



«كورونا الجديد» شبح قاتل يهدد البشرية

وتضاربت الأنباء حول عدد القتلى بين الجنود الأتراك، ففيما أشارت المصادر التركية إلى مقتل تسعة جنود، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 34.

في الوقت ذاته، أكد الجانب التركي للوفد الروسي الموجود في العاصمة أنقرة، ضرورة إرساء وقف إطلاق النار في إدلب بأسرع وقت ممكن.

(تفاصيل ص 7)

أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

احتدمت المواجهات بين الجيشين التركي والسوري، إثر غارات جوية شنتها دمشق، مساء أمس، على بلدات في ريف إدلب، أدت إلى مقتل عشرات الجنود الأتراك، فيما رد الجيش التركي بقصف مواقع للنظام شمال سوريا.

واتصل وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو بالسكرتير العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ لبحث التطورات في إدلب، كما أجرى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار اتصالاً مماثلاً بنظيره الأمريكي مارك إسبير تطرق إلى الأوضاع في إدلب.

(تفاصيل ص 7)

نائبة روحاني تنضم لقائمة المصابين... و3 تريليونات دولار تتبخر من أسواق العالم

دعم إسلامي لإجراءات حماية المعتمدين من «كورونا»



خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري خلال محادثتهما في الرياض أمس (واس)

قمة سعودية - جزائرية تبحث العلاقات ومستجدات المنطقة

أكد دبلوماسي جزائري أن الرئيس تونسي يبحث مع الرياض والجزائر في مختلف المجالات، منوهاً بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين البلدين.

وأشار الدبلوماسي الجزائري إلى أن الزيارة التي حققت أهدافها تماماً، جاءت في إطار التشاور والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مقرراً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة.

(تفاصيل ص 2)

رئيس موريتانيا للشرق الأوسط؛ أولوياتنا مكافحة الفقر والإقصاء

التاريخ، إذ إن تعلق (الشناقطة) ببلاد الحرمين الشريفين مشهور، وبخصوص الملف الليبي، شدد الرئيس الموريتاني على الإسراع بإجراء حوار شامل لا يستثنى أحداً، وتسخير لجان جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.

وبشأن اليمن، شدد الغزواني على ضرورة أن يستند حل الأزمة إلى البناء على الشرعية الدستورية، ويرى أن الحوار يجب أن يسود، بوصفه سبيلاً وحيداً لحل الأزمات في المنطقة العربية.

وقال الرئيس الموريتاني إن زيارته للمملكة «تأتي في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون بين البلدين، فالروابط بين شعبيينا مستحجرة في

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إن حكومته وضعت على رأس أولوياتها مكافحة الفقر والإقصاء والتهميش، إضافة إلى إصلاح المنظومة التربوية وبناء اقتصاد قوي فعال وترسيخ ثقافة الحوار بين مختلف الفرقاء السياسيين.

(نص الحوار ص 2)

مخاوف من فراغ دستوري في العراق بعد فشل تصويت البرلمان على الحكومة

وزيراً، بعد الإبقاء على 4 حقايق وكان علاوي، الذي اجتمع بكل من الحلبوسي والنائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (عن كتلة «سائرون»)، وافق على إحداث تعديلات على حكومته.

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مقرراً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة.

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مقرراً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة.

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مقرراً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة.

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مقرراً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة.

تعهد ألماني دعم الانتقال الديمقراطي في السودان

الاتحاد الأفريقي لنشر 3 آلاف عسكري في الساحل

«موقان» في الجزائر أقدم مكتبة في أفريقيا (يوبيا الشرق)



الرئيس اللبناني ميشال عون لدى إطلاقه أمس عمليات التقني عن النفط والغاز في البلوك 4 شمال بيروت (رويترز) (تفاصيل ص 6)

صور إردوغان وعلاقات عاطفية تشعل معركة انتخابات إسرائيل

إردوغان وكتب تحتها: «غانتس يقدم حكومة فقط مع الطيبي المتحالف مع إردوغان».

تل أبيب، نظير مجلي بينما تستعد إسرائيل لتنظيم انتخابات جديدة الأثنيين المقبل، اشتعلت المنافسة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس حزب «كحول لفان» بني غانتس، وبيات الرحلان يستخدمان كل الوسائل المتاحة.

تونس: ثقة برلمانية للحكومة رغم الانقسامات

تونس، كمال بن يونس أكثر من ثلث النواب وبرزت تساؤلات حول صمود الحكومة الجديدة في ظل تبادل الاتهامات وعدم التجانس بين مكوناتها.

تونس، كمال بن يونس أكثر من ثلث النواب وبرزت تساؤلات حول صمود الحكومة الجديدة في ظل تبادل الاتهامات وعدم التجانس بين مكوناتها.

تونس، كمال بن يونس أكثر من ثلث النواب وبرزت تساؤلات حول صمود الحكومة الجديدة في ظل تبادل الاتهامات وعدم التجانس بين مكوناتها.

Advertisement for Samba mobile banking service, featuring a smartphone and the text 'من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل'.

## السفير الجزائري لـ التنريف الأوسط: زيارة ولي العهد أعطت دفعا قويا لروابط البلدين التاريخية والراسخة قمة الملك سلمان وتبون تناول العلاقات والمستجدات الإقليمية والدولية



الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في الرياض أمس (واس)

جذورها إلى ثورة أول نوفمبر (تشرين الثاني) 1954؛ «حيث كانت السعودية السباقة لتأييد هذه الثورة المجيدة، وأن الزيارة التاريخية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، إلى الجزائر مؤخرا، أعطت دفعا قويا وتنوعا لهذه العلاقات». وتوقع السفير الجزائري، أن يكون لزيارة الرئيس تبون، ما بعدها في مجال التعاون الشامل بين البلدين، وقد «وضعت العلاقات الثنائية عتبة جديدة من التعاون»، منوها بأن الرئيس الجزائري، «خرج بانطباع جميل، يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين». وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل في وقت سابق من أمس، الرئيس الجزائري الزائر، حيث أقيمت للرئيس الضيف مراسم استقبال رسمية، كما أقيم حفل استقبال للرئيس عبد المجيد تبون والوفد المرافق مائدة غداء تكريمية بمناسبة هذه الزيارة. يذكر أن الأمير محمد بن سلمان، التقى أول من أمس، مع

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تناولت جلسة المباحثات الرسمية، التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، سبل تعزيز وتنمية العلاقات الراضخة بين البلدين الشقيقين، في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. وأكد دبلوماسي جزائري، أن الرئيس عبد المجيد تبون، بحث مع القيادة السعودية، سبل تطوير العلاقات بين الرياض والجزائر في مختلف المجالات، منوها بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين البلدين، ومشيرا إلى أن الزيارة التي حققت أهدافها تماما، جاءت في إطار التفاوض والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. ووصف أحمد عبد الصديق السفير الجزائري لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، العلاقات بين البلدين «بالقوية والشاملة»، وتمتد

### اتصالات وبرقيات عزاء من عدد من قادة الدول العربية... والفقيه يوارى ثرى «العود»

## خادم الحرمين وولي العهد يؤديان الصلاة على الأمير طلال بن سعود

## محمد بن سلمان يتلقى رسالة شفوية من العاهل المغربي



ولي العهد مستقبلاً مستشار ملك المغرب (واس)



خادم الحرمين الشريفين مؤدياً صلاة الميت على الأمير الفقيه طلال بن سعود (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز صلاة الميت، على الأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، رحمه الله، وذلك عقب صلاة عصر يوم أمس في جامع الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين، لدى وصوله، الأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وعقب الصلاة، تقبل خادم الحرمين الشريفين العزاء والمواساة من الأمراء، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمدهم بوسع رحمة ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته.

وأدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين إخوان الفقيه الأمراء، مشعل، ومنصور، ونأيف، وسلمان، وسطام، ومشاري، ويزيد، وسيف الإسلام، وجلوي، ومصعب، ونهار، ويوسف، وعبد الكريم، وجسام، وأبنا الفقيه سعود وسلمان.

كما أدى الصلاة على الفقيه، كل من الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن، والأمير سعود

المجالات كافة وسبل تعزيزها وتطويرها. وعبر ولي العهد السعودي، عن تحياته وتقديره للعاهل المغربي، مؤكداً أهمية العلاقات السعودية - المغربية وبحث المزيد من فرص الشراكة الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، وقد بحث اللقاء، مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وحضره من الجانب المغربي، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مساء أول من أمس الأربعاء، فؤاد عالي الهمة مستشار ملك المغرب، الذي نقل رسالة شفوية لولي العهد من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

كما نقل المستشار لولي العهد، مشاعر المودة والأخوة الصادقة التي يكنها الملك محمد السادس، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد، كما أكد الرغبة الجادة للملك في تطوير الشراكة المتميزة بين البلدين الشقيقين في

الحرمين الشريفين، وولي العهد برفقيات عزاء ومواساة واتصالات هاتفية من عدد من قادة بعض الدول العربية والخليجية وكبار المسؤولين، في وفاة الأمير طلال بن سعود، سائلاً المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وقد ووري جثمان الفقيه الثرى بعد عصر أمس في مقبرة العود بالرياض، وشارك في مواراة الجثمان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، وإخوان وأبنا الفقيه، والأمراء وعدد المسؤولين وجمع من المواطنين.

الملك، والأمير عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن، والأمير تركي بن محمد بن عبد الله، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم، والأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد، والأمير أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن محافظ الدرعية، والأمير بندر بن سعود بن محمد المستشار في الديوان الملكي، وعدد من الأمراء، ومفتي عام المملكة، والأمراء والعلماء والوزراء.

خادم الحرمين الشريفين، والأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، والأمير سعود بن عبد الله بن ننيان، والأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز، والأمير نواف بن محمد بن عبد الله، والأمير الوليد بن طلال، والأمير عبد العزيز بن فهد بن سعد، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد المستشار في الديوان

بن سعد، والأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل، والأمير محمد بن فهد، والأمير خالد بن سلطان، والأمير سعود بن فهد، والأمير خالد بن فهد بن سعد، والأمير سلطان بن فهد، والأمير متعب بن ننيان بن محمد، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير دولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد، مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن نواف مستشار

## أوامر ملكية بترقية وتعيين أعضاء في النيابة وقضاة بالمظالم

التي يجدها مرفق القضاء الإداري ومتسوية من القيادة من خلال دعم كادره القضائي، ليتمكن من تحقيق رسالته وإرساء مبادئ العدالة الناجزة.

«ب» إلى درجة «قاضي - أ»، وتعيين قاضيين على درجة «ملازم قضائي». وأشار الشيخ الدكتور يوسف «قاضي - أ» إلى درجة «وكيل محكمة - ب»، وترقية قاضيين من درجة «قاضي

محمد يوسف رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري أن الأمر تضمن ترقية قاض من درجة «قاضي - أ» إلى درجة «وكيل محكمة - ب»، وترقية قاضيين من درجة «قاضي

كما أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً ملكياً بترقية وتعيين خمسة قضاة بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية. وأوضح الشيخ الدكتور خالد بن

أنه يأتي في إطار الدعم الرفيع من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للنهضة العامة، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها ومنها الشأن الوظيفي.

العامة على مرتبة «مدعي استئناف» على سلك أعضاء النيابة العامة. وثمن الشيخ سعود بن عبد الله المحجد النائب العام، صدور الأمر الملكي وما تضمنه من ترقيات، مؤكداً

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية عدد من أعضاء النيابة

### ولد الغزواني أكد وقوف بلاده مع السعودية... وشدد على حوار شامل في ليبيا

## الرئيس الموريتاني لـ التنريف الأوسط: أولوياتنا مكافحة الفقر والإقصاء

حقوقه، وقيام دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. • تواجه ليبيا انقسامات وتدخلات خارجية، كما يعيش ذلك أيضاً اليمن، والعراق، ولبنان، والسودان، كيف تنظرون لتلك الأزمات؟

تنظر إلى هذه الأزمات بحزن والهم وأسى، أما بخصوص ليبيا، فلا بد من الإسراع في إجراء حوار شامل لا يستثنى أحداً، ونسخر لنجاحه جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية. أما بخصوص اليمن، فيتحين البناء على السلام، فيتحين العراق، ولبنان، والسودان، بل وفي العالم العربي والعالم كله كسبيل وحيد لحل الأزمات.

وثقافية، ولا بد لرفع هذه التحديات من حل النزاعات القائمة في العالم العربي على نحو يؤمن للدول حوزتها الترابية، ويضمن استقلالها وكرامة شعوبها، كما يعين القضاء على التطرف والغلو ونشر قيم التسامح والاعتدال، ولن يخأتى ذلك بنحو فعال، إلا مع تطوير العمل العربي المشترك، والحرص على تحقيق الاندماج الاقتصادي، وتحرير طاقات الشباب ومخافة الغبن والإقصاء؛ إن ذلك تقوى للحممة الاجتماعية، وتتعرز الوحدة الوطنية وتنحسر أكثر فأكثر، الهوة بين الأنظمة والشعوب.

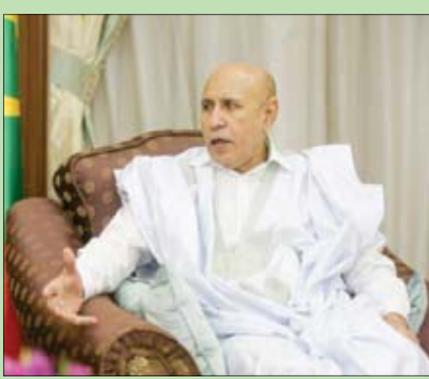
تابعتم خطة السلام الأمريكية التي أعلن عنها الرئيس ترمب فيما يخص القضية الفلسطينية، كيف ترون هذه الخطة؟

لقد كنا دوماً، ولا نزال، متشبثين بحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن للشعب الفلسطيني

ميراث القوى الاقتصادية؟ لقد أحدثت العولمة تغييراً جذرياً في القواعد التقليدية التي كانت تحكم تنمية الدول وتطورها، حيث أصبحت البلدان مضطرة إلى الدخول في تكتلات مع بعضها بعضاً؛ طلباً للاستفادة من الآفاق والإمكانات التي تتيحها العولمة، وتخفيفاً من انعكاساتها السلبية. نحن مقتنعون بأن قيام هذه التكتلات ودعم التعاون المتعدد الأطراف هو السبيل الأمثل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تبنيها جميعاً في الأمم المتحدة، ونعمل على تحقيقها في أفق 2030.

كيف ترون التعاطي مع ما تواجهه الأمتان العربية والإسلامية من تحديات كبيرة وتدخلات أثرت بشكل كبير عليها؟

تعرض أمتنا العربية والإسلامية لاستهدافات متنوعة، وتواجهان تحديات جسيمة، أمنية وتنموية



الرئيس الموريتاني متحدثاً إلى «الشرق الأوسط» (تصوير: أحمد فتحي)

وبناء اقتصاد قوي فعال في خلق فرص العمل وإنتاج القيمة المضافة، وكذلك ترسيخ ثقافة الحوار والاحترام المتبادل بين مختلف الفرقاء السياسيين؛ قناعة مأن أن ذلك هو ما يعزز

واشترك الشعبين في الهوية العنقدية والثقافية والحضارية، أساساً لعلاقتهما الدبلوماسية وتعاونهما المثمر والبناء. فقد كانت السعودية داعماً أساسياً لموريتانيا في مختلف المجالات، كما ظلت موريتانيا واقفة باستمرار إلى جانب السعودية في وجه كل ما من شأنه أن يطل أمنها واستقرارها أو يهدد مصالحها؛ إن شكلت هذه الزيارة فرصة للتشاور حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك واستعراض سبل تطوير وتنوع أوجه التعاون بين البلدين.

• توليتم شؤون الدولة منذ نحو 5 أشهر، فما هي أهم الملفات التي تعمل عليها حكومتكم حالياً لتعزيز الأمن الاقتصادي والسياسي والثقافي في البلاد؟

لقد جعلت حكومتنا على رأس أولوياتها مكافحة الفقر والإقصاء والتمهيش، وإصلاح المنظومة التربوية،

إلى البناء على الشرعية الدستورية لإيجاد حل سلمي تشارك فيه سائر الأطراف، فالى نص الحوار...

• بداية، هل لك أن تطلعنا على الهدف من زيارتكم إلى السعودية، وما أهم الملفات التي تم بحثها، وأهميتها في تعزيز التعاون بين البلدين؟

حقيقة، تأتي زيارتنا إلى السعودية في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين، فانتتم تعلمون أن الروابط بين شعبيينا الشقيقين متجذرة في التاريخ؛ إذ إن تعلق «الشناقطة» بجلاد الحرمين الشريفين، مشهور، إذ كانوا يتحملون كل المشقة والعناء، ويبدلون الغالي والنفيس لزيارتها رغم نايها وتواضع وسائلهم آنذاك. لكن في المقابل كانوا يحظون فيها بالتقدير والاحترام، كما اشتبهوا فيها بالعلم والموسوعة، وشكلت علاقات المحبة والتقدير هذه،

الرياض: فتح الرحمن يوسف

من مقر إقامته في قصر المؤتمرات بالعاصمة السعودية الرياض، شدد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، على أن بلاده تقف دوماً إلى جانب السعودية في وجه كل ما من شأنه أن يطل أمنها واستقرارها ومصالحها، مشيراً إلى العلاقة المتميزة التي تربط بلاده بالسعودية.

وأشار الرئيس الموريتاني في مقابلة خص بها «الشرق الأوسط» إلى أن زيارته إلى الرياض، الأربعاء، من شأنها تعزيز أواصر الأخوة والصداقة والتعاون القائم بين البلدين، وأيضاً من أجل التشاور حول مختلف القضايا الملحة وذات الاهتمام المشترك.

كما شدد الغزواني على ضرورة إجراء حوار شامل في ليبيا لا يستثنى أحداً، نسخر لنجاحه جهود الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، مؤكداً ضرورة أن يستند حل الأزمة الليبية

«التعاون الإسلامي» و«كبار العلماء» و«دار الإفتاء» المصرية تدعم التدابير لحماية المعتمرين والزوار

السعودية توقف العمرة وتقل منافذها مؤقتاً أمام مواطني 7 دول... وقاية من «كورونا»



معمتمرون يرتدون كمامات وقائية أثناء أداء مناسك العمرة في الحرم المكي أمس (أ.ب.ف)

الرياض: محمد العالبي  
القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتخذت السعودية إجراءات وقائية شاملة للحماية من انتشار فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد-19)، وأعلنت وزارة الخارجية، في بيان صدر، أول من أمس (الأربعاء)، تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة، وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً، إضافة إلى منع دخول مواطني 7 دول انتشر فيها الفيروس، في إطار سلسلة من الإجراءات لمنع تسنله إلى المملكة.

وشملت الإجراءات تعليق عمل التأشيرات السياحية من بعض الدول، إضافة إلى وقف مؤقت لتنقل المواطنين السعوديين والخليجيين ببطاقات الهوية. وأوضحت «وزارة الخارجية السعودية»، في بيان، أن الجهات الصحية المختصة في المملكة تتابع، عن كثب، تطورات داخل المملكة حالياً، ويرغبون في العودة منها إلى دولهم، في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية «وذلك لتحقيق الجهات المعنية في المنافذ من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى السعودية، وتطبيق الاحترازات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول».

وأشارت الخارجية السعودية إلى تأكيد المملكة على أن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة. كما جددت المملكة دعمها لجميع الإجراءات الدولية المتخذة للحد من انتشار الفيروس، وإماتت وزارة الخارجية السعودية بالمواطنين

التي تبذلها المملكة العربية السعودية، والإجراءات الاستباقية والوقائية للحفاظ على أمن وسلامة المعتمرين والزوار، وتطبيقها أعلى المعايير الاحترازية، تماشياً مع المعايير الدولية ودعمًا لجهود الدول والمنظمات الدولية، وعلى وجه الخصوص جهود منظمة الصحة العالمية (لوقف انتشار الفيروس والقضاء عليه)، مُمَنًا: الخدمات والأعمال الجليلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن».

إلى ذلك، ستكون دول الصين واليابان وإيطاليا في مقدمة الدول التي علقت السعودية دخول مواطنيها إليها، عبر خدمة التأشيرات السياحية، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالسعودية.

ويأتي التوجه السعودي في إطار سلسلة الإجراءات لوقف انتشار فيروس «كورونا» الجديد، بحسب ما أورده بيان وزارة الخارجية السعودية، أول من أمس. ومن ضمن 49 دولة سمحت لها السعودية بالدخول عبر خدمة التأشيرة السياحية، نشرت وزارة الصحة السعودية بياناً يوضح أعداد الحالات في عدد من الدول حول العالم، وهو ما يعني تعليق دخول مواطني هذه الدول للسعودية مؤقتاً، حتى تسطيح الوباء.

وتضمن بيان صادر من وزارة السياحة السعودية، تعليق إصدار تأشيرات مواطني الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا واليابان وسنغافورة وماليزيا وكازاخستان.

وأيضاً، تعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة، ويستثنى من ذلك السعوديون الموجودون في الخارج، في حال كان خروجهم من المملكة ببطاقة الهوية الوطنية، ومواطنو دول الخليج الموجودون داخل المملكة حالياً، ويرغبون في العودة منها إلى دولهم، في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية «وذلك لتحقيق الجهات المعنية في المنافذ من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى السعودية، وتطبيق الاحترازات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول».

وأضافت، في تدوينة له عبر «تويتر»: «من متعلق مسؤوليتها تجاه العالم، فقد تم إيقاف قديم المعتمرين والزائرين مؤقتاً كإجراء احترازي لضمان سلامة ضيوف الرحمن. نسأل الله السلامة للجميع».

وأشارت الخارجية السعودية إلى تأكيد المملكة على أن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة. كما جددت المملكة دعمها لجميع الإجراءات الدولية المتخذة للحد من انتشار الفيروس، وإماتت وزارة الخارجية السعودية بالمواطنين

التي تبذلها المملكة العربية السعودية، والإجراءات الاستباقية والوقائية للحفاظ على أمن وسلامة المعتمرين والزوار، وتطبيقها أعلى المعايير الاحترازية، تماشياً مع المعايير الدولية ودعمًا لجهود الدول والمنظمات الدولية، وعلى وجه الخصوص جهود منظمة الصحة العالمية (لوقف انتشار الفيروس والقضاء عليه)، مُمَنًا: الخدمات والأعمال الجليلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن».

إلى ذلك، ستكون دول الصين واليابان وإيطاليا في مقدمة الدول التي علقت السعودية دخول مواطنيها إليها، عبر خدمة التأشيرات السياحية، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالسعودية.

ويأتي التوجه السعودي في إطار سلسلة الإجراءات لوقف انتشار فيروس «كورونا» الجديد، بحسب ما أورده بيان وزارة الخارجية السعودية، أول من أمس. ومن ضمن 49 دولة سمحت لها السعودية بالدخول عبر خدمة التأشيرة السياحية، نشرت وزارة الصحة السعودية بياناً يوضح أعداد الحالات في عدد من الدول حول العالم، وهو ما يعني تعليق دخول مواطني هذه الدول للسعودية مؤقتاً، حتى تسطيح الوباء.

وتضمن بيان صادر من وزارة السياحة السعودية، تعليق إصدار تأشيرات مواطني الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا واليابان وسنغافورة وماليزيا وكازاخستان.

أعلن استعداده لكل السيناريوهات الأردن يرفع مستوى التأهب لمواجهة الفيروس

عمان: محمد خير الرواشدة

بعد نشر أردنية مقيّمة في البشجر الصحي مستشفى البشجر الحكومي مقاطع مضورة من موقع إقامتها، حول أوضاع الحجر وظروف الاحتجاز الصحية، التي اعترضتها غير لائقة.

وحدد الرزاز التأكيد أن الأردن يخلو من أي إصابة بفيروس كورونا الجديد حتى الآن، بإقرار واعتراف من منظمة الصحة العالمية، مبيّناً: «علينا أن نعد أنفسنا لكل السيناريوهات، لأن هناك دولا مجاورة في المنطقة انتشر فيها المرض».

وشدد الرزاز على تجنب نقل المعلومات دون التأكيد من مصدراها، نظرا لخطورة الإشاعات التي قد تشكل حالة من الذعر والقلق في المجتمع، قائلا: «نتمنى على المواطنين عدم نقل أي إشاعة، وتوجيه لوزارة الصحة»، وأضاف أن الحكومة ستعلن عبر وزارة الصحة بشكل يومي وبكل شفافية عن آخر المستجدات المتعلقة بفيروس كورونا، ششدا على أهمية نقل المعلومات وتوضيح الحقائق للمواطنين.

والتحت الحكومة عدة خطوات لمواجهة المرض، من بينها عقد اجتماعات دورية لفريق العمل برئاسة وزير الصحة الأردني سعد جابر، وتحديث البيانات المرتبطة بانتشار الفيروس بوتيرة سريعة، وزيادة انتشار الكوادر الصحية على المعابر الحدودية، وتعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية على المعابر الحدودية، بما فيها زيادة نشر الماسكات الحرازية على المعابر وغيرها من أماكن تجمع المواطنين، وتقييم مخزون المستلزمات الطبية والوقائية المستخرجة.

كما تضمنت أيضا الاستثمار في الحملات التوعوية والتثقيفية حول المرض وطرق الوقاية منه، وشرح المعايير التي يتم الاستناد إليها عند تقييم دخول المسافرين من الدول التي ينتشر فيها المرض، التي يتنشر فيها المرض، ومراجعة هذه المعايير بسبب الإجراءات التي تتخذها الدول تجاه المرض، وتوصيات منظمة الصحة العالمية.

الصحة العالمية»، من جهتها، «أكدت «دار الإفتاء المصرية» أن «قرار الملكة السعودية لمنع تأشيرات العمرة وزيارة الحرم النبوي الشريف لمواجهة انتشار فيروس «كورونا» الجديد (COVID 19) إلى المملكة وانتشاره، وتسندت الأمانة العامة للمنظمة على أن قرار تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً، سيسهم في المحافظة على سلامة المعتمرين والزوار والمحافظة على أرواحهم، مشيرة إلى أن القرار يتماشى مع تطبيق المعايير الدولية المعتمدة، ويدعم جهود الدول والمنظمات الدولية، وفي مقدمتها «منظمة الصحة العالمية».

وأضافت، في بيان صحافي، أنها تؤيد وتدعم بكل قوة مواقف الملكة وحرصها الشديد على أمن واستقرار المشاعر الدينية في ضوء ما تتخذ من إجراءات لضمان تحقيق ذلك، وسعياً للدوبولب للحفاظ على أرواح المعتمرين».

ورصد حركة تنقل الأقرار من وإلى الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد فيها خطراً على المواطنين والمقيمين.

وأعلنت الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية الإماراتية (الفيبري) مع إيران وحتى إشعار آخر. وأكدت الجهات المعنية بالمنافذ على الدول التي تشهد حالات المتفشي بين البخارة للتعامل معها وفق الإجراءات الصحية البحرية ونقل العدوى، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الإمارات لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وأشعرت الهيئة الموائي العاملة في البلاد بأهمية إبلاغها عن أي أعراض توحي بالإصابة بفيروس كورونا على متن السفن الراسية أو الموجودة على أرصفتها، أخذين بعين الاعتبار الإرشادات الصحية الصارمة التي تفرضها المنظمة البحرية الدولية في مثل هذه الحالات وبما يسهم في تطويقها ومنع انتشارها.

وأعلنت وزارة الصحة العمانية عن تسجيل حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا الجديد مرتبطة بالسفر إلى إيران، ليصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 5 حتى تاريخ اليوم، وجميع الحالات في حالة صحية مستقرة كما لا توجد أي وفيات.

ووجه رئيس الفريق الأردني، فرحان الخصاص، لمواجهة كورونا بتابعته لتأمين موقع حجر صحي بديل ولائق يلبي المعايير الصحية المتبعة عالمياً للتعامل مع الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض، وبما يحفظ كرامة المواطن والزائر.

وأضاف الرزاز، بحسب ما نقلت وكالة «بيتر»، خلال تصريحات صحافية عقب ترؤسه اجتماعاً ضم وزراء وممثلين عن مؤسسات حكومية تمثل فريق العمل الخاص بفيروس كورونا الجديد، أمس، في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات: «تابعنا المواد نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حول ظروف الحجر الصحي، وهي (ظروف) لا ترتقي إلى ما نرضى به».

لهيئة كبار العلماء في السعودية، أمس، بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة ضد فيروس كورونا الجديد. وأكدت هيئة كبار العلماء في بيان، أن ذلك يأتي انطلاقاً من مسؤولية السعودية التي شرفها الله عز وجل بخدمة الحرمين الشريفين، والعمل على كل ما من شأنه المحافظة على أمن وسلامة قاصدي الحرمين الشريفين».

وأشارت الخارجية السعودية إلى تأكيد المملكة على أن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة. كما جددت المملكة دعمها لجميع الإجراءات الدولية المتخذة للحد من انتشار الفيروس، وإماتت وزارة الخارجية السعودية بالمواطنين

التي تبذلها المملكة العربية السعودية، والإجراءات الاستباقية والوقائية للحفاظ على أمن وسلامة المعتمرين والزوار، وتطبيقها أعلى المعايير الاحترازية، تماشياً مع المعايير الدولية ودعمًا لجهود الدول والمنظمات الدولية، وعلى وجه الخصوص جهود منظمة الصحة العالمية (لوقف انتشار الفيروس والقضاء عليه)، مُمَنًا: الخدمات والأعمال الجليلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن».

إلى ذلك، ستكون دول الصين واليابان وإيطاليا في مقدمة الدول التي علقت السعودية دخول مواطنيها إليها، عبر خدمة التأشيرات السياحية، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالسعودية.

ويأتي التوجه السعودي في إطار سلسلة الإجراءات لوقف انتشار فيروس «كورونا» الجديد، بحسب ما أورده بيان وزارة الخارجية السعودية، أول من أمس. ومن ضمن 49 دولة سمحت لها السعودية بالدخول عبر خدمة التأشيرة السياحية، نشرت وزارة الصحة السعودية بياناً يوضح أعداد الحالات في عدد من الدول حول العالم، وهو ما يعني تعليق دخول مواطني هذه الدول للسعودية مؤقتاً، حتى تسطيح الوباء.

وتضمن بيان صادر من وزارة السياحة السعودية، تعليق إصدار تأشيرات مواطني الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا واليابان وسنغافورة وماليزيا وكازاخستان.

ارتفاع الإصابات في الكويت وعمان... وتعديل على التقييم الدراسي الكويتي إجراءات الحماية من «كوفيد - 19» تعيد فرض جواز السفر لتنقل الخليجيين



رجل يتجول بكمامة وقائية في الكويت أمس (أ.ب.ف)

الرياض: صالح الزيد  
الدمام: عبيد السهيمي  
أبوظبي: «الشرق الأوسط»

ازدادت التدابير الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد - 19) في دول الخليج، حيث قررت ثلاث دول وقف التنقل ببطاقة الهوية الوطنية مؤقتاً، في إجراء هو الأول منذ إعلان بدء تطبيق التنقل بالبطاقة دون جواز السفر قبل أكثر من 14 عاماً.

وعزّزت الإجراءات التي اتخذتها الدول الخليجية الثلاث، السعودية، الإمارات والكويت، من المدى الوقائي في سبيل تحقيق خطوات أكبر بين الدول كافة، خصوصاً أن الرحلات متاحة بين معظم هذه الدول وإيران، التي تشكل اليوم بؤرة لانتشار الفيروس في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت وزارة الخارجية السعودية إن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من الجهات المختصة. وأكدت الوزارة حرص حكومة المملكة من خلال الجهات الصحية المختصة في السعودية، على تطبيق المعايير الدولية المعتمدة، ودعم جهود الدول والمنظمات الدولية وبالأخص منظمة الصحة العالمية لوقف انتشار الفيروس ومحاصرته والقضاء عليه.

كما أعلنت شؤون الطيران المدني في البحرين، أمس، عن تقليل عدد الرحلات التي تستقبلها مطار البحرين الدولي من دول المنطقة وتمديد تعليق جميع الرحلات القادمة من مطاري دبي والشارقة الدوليين لمدة 48 ساعة إضافية ضمن الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين من فيروس كورونا، وعلقت جميع الرحلات القادمة والمغادرة مع العراق وليبنان حتى إشعار آخر.

وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة لتصدّي فيروس كورونا ومنع انتشاره، وبعد القرار بإلزام جميع مكاتب السفر والسياحة بالوقف الفوري للعرض الترويجية للسفر إلى إيران، أعلنت هيئة البحرين للمسافر والعروض بالرقم المخصص فور شهره كوروناً في المدن الإيرانية، وقد قام بالاتصال بالرقم المخصص فور شهره بالأعراض المرتبطة بالفيروس، وتم نقله عبر الإسعاف المخصص لمثل هذه الحالات واتباع الإجراءات المعمول بها لعزله ومعالجة أعراضه، والقيام بعزل وفحص المخالطين له في المراكز المختصة لذلك.

ويبدأ جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين، أمس، في منطقة الإجراءات شبيه خاو بعد تعليق السفر بعد ارتفاع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في البحرين، وانخفض معدل العبور إلى أقل من 20 دقيقة لبدء الإجازة الإاسوبية التي تصادف يوم أمس، صرف مرتبات الموظفين، وهو زمن قياسي لم يشهده الجسر طوال تاريخه فخال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كان معدل العبور اليومي يصل إلى 114 ألف مسافر يوميًا.

وأعلنت وزارة الصحة في مملكة البحرين، أمس، ارتفاع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا إلى 33 حالة في المملكة بعد تسجيل 7 حالات جديدة. وأوضحت وزارة الصحة أن الحالات التي تم اكتشافها أمس، وعددها 7 حالات، أصيبت بالعدوى قبل دخولها مملكة البحرين وهي مواطنات قادمات عن طريق

رحلات جوية غير مباشرة من إيران عبر مطار البحرين الدولي.

وقد أجرت الفرق الصحية في المطار الفحوصات اللازمة للمصابات فور وصولهن في قاعة الفحص الخاصة للقادمين من الدول التي تفتش فيها المرض وتم وضعهن بالحجر الصحي الاحترازي، وبعد الاشتباه بإصابتهم بالفيروس تم اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة، حيث أظهرت نتائج التحاليل المخبرية إصابتهم بالفيروس.

كما أعلنت شؤون الطيران المدني في البحرين، أمس، عن تقليل عدد الرحلات التي تستقبلها مطار البحرين الدولي من دول المنطقة وتمديد تعليق جميع الرحلات القادمة من مطاري دبي والشارقة الدوليين لمدة 48 ساعة إضافية ضمن الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين من فيروس كورونا، وعلقت جميع الرحلات القادمة والمغادرة مع العراق وليبنان حتى إشعار آخر.

وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة لتصدّي فيروس كورونا ومنع انتشاره، وبعد القرار بإلزام جميع مكاتب السفر والسياحة بالوقف الفوري للعرض الترويجية للسفر إلى إيران، أعلنت هيئة البحرين للمسافر والعروض بالرقم المخصص فور شهره كوروناً في المدن الإيرانية، وقد قام بالاتصال بالرقم المخصص فور شهره بالأعراض المرتبطة بالفيروس، وتم نقله عبر الإسعاف المخصص لمثل هذه الحالات واتباع الإجراءات المعمول بها لعزله ومعالجة أعراضه، والقيام بعزل وفحص المخالطين له في المراكز المختصة لذلك.

ويبدأ جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين، أمس، في منطقة الإجراءات شبيه خاو بعد تعليق السفر بعد ارتفاع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في البحرين، وانخفض معدل العبور إلى أقل من 20 دقيقة لبدء الإجازة الإاسوبية التي تصادف يوم أمس، صرف مرتبات الموظفين، وهو زمن قياسي لم يشهده الجسر طوال تاريخه فخال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كان معدل العبور اليومي يصل إلى 114 ألف مسافر يوميًا.

وأعلنت وزارة الصحة في مملكة البحرين، أمس، ارتفاع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا إلى 33 حالة في المملكة بعد تسجيل 7 حالات جديدة. وأوضحت وزارة الصحة أن الحالات التي تم اكتشافها أمس، وعددها 7 حالات، أصيبت بالعدوى قبل دخولها مملكة البحرين وهي مواطنات قادمات عن طريق

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 43 شخصاً جميعهم قديماً من إيران. وأشارت الوزارة إلى أن 3 مراكز صحية، وأوضح أن «جميع الحالات مستقرة وتلقى الرعاية اللازمة».

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

البحرين

الكويتية، أمس، ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 43 شخصاً جميعهم قديماً من إيران. وأشارت الوزارة إلى أن 3 مراكز صحية، وأوضح أن «جميع الحالات مستقرة وتلقى الرعاية اللازمة».

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

ويعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية



الحالات في فرنسا تضاعفت خلال 24 ساعة

قفزة الإصابات بـ«كوفيد - 19» في إيطاليا تترك أوروبا



مجموع الإصابات: 82,358 مجموع الوفيات: 2810 (بتاريخ 27 شباط (فبراير)، 11:00\*)

الوفيات	الإصابات	الشرق الأوسط	الوفيات	الإصابات	الشرق الأوسط
26	245	إيران	2.749	78.598	الصين
-	33	البحرين	12	1.595	كوريا الجنوبية
-	26	الكويت	4	880	اليابان**
-	13	الإمارات	-	93	سنغافورة
-	6	العراق	2	85	هونغ كونغ
-	4	سلطنة عمان	-	40	تايلند
-	2	لبنان	1	32	تايبان
-	-	الأميركتان	-	22	ماليزيا
-	59	الولايات المتحدة	-	16	فيتنام
-	12	كندا	10	10	ماكاو
-	1	البرازيل	1	3	الفلين
أفريقيا					
-	1	مصر	-	-	الهند
-	1	الجزائر	-	-	نيبال (3 حالات في كل منهنجا، باكستان (2)، أفغانستان، كمبوديا، سريلانكا (1))
أوقيانوسيا					
-	23	أستراليا	17	650	إيطاليا
-	-	-	-	27	المانيا
-	-	-	2	18	فرنسا
-	-	-	-	15	بريطانيا
-	-	-	-	14	إسبانيا

\* بتوقيت غرينيتش. \*\* بما في ذلك سفينة بايموند بيرينس السياحية (Aissa Eckert, MS, Dan Higgins الصورة MAM, Centers for Disease Control and Prevention المصدر: Bloomberg, ECDC الصورة: (أ.غ.ب) Pharmaceutical Technology الصورة: (أ.غ.ب) غرافيك نيوز: الشرق الأوسط)

وكان فصلها الأخير استقالة زعيمها لويجي دي مايو الذي يتولى حقيبة الخارجية في الحكومة الحالية. وقد بلغ الضغط على كونتي ذروته ظهر أمس، عندما أعلنت زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المتطرف والمتحالف مع سالفيني، عن استعدادها لترحيل الثقة بالحكومة «من أجل إنقاذ البلاد من كارثة اقتصادية معلنة». وعلق سالفيني على ذلك صراحة: «تريد إيطاليا أن تنهض من المستنقع بحكومة وحدة وطنية لمواجهة حالة الطوارئ الاقتصادية، والرابطة مستعدة لمساعدة البلد على النهوض والذهاب

مع الحكومة الحالية، بالتعاون مع زعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، لإزاحة رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي الذي ارتفعت أسهمه منذ بداية أزمة فيروس كورونا التي جند كل طاقاته للتعرف لها ومعالجتها مع جميع أعضاء حكومته. وكانت المعارضة اليمينية قد بدأت تشن حملة مركزة تلقي اللوم عليه لانتشار العدوى بسرعة، وتهمه بالإبطاء في اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الأزمة الاقتصادية والتخفيف من تداعياتها. وبعد أن سرت إشاعات في الأيام الأخيرة عن تواطؤ ضمنى

بين سالفيني ورنزي، التقى زعيم «الرابطة» صباح أمس الخميس رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلا، وأغبر له عن استعداده للمشاركة في تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تقف إيطاليا على أبوابها. وتبعه رنزي بتصريحات أكد فيها استعداده للانضمام إلى مثل هذه الحكومة، فيما أعلن الأمين العام للحزب الديمقراطي رفضه القاطع للدخول في حكومة مع «الرابطة». ولم يضح بعد موقف حركة «النجوم الخمس»، الشريك الأساسي في الحكومة وصاحبة الكتلة الأكبر في البرلمان، التي تعاني من انقسامات حادة بدأت بانشقاق بعض نوابها وانضمامهم إلى «الرابطة».

وبعد مرور الساعات، يزداد عدد البلدان التي تمنع مواطنيها أو تمنعهم بعدم السفر إلى إيطاليا، أو تلك التي ترفض استقبال الزائرين الوافدين من مدن الشمال الإيطالي، كما حصل في جزيرة موريشيوس وإسرائيل، أو تلك التي ترفض الحجر الصحي الإلزامي على مواطنيها الذين كانوا في زيارة إلى إيطاليا مؤخرًا.

يزداد عدد البلدان التي تمنع مواطنيها أو تمنعهم بعدم السفر إلى إيطاليا أو تلك التي ترفض استقبال الزائرين الوافدين من مدن الشمال

إلى الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة». وانتقل الارتباك الإيطالي من انتشار عدوى «كورونا» الجديد إلى الجوار الأروبي، مع تسجيل عدة إصابات جديدة في كل من فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وسويسرا وغيرها من الدول. وقال وزير الصحة الفرنسي، أمس، إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا الجديد في فرنسا تجاوز الضعف في غضون 24 ساعة، ليصل إلى 38 حالة من 18 حالة فقط الأربعاء. وأضاف الوزير أوليفيه فيران، في مؤتمر صحافي، أن هذه «الزيادة الحادة» كانت بسبب تحديد ما يسمى «الأشخاص المتصلين» الذين خالطوا حالات معروفة قبل

ومع ازدياد منسوب القلق بين الإيطاليين بسبب من انتشار الفيروس في مناطق الوسط والجنوب، وإصابة أربعة أطفال بعد أن ساد الاعتقاد بقدرتهم على مقاومة هذا الفيروس، وبعد الخوف الذي يسود الأوساط الاقتصادية من ركود آخر بسبب الانعزال عن المحيط الحيوي وتراجع معدلات الاستهلاك وعجلة الإنتاج، برز عامل آخر هو الصراع السياسي الذي عاد ليحتدم بشدة ويعيق فجوة الخلافات السحيقة في مثل هذه الظروف العصبية التي تمر بها البلاد.

ومن المتوقع أيضا أن يكون لأزمة كورونا في إيطاليا تداعيات على قطاع السياحة في البلدان الأوروبية المجاورة بسبب إجماع الإيطاليين عن السفر إلى هذه البلدان، وبخاصة منها إسبانيا التي سجلت في المؤشرات الأولى على فداحة الخسائر الاقتصادية المرتقبة لهذه الأزمة الصحية بدأت تظهر على قطاع السياحة الذي يوفر إيرادات تزيد على 150 مليار دولار سنوياً؛ حيث تراجعت الحويزات بنسب تتراوح بين 30 و60% للأسابيع المقبلة. ويقول مسؤولون في القطاع السياحي إن الـ 60 ألف فرصة عمل مهددة بسبب هذه الأزمة، وإن الامتحان العسير ستكون عجلة الفصل مطلع أبريل (نيسان) المقبل.



أميريكون يرتدون اقنعة واقية في الشارع الصيني بسان فرانسيسكو أمس (أ.غ.ب)



سانحون يتجولون في شوارع ميلانو بكمامات واقية أمس (رويترز)



مستشفى متنقل في ليمال لعزل المصابين بـ«كورونا» (أ.غ.ب)

مزادات بين الديمقراطيين والجمهوريين حول جهوية الولايات المتحدة بنس يشرف على جهود مكافحة «كورونا» أميركياً

خبيرة بنس للتعاوى مع أزمات صحية عندما كان حاكماً لولاية إنديانا يؤوله لهذا المنصب. وحدد بنس دوره بالقول إنه سيترأس فريق عمل ينظر في أفضل السبل لمواجهة الفيروس، ويقدم الخيارات للرئيس الأميركي. وقد فاجأ اختيار بنس المسترعين الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء الذين كانوا صدغوا مطالبهم بتعيين مسؤول كبير عن الملف، وسبب هذه المفاجأة هو أن وزير الصحة الكس عازار أمضى طوال يوم أول من أمس (الأربعاء) في «الكونغرس»، لإبلاغ أعضائه بأنه هو المسؤول عن جهود مكافحة الفيروس، وأكد لهم أنه ليس هناك أي حاجة لتعيين شخص آخر. وقال عازار للجنة في مجلس النواب: «أنا المسؤول عن هذا الملف... وأنشئ يوماً مع كبير موظفي البيت الأبيض والرئيس الأميركي، وهذا كافي».

وبمجرد أن انتهى الرئيس الأميركي من كلامه، أصدر المركز ببياناً أكد فيه وقوع أول إصابة في ولاية كاليفورنيا الأميركية لم يسافر خارج الولايات المتحدة. وهي إشارة إلى أن الوباء قد ينتشر ضمن المجتمعات المحلية من دون احتكاك يُذكر. وقد حاول ترمب جاهداً خلال المؤتمر الصحافي إظهار التنسيق التام بين إدارته ومركز مكافحة الوباء، وذلك بعد تردد أنباء عن أنه استشاط غضباً لدى إصدار المركز لتحذير رسمي للأمريكيين يوجههم للإستعداد لللقاء في بيوتهم وصالات الشركات في حال انتشار الوباء، فقال: «أمهما يحصل، نحن مستعدون، لدينا أفضل فريق في العالم... وسوف تكون الأمور تحت السيطرة».

إغلاق مدارس وتقييد السفر في سباق مع الزمن لكبح تمده «الصحة العالمية»: انتشار الفيروس بلغ نقطة «حاسمة»

واحدة من حالات شبيهة قليلة للغاية في أنحاء العالم. وأوقفت طوكيو التجمعات الكبيرة والأحداث الرياضية لأسبوعين، وقررت إغلاق المدارس لعائلة الربع مبكراً، لكنها لا تزال تخطط للمضي قدماً في تنظيم «الولدياد 2020»، الذي سيمنح إغلاؤه أو نقله إلى مدينة أخرى ضربة كبيرة لليابان.

وتبعه سالفيني وزير الصحة الفرنسي، أمس، إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا الجديد في فرنسا تجاوز الضعف في غضون 24 ساعة، ليصل إلى 38 حالة من 18 حالة فقط الأربعاء. وأضاف الوزير أوليفيه فيران، في مؤتمر صحافي، أن هذه «الزيادة الحادة» كانت بسبب تحديد ما يسمى «الأشخاص المتصلين» الذين خالطوا حالات معروفة قبل

وتابع: «لو أخذنا إيطاليا مثلاً، وهي عضو بمجموعة الدول السبع (الصناعية)، فإنها مفاجأة حقيقية، بالتالي فإنه حتى في كثير من الدول المتقدمة الأخرى، هناك بعض المخاطر، يجب أن نتوقع بعض المفاجآت».

ورداً على سؤال عن بلوغ معدل الوفيات في إيران نحو 10 في المائة بين حالات الإصابة المؤكدة، قال ريان إن ذلك مؤشر على أن المرض ربما انتشر في إيران بشكل يفوق ما نشرته الإحصاءات الرسمية.

وبينما يواصل الفيروس العابر للقرارات تمده، أغلقت وهو عدوى الصين، حيث ظهر والغت فعاليات جماهيرية، وشرعت في تجهيز مستشفيات طبية، في سباق مع الزمن لاحتواء الانتشار السريع، وللمرة الأولى، تخطى عدد حالات الإصابة الجديدة في أنحاء العالم العدد المسجل في الصين، حيث ظهر المرض قبل شهرين في سوق غير مرخصة لكائنات بريبة، لكنه يتراجع هناك بعد حملة احتواء صارمة، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسار قلق خاص في اليابان، التي ارتفع بها عدد حالات الإصابة إلى مئتين، بعد اكتشاف إصابة مرسدة سياحية بالفيروس، للمرة الثانية، وهي

فالقديمقاطيون يريدون مبلغاً أكبر بكثير، إذ دعا زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى تخصيص مبلغ 8,5 مليار دولار لتحويل هذه الجهود. من ناحيتها، تعهدت بيلوسي بطرح التمويل للتصويت في مجلس النواب في أسرع وقت ممكن. وقالت: «الشعب الأميركي يحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المراقب الحكومية لحمائته من تهديد فيروس كورونا». وقالت: «الشعب الأميركي يحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المراقب الحكومية لحمائته من تهديد فيروس كورونا».

تعيين نائب الرئيس مايك بنس لقيادة جهود الإدارة لمواجهة الفيروس. وأشار بنس إلى طمانته في البيت الأبيض، وقال إن «أولويتنا هي صحة الأميركيين وأمنهم، نحن مستعدون للتأقلم في حال انتشار الوباء، هذا إذا ما انتشر الوباء». وتابع ترمب: «نحن مستعدون لهذا، مستعدون للغاية».

ويهدف الرئيس الأميركي إلى تعزيز ثقة الأميركيين برد إدارته على الوباء، وطمأنية الأسواق التي سجلت خسائر كبيرة خلال الأيام الماضية، لكنه يناقض بشكل كبير تصريحات مسؤولين في مركز مكافحة الوباء، الذين أكدوا للمسترعين أن انتشار الوباء في الولايات المتحدة «امر لا مفر منه».

بالفيروس، للمرة الثانية، وهي منظمة الصحة العالمية».

## اتهامات لرئيس الحكومة بـ«تصفية الحسابات الرئاسية» مع خصوم عون توتر بين دياب و«المستقبل» يسقط «فترة السماح»



عون يرافقه دياب في الباحة «تغفست إكسبلور» التي ستتولى حفر البئر النفطي لدى إطلاق عملها أمس (الاتي ونهرا)

### عون ودياب يطلقان استكشاف النفط والغاز

مع إسرائيل في جنوب لبنان. وقال رئيس هيئة إدارة قطاع البترول اللبناني: «نحن في موقع البئر وفوقها مباشرة، وسيتم الحفر بعد يومين كي نصل إلى 4100 متر من سطح المياه». ولفت إلى «أننا أجريناً مسحاً جيولوجياً كاملاً لكل البحر اللبناني، لكن تأكيد هذا المسح يتم من خلال هذه البئر باعتبارها الأولى. وغرفة التنقيب واستخراج النفط من المياه الاقتصادية اللبنانية في الرقعة رقم 4 التي انطلق الحفر للاستكشاف فيها، والرقعة رقم 9 التي تعتبر نقطة نزاع حدودي

نفطي، لنحفر بالبئر مستقبلاً لبنان الجديد الذي نريده أن يعود مزدهراً يضح بالحياة كما كان دائماً». وقال إن «هذا اليوم سيكون نقطة التحول في كسر نمطية الاقتصاد اللبناني وبناء أعمدة ثابتة لمستقبل الأجيال والبلد».

وقالت مصادر مطلعة من شركات «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية، التقني واستخراج النفط من المياه الاقتصادية اللبنانية في الرقعة رقم 4 التي انطلق الحفر للاستكشاف فيها، والرقعة رقم 9 التي تعتبر نقطة نزاع حدودي

في بيروت، «الشرق الأوسط»  
أطلق الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، عمل الباحة «تغفست إكسبلور» التابعة لشركة «توتال» الفرنسية، التي ستتولى حفر البئر النفطي في المياه الإقليمية ضمن «البوك» رقم 4. في حضور رئيس الوزراء حسان دياب ووزير الطاقة والمياه ريمون غجر، ومدير شركة «توتال» ورئيس هيئة إدارة قطاع البترول وليد نصر.

إلى انهيار التسوية التي عقدها عون مع الحريري، وبالتالي من غير الجائز أن تتحول إلى خط الدفاع الأول عن رئيس الجمهورية وتبني بالنسبة عنه للشار السياسي من بعض الأطراف المعارضة للعهد القوي». وسالت المصادر عما إذا كانت الحكومة التي شكّلت من لواء سياسي معيّ «قد سقطت في المحظور الذي سبق للمعارضة أن حذرت منه قبل ولادتها انطلاقاً من تقديرها بأنها ليست مستقلة مائة في المائة». وبالتالي تمثّلت فيها بطريقة مباشرة القوى السياسية الداعمة لها. وعليه يبقى السؤال: هل المعارضة مسؤولة عن ترئس المجتمع الدولي في الانفتاح على الحكومة والتفاعل معها في الاتجاه الذي يؤمن الدعم المالي لها، أم إن تركيبتها لا تلقى ارتياحاً على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأن الترحيب الذي رافق ولادتها يأخذ بعين الاعتبار أن وجودها يبقى أفضل من استمرار الفراغ». وأشارت إلى أن «الرئيس دياب استعجل حرق المراحل، وكان من الأفضل له التريث، إلا إذا كانت لديه معطيات غير مرئية أملت عليه الانخراط في حملة عون على الحرية السياسية، وإن كان فضل عدم الإشارة إليها بالاسم، مع أنه مضى على انتخاب الأخير رئيساً للجمهورية أكثر من 3 سنوات من دون أن يتمكّن من وقف التدهور رغم تفاؤله من حين لآخر بوقفه».

وأكدت المصادر أن حكومة دياب «أضادت مهمة لا تحسد عليها، بانضمامها طرفاً في تصفية الحسابات الرئاسية مع خصوم العهد القوي، وهذا يعني أنها أسقطت من طرف واحد فترة السماح التي أعطيت لها من قبل أطراف المعارضة التي أثرت عدم إصدار الأحكام على الحكومة إلى حين ملاستها لإفعالها».

### هل المعارضة مسؤولة عن ترئس المجتمع الدولي في الانفتاح على الحكومة والتفاعل معها في الاتجاه الذي يؤمن الدعم المالي لها؟

وفي هذا السياق، قال المصدر القيادي عما إذا كان الرئيس دياب «استقى معلوماته عن وجود حملات تحوّل على حكومته في الخارج من جهات رسمية لديها استعدادات على الصعيدين الإقليمي والدولي بادت إلى تزويدها بمعلومات صادرة عن المراكز بالبحر المشهور».

وعُدّ أن «من غير الجائز لرئيس الحكومة أن يطلق اتهاماته من دون أن يسمي من يتولى التحريض على حكومته... من المنكر لجوء البعض إلى تقديم الحكومة كاتهام أصبحت ضحية الآخرين قبل أن يتبين خطؤها الأبيض من خطؤها الأسود».

## يصل إلى باريس اليوم ويسعى لتأسيس «لوبي» مع النواب والشيوخ للتأثير على الرأي العام حتى يطلع الفرنسيين على البرنامج التقني للحكومة

بيروت، خليل فليحان



حتى مستقبلاً رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون روكز (الوطنية)

وذكر المصدر أن حتى «الس من خلال الحوارات التي جرت مع السفراء استعداداً أوروبياً أو غير مباشرة»، مشيراً إلى أن «مساعدة لبنان بطريقة مباشرة، وسنشرها بعد يومين كي نصل إلى 4100 متر من سطح المياه». ولفت إلى «أننا أجريناً مسحاً جيولوجياً كاملاً لكل البحر اللبناني، لكن تأكيد هذا المسح يتم من خلال هذه البئر باعتبارها الأولى. وغرفة التنقيب واستخراج النفط من المياه الاقتصادية اللبنانية في الرقعة رقم 4 التي انطلق الحفر للاستكشاف فيها، والرقعة رقم 9 التي تعتبر نقطة نزاع حدودي

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

حكومة دياب بـ«الإصلاح الهيكلي الذي يسمح بوقف كثير من الهدر وتعزيز القطاعين الزراعي والإنتاجي مع المحافظة على قطاع الخدمات وتقويتها».

ولفت المصدر إلى أن وزير الخارجية والمغتربين إختار باريس لأنها الدولة الصديقة وعلاقات لبنان معها «جيدة»، وأن الحوار مع لورديان أو سواء من المسؤولين الفرنسيين «هو بمثابة حوار بين الأصدقاء»، كما أن فرنسا استضافت «سيدر» وأوضح المصدر إن باريس لن تكون العاصمة الأوروبية الوحيدة التي يزورها حتى في زيارة عمل.

سيوسع لقاءاته لتشمل أيضاً رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومجلس الشيوخ، وربما إنشاء لوبي لأعضاء من كلا المجلسين لتوفير المزيد من الدعم للبنان على صعيد الرأي العام، بموازاة ظروف استثنائية يمر بها لبنان تظل عدة مجالات.

يجري وزير الخارجية والمغتربين اللبناني ناصيف حني مع نظيره الفرنسي جان إيف لورديان جولة أفق تشمل العلاقات اللبنانية - الفرنسية في باريس ويتوقع أن يصل فجر اليوم (الجمعة) في زيارة تستمر حتى الاثنين المقبل.

وسيركّز البحث حول الموضوع النقدي والاقتصادي وما وصل إليه مستوى التدهور والتعكسات على الأوضاع المعيشية والمعاناة اليومية في التعاطي مع المصارف.

وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن حتى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومجلس الشيوخ، وربما إنشاء لوبي لأعضاء من كلا المجلسين لتوفير المزيد من الدعم للبنان على صعيد الرأي العام، بموازاة ظروف استثنائية يمر بها لبنان تظل عدة مجالات.

### مشروط بالاستخدام الطبي والصناعي... وتحذيرات من فوضى

## لبنان يقرب من تشريع زراعة الحشيش ويعوّل على مردودها

30 ألفاً، ومع وعد لسنوات طويلة بتأمين الزراعة البديلة، وهو ما لم يلق طريقه إلى التنفيذ. وفي هذا الإطار، يؤكد وزير الزراعة أن الحديث عن القوانين على خلفية الحشيش وقانون العقوف، له «حساباته الخاصة» التي قد يعاد طرحها بعد إقرار قانون زراعة الحشيش في مجلس النواب.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

حكومة دياب بـ«الإصلاح الهيكلي الذي يسمح بوقف كثير من الهدر وتعزيز القطاعين الزراعي والإنتاجي مع المحافظة على قطاع الخدمات وتقويتها».

ولفت المصدر إلى أن وزير الخارجية والمغتربين إختار باريس لأنها الدولة الصديقة وعلاقات لبنان معها «جيدة»، وأن الحوار مع لورديان أو سواء من المسؤولين الفرنسيين «هو بمثابة حوار بين الأصدقاء»، كما أن فرنسا استضافت «سيدر» وأوضح المصدر إن باريس لن تكون العاصمة الأوروبية الوحيدة التي يزورها حتى في زيارة عمل.

سيوسع لقاءاته لتشمل أيضاً رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومجلس الشيوخ، وربما إنشاء لوبي لأعضاء من كلا المجلسين لتوفير المزيد من الدعم للبنان على صعيد الرأي العام، بموازاة ظروف استثنائية يمر بها لبنان تظل عدة مجالات.

يجري وزير الخارجية والمغتربين اللبناني ناصيف حني مع نظيره الفرنسي جان إيف لورديان جولة أفق تشمل العلاقات اللبنانية - الفرنسية في باريس ويتوقع أن يصل فجر اليوم (الجمعة) في زيارة تستمر حتى الاثنين المقبل.

وسيركّز البحث حول الموضوع النقدي والاقتصادي وما وصل إليه مستوى التدهور والتعكسات على الأوضاع المعيشية والمعاناة اليومية في التعاطي مع المصارف.

وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن حتى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومجلس الشيوخ، وربما إنشاء لوبي لأعضاء من كلا المجلسين لتوفير المزيد من الدعم للبنان على صعيد الرأي العام، بموازاة ظروف استثنائية يمر بها لبنان تظل عدة مجالات.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقه من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطالب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرقت البحث إلى قضية النازحين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخرى خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.



# «أونروا» تقول إن عملياتها ستتأثر إذا لم يصل الدعم

رام الله، «الشرق الأوسط»،  
وقال أبو حسنة في تصريحات إذاعية محلية، بأنه حتى اللحظة، هناك عود بمبلغ 299 مليون دولار من ميزانية قدرها مليار وأربعمائة مليون للعام 2020 وصل منها عملياً فقط 125 مليوناً. وأضاف «لا تمويل حتى اللحظة لبرنامج الطوارئ لغزة والضفة ويتم الاستدانة من ميزانية البرامج العامة لتغطية نفقات الطوارئ، فيما ستفقد أموال برنامج الطوارئ في سوريا في يونيو (حزيران) القادم».

وتابع أن «الأونروا قررت إسطاء مصروفاتها، وهذا يعني عملياً إبقاء بعض الوظائف فارغة وعدم الالتزام بالزيادات في حال عدم توفر التمويل الذي من شأنه أن يخلق توترات مع العاملين واللاجئين». وأكد أبو حسنة أن «عدم توفر التمويل حتى مايو (أيار) القادم يعني بصورة قاطعة أن البرامج والخدمات ستأثر».

وكان القائم بأعمال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريستيان ساوندرز، أطلق بداية هذا الشهر مائدة من أجل الحصول على 1.4 مليار دولار على الأقل، لتمويل الخدمات ومساعدات الوكالة الضرورية، والتي تشمل المعونة الإنسانية المنقذة للحياة والمشروعات ذات الأولوية، المقدمة لما مجموعه 5,6 مليون لاجئ من فلسطين في الشرق الأوسط، ويقدر أن هناك حاجة لمبلغ 170 مليون دولار من أجل المشروعات ذات الأولوية، وتحديدًا مبادرات إعادة الإسكان وإعادة الإعمار (أونروا) كريستيان ساوندرز، أطلق بداية هذا الشهر مائدة من أجل الحصول على 1.4 مليار دولار على الأقل، لتمويل الخدمات ومساعدات الوكالة الضرورية، والتي تشمل المعونة الإنسانية المنقذة للحياة والمشروعات ذات الأولوية، المقدمة لما مجموعه 5,6 مليون لاجئ من فلسطين في الشرق الأوسط، ويعيشونها وفقهم المتناقص.

# ليبرمان: «أنا الوحيد الذي يصلح رئيس حكومة»... وحزب متطرف يساوم على إلغاء «أوسلو» تصريحات تهرز المعارضة الانتخابية الإسرائيلية

صوتت أصوات من حلفائه في تحالف أحزاب اليمين المتطرف «يمينا»، برئاسة وزير الأمن نفتالي بينيت، وقد خلفها مسؤولية نزول ابن غير إلى الانتخابات وحذر من أن التصويت لهذا التحالف سيخسر لليهود المعركة. ورد بنيت عليه بهجوم مماثل قائلاً إن نتنياهو لا يكون يمينياً إلا إذا حصل «يمينا» على عدد كبير من النواب. ولا يتتردد نتنياهو حتى في التوجه إلى الناخبين العرب الذين كان يحذر من تدفقهم إلى الصناديق، ويحاول تحريضهم ضد «القائمة المشتركة». أما غانتس فيحاول سحب الأصوات من حلفائه في تحالف اليسار وكذلك من العرب. وفي الأيام الأخيرة استخدم كل من نتنياهو وغانتس صورة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، لمعرفتهما؛ فنشر غانتس صورة نتنياهو مع إردوغان وتحتهما عبارة: «يحاول نتنياهو تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية»، بينما نشر نتنياهو صورة للنايب العربي أحمد الطيبي مع إردوغان وكتب تحتها: «غانثس يقيم حكومة فقط مع الطيبي المتحالف مع إردوغان». ويواصل نتنياهو التحريض على غانتس منها إياه بالرفض للإبتراز، ونشر مؤيدون له شريطاً يلجأ إلى وجود قضية جنسية استخدمتها إيران لإبتراز غانتس. ونفى غانتس هذه القصة قائلاً إنها نشرت في الانتخابات الماضية وثبت أنها افتراء.

الف صوت، أي ما يعادل 3 مقاعد. لكن ابن غير رفض الانسحاب، ووضع ستة شروط أمام نتنياهو، من أجل الانسحاب، هي: إلغاء اتفاقيات أوسلو، ووقف تحويل المنحة القطرية إلى قطاع غزة، التي وصفها بـ«الخوة» لحركة «حماس»، وإخراج الأوقاف من الحرم القدس، وإخلاء قرية خان الأحمر حتى ظهر اليوم الجمعة، وإخراج القضاة من لجنة تعيين القضاة، وإغلاق «ساحة العائلات» في باحة البراق. ويحاول نتنياهو أيضاً سحب

من مجموع 120. يلتزم بالذهاب وراءه شخصياً ولا يفرض أي حزب آخر. بينما غانتس يضم في معسكره تحالف الأحزاب اليهودية اليسارية ويضم 44 مقعداً، ويحتاج غانتس فعلية أن يثبت أنه متحرر من إبتراز المتدينين». ويعلم هو في المقابل أنه لن يضمها لاتلافه، وتتوقع لها الاستطلاعات أن تزيد بمقدد واحد وتصبح 14 مقعداً. ويقع حزب ليبرمان لسان الميزان، يرفض التحالف مع نتنياهو ويرفض التحالف مع «المشتركة».

من مجموع 120. يلتزم بالذهاب وراءه شخصياً ولا يفرض أي حزب آخر. بينما غانتس يضم في معسكره تحالف الأحزاب اليهودية اليسارية ويضم 44 مقعداً، ويحتاج غانتس فعلية أن يثبت أنه متحرر من إبتراز المتدينين». ويعلم هو في المقابل أنه لن يضمها لاتلافه، وتتوقع لها الاستطلاعات أن تزيد بمقدد واحد وتصبح 14 مقعداً. ويقع حزب ليبرمان لسان الميزان، يرفض التحالف مع نتنياهو ويرفض التحالف مع «المشتركة».



صور الطيبي وغانتس ونتنياهو تهيمن على ملصقات المعركة الانتخابية في إسرائيل (رويترز)

أكون في حكومة واحدة مع نتنياهو شخصياً، لكنني مستعد لأن أكون مع الليكود من دونه. ولست مستعداً لأن أكون مع القائمة المشتركة (العربية)، في أي تحالف، وأما غانتس فعلية أن يثبت أنه متحرر من إبتراز المتدينين». ويعلم هو في المقابل أنه لن يضمها لاتلافه، وتتوقع لها الاستطلاعات أن تزيد بمقدد واحد وتصبح 14 مقعداً. ويقع حزب ليبرمان لسان الميزان، يرفض التحالف مع نتنياهو ويرفض التحالف مع «المشتركة».

أكون في حكومة واحدة مع نتنياهو شخصياً، لكنني مستعد لأن أكون مع الليكود من دونه. ولست مستعداً لأن أكون مع القائمة المشتركة (العربية)، في أي تحالف، وأما غانتس فعلية أن يثبت أنه متحرر من إبتراز المتدينين». ويعلم هو في المقابل أنه لن يضمها لاتلافه، وتتوقع لها الاستطلاعات أن تزيد بمقدد واحد وتصبح 14 مقعداً. ويقع حزب ليبرمان لسان الميزان، يرفض التحالف مع نتنياهو ويرفض التحالف مع «المشتركة».

# زعماء أوروبيون سابقون: خطة ترمب للسلام تشبه «الفصل العنصري»

تعرض حلاً عادلاً لقضية اللاجئين الفلسطينيين». ووقع على الرسالة 50 سياسياً، بينهم رئيس الوزراء الفرنسي وزير الخارجية السابق دومينيك دو فيليبان، ووزير الخارجية الألماني السابق وناخب المستشار زيمغار غابرييل، ووزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترن، ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون.

وتابعوا: «تعترف (الخطة) بمطالب طرف واحد فقط بالقدس، ولا

# لندن، «الشرق الأوسط»

وهذا ليست حلاً مشروعاً. وقالوا إن «الخطة تضع تصوراً لإضفاء صبغة رسمية على الواقع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يعيش فيها شعبان جنباً إلى جنب دون حقوق متساوية. مثل هذه النتيجة لها خصائص «الفصل العنصري» ذاتها... وهو مصطلح لا نستخدمه باستخفاف». وتابعوا: «تعترف (الخطة) بمطالب طرف واحد فقط بالقدس، ولا

أكون في حكومة واحدة مع نتنياهو شخصياً، لكنني مستعد لأن أكون مع الليكود من دونه. ولست مستعداً لأن أكون مع القائمة المشتركة (العربية)، في أي تحالف، وأما غانتس فعلية أن يثبت أنه متحرر من إبتراز المتدينين». ويعلم هو في المقابل أنه لن يضمها لاتلافه، وتتوقع لها الاستطلاعات أن تزيد بمقدد واحد وتصبح 14 مقعداً. ويقع حزب ليبرمان لسان الميزان، يرفض التحالف مع نتنياهو ويرفض التحالف مع «المشتركة».

# تل أبيب تشدد الإخناق على التحويلات المالية عبر الصرافين... وتسمح بتدفق محدد لغزة

# إسرائيل تحجز 4 ملايين دولار كانت في طريقها من إيران لـ«حماس»

تعرض حلاً عادلاً لقضية اللاجئين الفلسطينيين». ووقع على الرسالة 50 سياسياً، بينهم رئيس الوزراء الفرنسي وزير الخارجية السابق دومينيك دو فيليبان، ووزير الخارجية الألماني السابق وناخب المستشار زيمغار غابرييل، ووزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترن، ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون.

وتابعوا: «تعترف (الخطة) بمطالب طرف واحد فقط بالقدس، ولا

# وأضاف البيان، أن مصدر المبلغ هو الحكومة الإيرانية التي تعمل ضد دولة إسرائيل».

# البحر الأبيض المتوسط، والشرق الأوسط»

وأضاف البيان، أن مصدر المبلغ هو الحكومة الإيرانية التي تعمل ضد دولة إسرائيل». ويشمل الأمر الموقع من بنيت ملاحقة زهير شملخ وعائلته في أنحاء العالم، عن طريق تعقيد تحركاتهم في بعض البلدان، إلى جانب تعقيد الأنشطة المالية للشركة من قبل هيئات مالية دولية. ووقع بنيت القرار بناءً على معلومات استخباراتية قدمتها شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع المقر الوطني لمكافحة الإرهاب الاقتصادي.

وأوضح البيان، أن شملخ حل مكان الصراف الرئيسي لـ«حماس» حامد الخضري، الذي اغتالته إسرائيل في مايو (أيار) 2019. وكانت إسرائيل تلقب الخضري

المالي للمرة الأولى من «كل محبيها في العالم» عبر العملة الرقمية «بيتكوين»، وبدأت مشكلات «حماس» المالية منذ أوقفت إيران الدعم المالي عنها، بعد خلافات حول الموقف من سوريا في عامي 2011 و2012، وتفاقت الأزمة مع فرض رقابة دولية وعربية وإسرائيلية على الأموال التي كانت تذهب، ثم وصلت الأزمة إلى ذروتها مع نهاية 2014، بعدما بدأت مصر حرجاً على الإنفاق التجارياً التي كانت تعد دخلاً كبيراً للحركة، ثم وجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في العامين الماضيين ضربة أخرى إلى الحركة بعد وقفه الدعم المالي للوقود والكهرباء، وفرضه خصومات على رواتب موظفي السلطة في غزة، والدخل دون جدوى.

# هيرشفيلد يترأس منظمة صغيرة مع الإخاخام والناشط إريك أشerman

# نشطاء إسرائيليون يكافحون من أجل إبقاء غور الأردن بيد الفلسطينيين



النشطاء هيرشفيلد والحاخام أشerman يتجادلان مع مستوطنين شباب تصدوا لفلسطينيين في غور الأردن (أ.ب).

«هم يريدون تهجير السكان من منطقة الأغوار نهائياً، ولكن السكان صامدون في أراضيهم»، ويحسد النشطاء الإسرائيليون يقلل من شأنهم بالخوف عند رعي الأغنام، وبينما كان الإخوة ضراغمة يقومون برعي اغنامهم وعداد الشاوي، اقتربت طائرة دون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي، تسببت

# ويؤثر تعهد نتنياهو - إذا أصبح واقعاً - على 65 ألف فلسطيني يقطنون في غور الأردن، وفقاً للمنظمة الحقوقية الإسرائيلية «بتسيلم».

ويؤثر تعهد نتنياهو - إذا أصبح واقعاً - على 65 ألف فلسطيني يقطنون في غور الأردن، وفقاً للمنظمة الحقوقية الإسرائيلية «بتسيلم». وتخص خطة السلام الأميركية التي قدمتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على الاعتراف بالمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة كجزء من أراضي إسرائيل، وتمنح الدولة العبرية السيادة على غور الأردن. وحذر الفلسطينيون والأمم المتحدة وجزء كبير من المجتمع الدولي، من ضم منطقة غور الأردن، مشيرين إلى أنها ستحطم أي آمال متبقية لحل الدولتين. ويرى هيرشفيلد أنه من واجب الإسرائيليين المعارضين لضم غور الأردن لمواجهة الإجمالي المتزايد داخل الدولة العبرية، وعدم وجوب الانسحاب من الأراضي المحتلة في حرب 1967. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «بالنسبة إليّ، فإن الصمت هو جريمة حرب».

ويترأس هيرشفيلد منظمة غير حكومية صغيرة تدعى «توراة الحق» مع الحاخام والناشط إريك أشerman، وخرج الرجلان برفقة ثلاثة إخوة فلسطينيين من البدو عند رعيهم للأغنام في منطقة أم زوكا في الأغوار. ويقول الإخوة ضراغمة الذين يعملون في الزراعة ورعي الأغنام، إن عائلتهم كانت في المنطقة قبل وقت طويل من حرب 1967.

وصنف الجيش الإسرائيلي المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» قبل عقود. وعلى طرف من التلّة توجد قاعدة عسكرية إسرائيلية. وقيل سنوات أقيمت بؤرة استيطانية عشوائية على الطرف الآخر من التلة. ويعتقد أن عائلة واحدة من المستوطنين وعدة مراهقين يعيشون في هذه البؤرة، ويحظون بدعم من الجيش. وتعتبر كافة المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وعبقبة أمام السلام؛ لأنها بنيت على أرض فلسطينية محتلة. وتفرض إسرائيل بين المستوطنات التي تبني بقرار حكومي وتلك التي تبنيها مجموعة من الإسرائيليين، ويشار إليها بأنها بؤر استيطانية عشوائية.

وقال دياب شراغمة (45 عاماً): «الوضع يسوء كل سنة»، موضحاً:

في ذعر قطع الأغنام. وبعدها بوقت قصير، وصل جنود إسرائيليون لمنع الفلسطينيين من رعي الأغنام، وطلبوا منهم العودة إلى الوادي؛ حيث يعيشون في خيم. ووقف أربعة مستوطنين من الشبان يقاتلون الجنود عندما حاول الحاخام أشerman - وهو إسرائيلي - أميركي يرتدي اللبس اليهودية التقليدية - التدخل دون جدوى.

وأكد الحاخام لوكالة أنه لم يتم إجبار المستوطنين على مغادرة المنطقة، موضحاً: «هذا ما نطلق عليه الكيل بمكيالين. معايير مزدوجة غير عادلة».

ورفض الجنود أو المستوطنين؛ الحدث لوكالة الصحافة الفرنسية؛ لكن الجيش قال في وقت لاحق في بيان، إنه «يقوم بحماية كل السكان في المنطقة بطريقة متساوية».

وأكد الجيش أنه منع الفلسطينيين من الدخول إلى المنطقة إطلاقاً، لأن «الدخول محظور عسكرياً»؛ لأن «المنطقة متسوية».

وأكد الجيش أنه منع الفلسطينيين من الدخول إلى المنطقة إطلاقاً، لأن «الدخول محظور عسكرياً»؛ لأن «المنطقة متسوية».

وأكد الجيش أنه منع الفلسطينيين من الدخول إلى المنطقة إطلاقاً، لأن «الدخول محظور عسكرياً»؛ لأن «المنطقة متسوية».

أم زوكا (غور الأردن)، «الشرق الأوسط».

مع اقتراب طائرة من دون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي في غور الأردن، تشتت قطع أغنام يرافقه رعاة فلسطينيون لبعض الوقت، بينما توقع الناشط الإسرائيلي غاي هيرشفيلد مزيداً من المتاعب.

ويرى هيرشفيلد مع مجموعة صغيرة من النشطاء الإسرائيليين الذين يحاولون التصدي للزحف الاستيطاني في منطقة غور الأردن الرئيسية، في الضفة الغربية المحتلة. وكان هيرشفيلد يرافق رعاة أغنام فلسطينيين خرجوا لرعي اغنامهم بالقرب من قواعد عسكرية ومستوطنات إسرائيلية في المنطقة، قبل اقتراب الطائرة دون طيار.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، مراراً، عزمه ضم غور الأردن الاستراتيجي الذي يضم 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة، إلى إسرائيل، حال إعادة انتخاب الأسبوع المقبل في ثالث انتخابات تشريعية في الدولة العبرية في أقل من عام.



## مطالب بالتحقيق في «تعذيب» داخل أشهر جهاز أمني جزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة  
طالب محامون جزائريون، يرافعون في إحدى أهم قضايا الفساد، بالتحقيق في اتهامات بتعذيب موقوفين على ذمة التحقيق في أشهر مركز لجهاز الدرك بالعاصمة. وانتهت الليلة الماضية محاكمة رجل الأعمال كمال شيخي، وخالد تيون ابن رئيس الجمهورية، بإدانة الأولى بثمانى سنوات سجنا، وتبرة الثانية من تهمة الفساد. وأدانت المحكمة أربعة آخرين بإحكام بالسجن متفاوت المدّة.

وفجرت محامية نجل تيون «قنبلة» على حد وصف صحفيين كانوا بالمحكمة، عندما اتهمت ضباط الشرطة القضائية، التابعين للدرك بالعاصمة، ب«تعذيب موكلني بغرض أخذ أقوال منه تدينه وتدين والده»، وأكدت أن موكلها يملك شهادة طبية تثبت، حسبها، أنه تعرض لضرب عنيف في أنحاء جسده، وتوالت بعدها اتهامات ضد نفس الجهاز الأمني، صدرت عن محامين، يرافعون عن متهمين آخرين، أبرزهم رئيس بلدية باعالي العاصمة وسائق مدير الشرطة، المسجون هو أيضا في قضية أخرى، اللواء عبد الغني هامل، ونجل والي غليزان (غرب) سابقا. وطالب فريق الدفاع عن المتهمين الستة بإيفاء «لجنة تحقيق» إلى «درك باب جديد» باعالي العاصمة، واستجواب الضباط المحققين به حول «وقائع التعذيب»، التي كان متهمون عرضة لها، حسب المحامين، أثناء استجوابهم عام 2017.

ولم تتفاعل هيئة القضاة، التي عاجلت الملف، مع الاتهامات بالتعذيب، بينما يسمح القانون للقاضي بإحضار أي شخص حتى لو كان رجل الأمن، عندما يقدّر بأنه يفقد بعض الوظائف. وأشار إلى أن شيخي، الشهير وعرف هذا الجهاز بالذات بمستوى التكوين العالي لضباطه في مجال التحقيقات القضائية. ويعد له أشهر ملفات فساد، سجن فيها كبار المسؤولين كبار الأعمال، أمثال رئيس الوزراء سابقا أحمد أويحيى (15 سنة سجنا)، وعبد الملك سلال (12 سنة سجنا)، وما وردت ومسؤولين بارزين، وارتبطت الوقائع باختلاس مال عام، وسوء تسيير وزارات وأجهزة حكومية، واستغلال نفوذ بعض الوظائف الحكومية بغرض التربح.

## الفخاخ شدد على مكافحة الفقر والفساد خلال أداء اليمين الدستورية

# الحكومة التونسية الجديدة تباشر اليوم مهامها وسط تحديات كبيرة



رئيس الجمهورية قيس سعيد مع أعضاء الحكومة التونسية الجديدة بعد أداءها اليمين الدستورية في قصر قرطاج أمس (أ.ف.ب)

تونس، «الشرق الأوسط»

بعد نيل ثقة البرلمان فجر أمس، أدى رئيس الحكومة التونسي الجديد إلياس الفخاخ وأعضاء حكومته اليمين، في انتظار البدء في معالجة ملفات ثقيلة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وبعد 14 ساعة من النقاش، منح مجلس نواب الشعب الثقة لحكومة الفخاخ بأغلبية 129 صوتا (207 حاضرين)، مقابل رفض 77 وامتناع نائب واحد. وبعد ذلك أدى رئيس الحكومة 32 وزيراً، بينهم أربع وزيرات وكاتبتا دولة، اليمين أمام رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال موكب رسمي في القصر الرئاسي بقرطاج.

وتتسلم الحكومة التونسية الجديدة مهامها، رسمياً، اليوم (الجمعة) بعد موكب تسليم مهام مع رئيس حكومة تصريف الأعمال المنتهية ولايته، يوسف الشاهد. وفي مستهل جلسة التصويت على الثقة، أول من مآلة سابق، أولويات حكومته في التصدي للجريمة والإرهاب، ومكافحة ارتفاع الأسعار والفقر والفساد، وانعاش الاقتصاد وإحداث فرص عمل. كما أكد على إرساء مناخ سياسي سليم، وتعزيز دور الدولة ومتابعة تركيز الهيئات الدستورية. وتضم حكومة الفخاخ 15 عضواً منتخبتين لأحزاب سياسية وسارية وليبرالية وإسلامية، و17 مستقلاً، بينهم أصحاب حقائب السيادة الدفاع والداخلية والعدل والمالية).

وحصل حزب النهضة الإسلامي، الحزب الأول في البرلمان (54 نائباً)، على ست حقائب، لكنه لم يمنح الوزارات التي كان يريدتها. كما تشارك في الحكومة أحزاب أخرى، منها

التيار الديمقراطي (ثلاث وزارات)، وحركة الشعب (وزارتان) ونحيا تونس (وزارتان). في المقابل، لم يشارك حزب قلب تونس (ليبرالي) في الحكومة لعدم دعوته للمشاركة فيها، وهو حالياً قوة المعارضة البرلمانية الرئيسية. وفي هذه الحكومة التي لا تضم إلا ست نساء، أسندت وزارتا العدل والداخلية، اللتان كانتا موضع تنافس كبير، على التوالي إلى القاضي ثريا الجريبي (مستقلة)، ولكادر سابق في الداخلية هشام مشيشي (مستقل)، كان عين مؤخراً مستشاراً قانونياً في رئاسة الجمهورية. فيما عادت حقيبة الدفاع لعبد الحزقي (مستقل)، وهو الرئيس السابق للهيئة الوطنية للمنتخبين إلى المعلومة، أما الخارجية فقد تولاها نور الدين الري (مستقل)، وهو سفر سابق لتونس في سلطنة عمان. أما الوزير الوحيد بشأن هامش المناورة المتاح لهذه

الباقي من حكومة الشاهد فهو أحمد عطوم، وزير الشؤون الدينية، فيما لم يتم التجديد لوزير السياحة رينيه طرابلسي، أول وزير من يهود تونس منذ الاستقلال (1956)، وسط أجواء من رفض قوي لكل من يمكن أن تكون له صلة بإسرائيل. وسيكون على الحكومة الجديدة استئناف الحوار مع الماخن، وأولهم صندوق النقد الدولي الذي ينتهي برنامجها، الذي انطلق في 2016 وينتهي بعد أسابيع. وفي هذا السياق، توقع المحلل السياسي صلاح الدين الجوشي أن يكون عمل الحكومة الجديدة «صعباً جداً ومعبداً لأن حكومة الفخاخ ليست متجانسة اللون، وهي مكونة من أعضاء من ايدولوجيات ورؤى مختلفة». من جهته قال المحلل سليم الكراي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الأطروحة الآن هو بشأن هامش المناورة المتاح لهذه

الحكومة، ما يمكن من قياس نجاحها». وبعد تسع سنوات من الإصلاحات، وبالتحديد في شأن مكافحة الفساد، وضع حد لهذه الظاهرة، التي استشرت في كل مكان. ستكون تلك المرحلة طويلة ومضنية وشاقة». وتأتي المصادقة على الحكومة في أعقاب مشاورات عديدة دامت شهراً كاملاً؛ حيث تم التوصل إلى توافق بين الأحزاب المكونة للأئتلاف الحكومي في الساعات الأخيرة من الأجل الدستورية، لتفادي بذلك تونس إجراء انتخابات مبكرة. ويضم الائتلاف الحكومي أربعة أحزاب رئيسية، هي حركة النهضة الإسلامية، و«التيار الديمقراطي»، و«حركة الشعب»، و«حركة تحيا تونس». إضافة إلى أحزاب صغيرة ممثلة داخل كتلة الإصلاح في البرلمان.

## مراقبون يرون أن المشهد الجديد مهدد بإعادة تشكل وتغيير محتملين للنظام السياسي

# هل تصمد الحكومة التونسية الجديدة طويلاً أمام الخلافات؟

## تليل سياسي

تونس، كمال بن يونس

التي تواجهها؟ أم سنتهاز بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله، ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟

كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائباً خلال جلسة المناقشة على حكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «مهذب بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل لبعض مكونات الائتلاف الحكومي الجديد، رغم مشاركة زعامات من الصف الأول في الحكومة، ومن بينهم رئيس حزب التيار الديمقراطي اليساري محمد عبو، ونائباه غازي الثناوشي ومحمد الحامدي، والقياديان في حزب «الشعب القومي» العربي فتح بالحاج ومحمد المسليني. كما قدم الجناح اليساري والقومي في الحكومة انتقادات إلى «الإسلاميين» و«الليبراليين»، وإلى من وصفوه بـ«رموز المنظومة القديمة» و«المتهمين بالفساد المالي والسياسي».

في المقابل، نوه الفخاخ ومقرّبون منه، مثل مستشاره فتح التوزري، والوزيرة لبنى الجريبي، بنقاط قوة الحكومة الجديدة، التي حددوها في انفتاحها على عدة أحزاب، وعلى أكثر من عشر شخصيات مستقلة، فضلاً عن «قياديين من الصف الأول» في حركة النهضة الإسلامية. وفي هذا السياق، لفت طارق الكلاوي، المستشار السابق في رئاسة الجمهورية، أن إلياس الفخاخ نفسه كان وزيراً للسياحة والمالية في حكومتي 2012 - 2013 واعتبر أنه بدوره «صديق لراشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة، قبل أن يصبح صديقا لرئيس قيس سعيد». وذلك رغم الاختلافات التي برزت مؤخرا بين الغنوشي والفخاخ حول مشاركة حزب قلب تونس والدستوريين في الحكومة الجديدة. وبخصوص التحديات الكبيرة التي تنتظر الحكومة الجديدة، أوضح عدد من المراقبين وأعضاء الحكومة

الجديدة وانصارها، مثل رئيس البرلمان الانتقالي مصطفى بن جعفر (ما بين 2011 و2014)، أن التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة تكمن في أساساً الاقتصادية والمالية واجتماعية، واعتبروا أن بين نقاط قوة رئيس الحكومة أنه يمتلك مع عدد من وزرائه شبكة علاقات مالية دولية تؤهلهم لتوفير ما تحتاجه البلاد من استثمارات وودائع وأقروض على المدى القصير والمتوسط، تمهيدا لتحسين مناخ الاستثمار. وفرض خلق الفرقة، وتحسين القدرة الشرائحية للطبقات الشعبية والوسطى.

في نفس السياق، اعتبر وزير الطاقة الجديد المنجي مرزوق، وهو خبير دولي في الاقتصاد الرقمي، أن من بين نقاط قوة الفريق الحكومي الجديد أنه يضم عددا من الخبراء العالميين في مجالات اقتصاد المعرفة، وإدخال الإصلاحات الرقمية في الإدارة ومؤسسات المالية

## مظاهرات حاشدة اليوم في طرابلس للاحتجاج على التدخل التركي

# «الجيش الوطني» يتهم إردوغان بتحويل ليبيا إلى «قاعدة إرهابية»

القاهرة، خالد محمود

أخذ الإذن بمباشرة العمل عقب فتح أجواء ليبيا. وقالت وسائل إعلام ليبية محلية إن قذافي عشوائية مجهولة المصدر سقطت بالقرب من برج المراقبة، بينما اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، قوات الجيش الوطني بقصف المطار، ومنطقة شرفة الملاحة بصواريخ «غراد»، صباح أمس، وفي ساعة متأخرة ليلاً، حيث قال الرئيس إردوغان إنه تمكن من قلب الأحداث في ليبيا، بعد أن كانت لصالح حفتر.

يأتي ذلك، بينما استؤنفت حركة الملاحة الجوية في «مطار معيثةة الدولي» بالعاصمة طرابلس، بعد ساعات من تعليقها، بسبب تعرضه للقصف، لكن دون وقوع أي خسائر. وأعلنت إدارة المطار استئناف العمل به، مشيرة في بيان لها إلى أن الشركات الناقلة باشرت إجراءات رحلاتها مجدولة، بعد

أخذ الإذن بمباشرة العمل عقب فتح أجواء ليبيا. وقالت وسائل إعلام ليبية محلية إن قذافي عشوائية مجهولة المصدر سقطت بالقرب من برج المراقبة، بينما اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، قوات الجيش الوطني بقصف المطار، ومنطقة شرفة الملاحة بصواريخ «غراد»، صباح أمس، وفي ساعة متأخرة ليلاً، حيث قال الرئيس إردوغان إنه تمكن من قلب الأحداث في ليبيا، بعد أن كانت لصالح حفتر. ياتي ذلك، بينما استؤنفت حركة الملاحة الجوية في «مطار معيثةة الدولي» بالعاصمة طرابلس، بعد ساعات من تعليقها، بسبب تعرضه للقصف، لكن دون وقوع أي خسائر. وأعلنت إدارة المطار استئناف العمل به، مشيرة في بيان لها إلى أن الشركات الناقلة باشرت إجراءات رحلاتها مجدولة، بعد

أخذ الإذن بمباشرة العمل عقب فتح أجواء ليبيا. وقالت وسائل إعلام ليبية محلية إن قذافي عشوائية مجهولة المصدر سقطت بالقرب من برج المراقبة، بينما اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، قوات الجيش الوطني بقصف المطار، ومنطقة شرفة الملاحة بصواريخ «غراد»، صباح أمس، وفي ساعة متأخرة ليلاً، حيث قال الرئيس إردوغان إنه تمكن من قلب الأحداث في ليبيا، بعد أن كانت لصالح حفتر. ياتي ذلك، بينما استؤنفت حركة الملاحة الجوية في «مطار معيثةة الدولي» بالعاصمة طرابلس، بعد ساعات من تعليقها، بسبب تعرضه للقصف، لكن دون وقوع أي خسائر. وأعلنت إدارة المطار استئناف العمل به، مشيرة في بيان لها إلى أن الشركات الناقلة باشرت إجراءات رحلاتها مجدولة، بعد

أخذ الإذن بمباشرة العمل عقب فتح أجواء ليبيا. وقالت وسائل إعلام ليبية محلية إن قذافي عشوائية مجهولة المصدر سقطت بالقرب من برج المراقبة، بينما اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، قوات الجيش الوطني بقصف المطار، ومنطقة شرفة الملاحة بصواريخ «غراد»، صباح أمس، وفي ساعة متأخرة ليلاً، حيث قال الرئيس إردوغان إنه تمكن من قلب الأحداث في ليبيا، بعد أن كانت لصالح حفتر. ياتي ذلك، بينما استؤنفت حركة الملاحة الجوية في «مطار معيثةة الدولي» بالعاصمة طرابلس، بعد ساعات من تعليقها، بسبب تعرضه للقصف، لكن دون وقوع أي خسائر. وأعلنت إدارة المطار استئناف العمل به، مشيرة في بيان لها إلى أن الشركات الناقلة باشرت إجراءات رحلاتها مجدولة، بعد

## «الجيش الوطني» يستنكر ضلوع تونس في «المؤامرة» على ليبيا

# القاهرة، جمال جواهر

وتعُتبر قضية تسييس القبائل، والدفع بها في تشابكات العملية السياسية، مسألة خلاف بين الأطراف السياسية في البلاد، إذ ترى سلطات غرب ليبيا ضرورة الإبقاء على دورها الاجتماعي فقط، في مقابل اصطاف القبائل الموالية لـ«الجيش الوطني» خلفه، ودعمه بقوة.

وكان ملتقى القبائل الليبية في تهرونة قد دعا نهاية الأسبوع الماضي إلى «مقاومة كل أشكال العنف الأجنبي، وفي مقدمتها التركي، ورفض حظر السلاح عن الجيش الوطني، ورفض أي حوار أو هدنة إلا بعد خروج الأزمة والمرتبقة من البلاد». مهديون بتحريك دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية ضد تركيا. وانتقد جمال أبو فرقة، شيخ قبيلة «الفاوخز» في مدينة سلوق (شرق)، في تصريحات أمس: «التدخلات الخارجية في شؤون بلادنا»، وقال إنه «يرفض اجتماع القبائل الليبية في أي دولة، طالما أنها قادرة على قول كلمتها وتوحيد صفوفها في ليبيا». وأصدرت عدة صقائل ليبية مساء أول من أمس بيانا، أكدت فيه «رفض ما يسوق من دعوات لاجتماع القبائل في تونس»، ورات أن ذلك «يعتبر فصلاً جديداً من فصول التماز على الوطن ومكوناته، ومثل مهديا للتوصل إلى حل سلمي في ليبيا، وهو الأمر الذي رفضته أطراف سياسية في حينه؛ لكن المساري قال مساء أول من أمس: «استغرب من الإشفاق في تونس؛ لأنهم يعلمون أن مؤتمر تهرونة (غرب) شهد تمخلاً لجميع التمدن والقبائل»، مبرزا أن النتائج التي خرجت عن المؤتمر «هي التي دفعت تميم الحضور إلى تونس لمحاولة إفساد نتائج المؤتمر». من جانبه، قال منصور الحصادي، عضو المجلس الأعلى للدولة، إنه كان الأولي للرئيس التونسي دعم حكومة «الوفاق»؛ لكونها تغطي باعتراف دولي، داعياً إلى «عدم تسييس القبيلة والإبقاء على دورها الاجتماعي، كي تسهم في الاستقرار المجتمعي، وتوقف تمدد المحاولة إفساد نتائج المؤتمر». وأضاف الحصادي، وفقاً لشبكة «الرائد» المغربية من حزب العدالة والتنمية»، النزاع السياسية لجماعة «الأخوان المسلمين»: «لكن إذا كان الغرض من ملتقى القبائل، الإسهام في المصالحة الوطنية وحقق الدماء، فهذا جيد، شريطة ألا يكون لها أي دور سياسي أو اقتصادي».



الاتحاد الأفريقي يستعد لنشر 3 آلاف عسكري في منطقة الساحل

## تصاعد الإرهاب في غرب أفريقيا مع خفض القوات الأميركية

ندن، أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

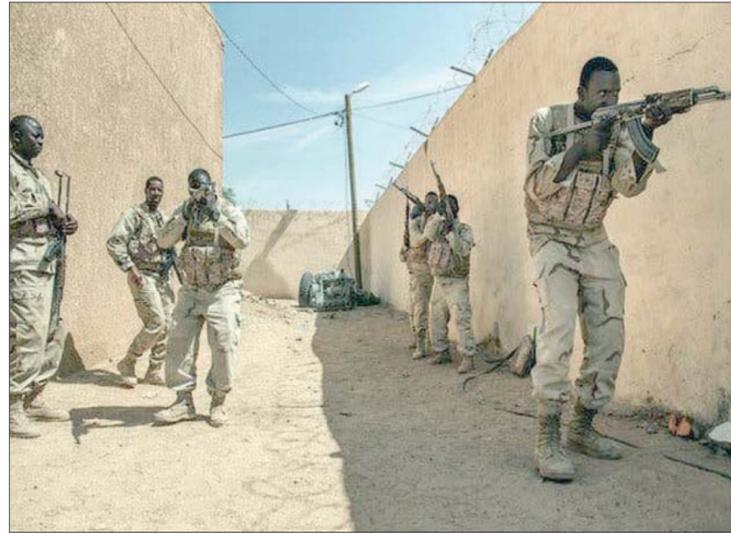
أعلن الاتحاد الأفريقي أمس أنه يستعد لنشر 3 آلاف جندي بشكل مؤقت في منطقة الساحل في غرب أفريقيا؛ حيث تتصدى قوات إقليمية منذ نحو 8 سنوات لهجمات دامية يرتكبها متطرفون. واتخذ القرار خلال هذا الشهر، كما أكد رئيس لجنة السلام والأمن في الاتحاد، إسماعيل شيرغي، خلال مؤتمر صحفي. وقال شيرغي: «بالنسبة لقرار القمة العمل على نشر قوة من 3 آلاف عسكري في دول الساحل للمساعدة على ردع المجموعات الإرهابية، اعتقد أننا سنعمل عليه مع مجموعة دول الساحل الخمس، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا».

وأضاف: «اعتقد أن هذا القرار اتخذ، كما ترون، بسبب توسع التهديد، وازدياده تعقيداً».

وتضم مجموعة دول الساحل الخمس قوة مشتركة يبلغ عددها خمسة آلاف جندي، تنتشر أصلاً في المنطقة. إلى ذلك تنقسم الإدارة الأميركية

راهناً حول كيفية محاربة الإرهابيين وإسناد الحلفاء واقتصاد المناقصين الدوليين في غرب أفريقيا. كما تفرض الرسائل المختلطة الصادرة عن واشنطن حالة من الارتباط لدى الحلفاء في أوروبا، والمترزمين بشدة باستتباب الأمن في أفريقيا، فضلاً عن الشراكة العسكرية في القارة السمراء.

وكان وزير خارجية الولايات المتحدة قد أنهى جولته الكبيرة في أفريقيا، بما في ذلك زيارته العاجلة إلى السنغال، حيث تعهد بتقديم المزيد من أوجه الدعم الأمني، محذراً في الوقت نفسه من تنامي النفوذ الصيني في القارة. وكان وزير الدفاع الأميركي يدرس في العاصمة واشنطن خفض التواجد العسكري الأميركي بصورة كبيرة في أفريقيا، مع إغلاق قاعدة الطائرات المسيرة (الدرون) الجديدة بتكلفة تبلغ 110 ملايين دولار، فضلاً عن إنهاء الدعم العسكري للقوات



قوات إسبانية تدرب الجنود الموريتانيين على مكافحة الإرهاب في غرب أفريقيا (نيويورك تايمز)

الحديدية الجديدة، فضلاً عن صفقات يتصاعد نفوذهم في كل من مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وتأتي سياسات الإدارة الأميركية المشوشة في وقت سيطرت موجات الإرهاب والعنف الديني على منطقة الساحل في أفريقيا، وهي المنطقة الشاسعة من جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال وحتى السودان، مع التهديد المستمر بالمواصلات والانتشار. ويقول المحللون، إن خفض المساعدات الأميركية لن يؤدي إلى إضعاف الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب فحسب، وإنما من شأنه أن يعهد الطريق للتوغل الصيني والروسي في المنطقة، وهما على أهبة الاستعداد للاستيلاء على أي موطن قدم تتركه الولايات المتحدة في القارة الأفريقية، بحسب «نيويورك تايمز». كما يتعلق الأمر بالموانئ البحرية وخطوط السكك

الفرنسية التي تقاوم المتطرفين الذين يتصاعد نفوذهم في كل من مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وتأتي سياسات الإدارة الأميركية المشوشة في وقت سيطرت موجات الإرهاب والعنف الديني على منطقة الساحل في أفريقيا، وهي المنطقة الشاسعة من جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال وحتى السودان، مع التهديد المستمر بالمواصلات والانتشار. ويقول المحللون، إن خفض المساعدات الأميركية لن يؤدي إلى إضعاف الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب فحسب، وإنما من شأنه أن يعهد الطريق للتوغل الصيني والروسي في المنطقة، وهما على أهبة الاستعداد للاستيلاء على أي موطن قدم تتركه الولايات المتحدة في القارة الأفريقية، بحسب «نيويورك تايمز». كما يتعلق الأمر بالموانئ البحرية وخطوط السكك

الفرنسية التي تقاوم المتطرفين الذين يتصاعد نفوذهم في كل من مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وتأتي سياسات الإدارة الأميركية المشوشة في وقت سيطرت موجات الإرهاب والعنف الديني على منطقة الساحل في أفريقيا، وهي المنطقة الشاسعة من جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال وحتى السودان، مع التهديد المستمر بالمواصلات والانتشار. ويقول المحللون، إن خفض المساعدات الأميركية لن يؤدي إلى إضعاف الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب فحسب، وإنما من شأنه أن يعهد الطريق للتوغل الصيني والروسي في المنطقة، وهما على أهبة الاستعداد للاستيلاء على أي موطن قدم تتركه الولايات المتحدة في القارة الأفريقية، بحسب «نيويورك تايمز». كما يتعلق الأمر بالموانئ البحرية وخطوط السكك

## تركيا ترحل 8 آلاف إرهابي أجنبي وتمنع دخول 94 ألفاً مشتبها به

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بتنظيمات إرهابية. في سياق متصل، قال صوبيلو إن وزارة الداخلية التركية قامت أيضاً بترحيل 253 إرهابياً أجنبياً إلى كثير من الدول منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إطار عملية لترحيل مقاتلي «داعش» السابقين في سوريا والعراق وعائلاتهم. وكان المتحدث باسم الداخلية التركية إسماعيل شاتكلي قال، في وقت سابق، إن أنقرة مصرة على ترحيل الإرهابيين الأجانب. وأضاف صوبيلو أن وزارة الداخلية التركية أنشأت منذ فترة طويلة نظاماً قوياً نال إعجاب العالم فيما يتعلق بالإرهابيين الأجانب، مشيراً إلى أن الإجراءات التي تطبقها بلاده شملت: اتصالات مباشرة مع كثير من الدول؛ من بينها بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا، وتشكيل اليات مشتركة لحل المشكلات.

واشتكى الوزير التركي من أن بلاده تعرضت لما سماها «معاملة غير عادلة» فيما يتعلق بمصير إرهابيي تنظيم «داعش» في منطقة عملية «نبح السلام» العسكرية التركية التي نفذت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في شمال شرقي سوريا.

وقال صوبيلو إن القوات التركية تمكنت بالفعل من تحييد 3 آلاف و500 عنصر من عناصر «داعش» قرب حدودها في إطار عملية «دع الفرات» التي نفذتها في شمال سوريا عام 2016، عاداً أنه لا يمكن لأي دولة قوية في العالم أن تنفذ مثل هذه العملية التي «حررت» تركيا من خلالها كثيراً من المناطق وساهمت في عودة السكان إليها.

وكان مدير دائرة الهجرة التركية عبد الله أباز، صرح قبل أيام، بأن بلاده رحلت منذ عام 2001، وحتى الآن، 7 آلاف و898 إرهابياً أجنبياً، ومنعت دخول 94 ألفاً أجنبياً إلى أراضيها، لالاستيلاء في صلتهم

مقاتلة، وقوافل عسكرية، ومباني حكومية. ولقد أغلقت 3 آلاف مدرسة أبوابها بسبب التهديدات الإرهابية، كما عمد الإرهابيون إلى اغتيال المسؤولين الحكوميين، ورؤساء البلديات، والزعماء المحليين المشتبه في تعاونهم مع السلطات الحكومية.

وقال محمد بن شماس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص في منطقة غرب أفريقيا والساحل الأفريقي، في تقرير لـ«نيويورك تايمز»، الشهر الماضي، إن معدل الهجمات الإرهابية في البلدان الثلاثة المذكورة قد ارتفع بمعدل 5 أضعاف منذ عام 2016، مع الإبلاغ عن 4 آلاف حالة وفيات في عام 2019 وحده، مقارنة بنحو 770 حالة وفاة فقط قبل ثلاث سنوات.

وتتحرك التهديدات الإرهابية صوب الجنوب من منطقة الساحل إلى أماكن لم يسبق أن شهدت أعمال العنف الإرهابية من قبل، بما في ذلك بلدان ساحل العاج، وبنين، وتوغو، وغانا، حيث تملك

وزارة الدفاع الأميركية مراكز للدعم اللوجستي. ولقد تدهورت الأوضاع الأمنية بصورة سيئة للغاية لدرجة أن القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أبلغت مكتب المفتش العام بوزارة الدفاع خلال الشهر الحالي، أنها قررت التخلي في الوقت الراهن عن استراتيجية إضعاف المتطرفين، وتوجهت بدلاً من ذلك إلى محاولات احتواء التهديدات. وأكد المسؤولون العسكريون والمحللون المستقلون، أن المساعدات العسكرية الأميركية وغيرها من المساعدات الغربية ربما تشتت في الوقت في أفضل الأحوال لصالح الحلفاء الأفارقة للتعامل مع مشكلة الفقر، ونقص التعليم، والفساد الحكومي، وغير ذلك من المظالم التي تسعى للجماعات المتطرفة إلى إساءة استغلالها. ولكن تتدنى مستويات الثقة بصفة عامة في إمكانية إيجاد حلول ناجحة لهذه المشاكل في المستقبل القريب، مما يترك للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين مسؤولية احتواء ومنع انتشار التهديدات الإرهابية.

مناورات مكافحة الإرهاب التي أشرفت عليها وزارة الدفاع الأميركية لمدة أسبوعين في كل من موريتانيا والسنغال في الشهر الحالي، والتي شملت 1500 جندي من 30 دولة أفريقية وغربية.

وقال أحد ضباط القوات الخاصة 49 سفارة أميركية هناك، وقالت كاثرين زيمان، المحللة السياسية لدى معهد «الميركان إنتربرايز» في واشنطن العاصمة «تخسر الولايات المتحدة المنافسة في أفريقيا لصالح الصين وروسيا، ناهيك عن تنظيمي (القاعدة) و«داعش» الإرهابيين. وهي لا تخسر على المستوى العسكري، وإنما على صعيد القوة الناعمة سياسياً».

وكانت القوات الأفريقية قد أعربت عن قلقها الخاص إزاء انخفاض الوجود العسكري وتراجع الالتزام الأميركي بمحاربة التطرف والإرهاب، تلك العبارات التي تكررت تداولها خلال

وتأتي التخفيضات المقترحة للقوات الأميركية في غرب أفريقيا في خضم سيل متصاعد من الهجمات من جانب تنظيمي «القاعدة»، و«داعش» الإرهابيين - اللذان يعملان معاً في المنطقة - سابقة نادرة لحالة التنافس المريرة التي تميزهما في منطقة الشرق الأوسط وأماكن أخرى من العالم - ولا سيما في بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر. وتتملك الجमाعات المسلحة الوية

وتأتي التخفيضات المقترحة للقوات الأميركية في غرب أفريقيا في خضم سيل متصاعد من الهجمات من جانب تنظيمي «القاعدة»، و«داعش» الإرهابيين - اللذان يعملان معاً في المنطقة - سابقة نادرة لحالة التنافس المريرة التي تميزهما في منطقة الشرق الأوسط وأماكن أخرى من العالم - ولا سيما في بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر. وتتملك الجमाعات المسلحة الوية

وتأتي التخفيضات المقترحة للقوات الأميركية في غرب أفريقيا في خضم سيل متصاعد من الهجمات من جانب تنظيمي «القاعدة»، و«داعش» الإرهابيين - اللذان يعملان معاً في المنطقة - سابقة نادرة لحالة التنافس المريرة التي تميزهما في منطقة الشرق الأوسط وأماكن أخرى من العالم - ولا سيما في بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر. وتتملك الجमाعات المسلحة الوية

وتأتي التخفيضات المقترحة للقوات الأميركية في غرب أفريقيا في خضم سيل متصاعد من الهجمات من جانب تنظيمي «القاعدة»، و«داعش» الإرهابيين - اللذان يعملان معاً في المنطقة - سابقة نادرة لحالة التنافس المريرة التي تميزهما في منطقة الشرق الأوسط وأماكن أخرى من العالم - ولا سيما في بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر. وتتملك الجमाعات المسلحة الوية

# The Voice Kids

## أطفال صوت حلم كبير

صوت مغير حلم كبير

9:30  
PM KSA

#MBCTheVoiceKids

كل سبت

mbc.net

## محطات العام 2001 الأفغانية

الدائمة، ولا سيما في كابول.

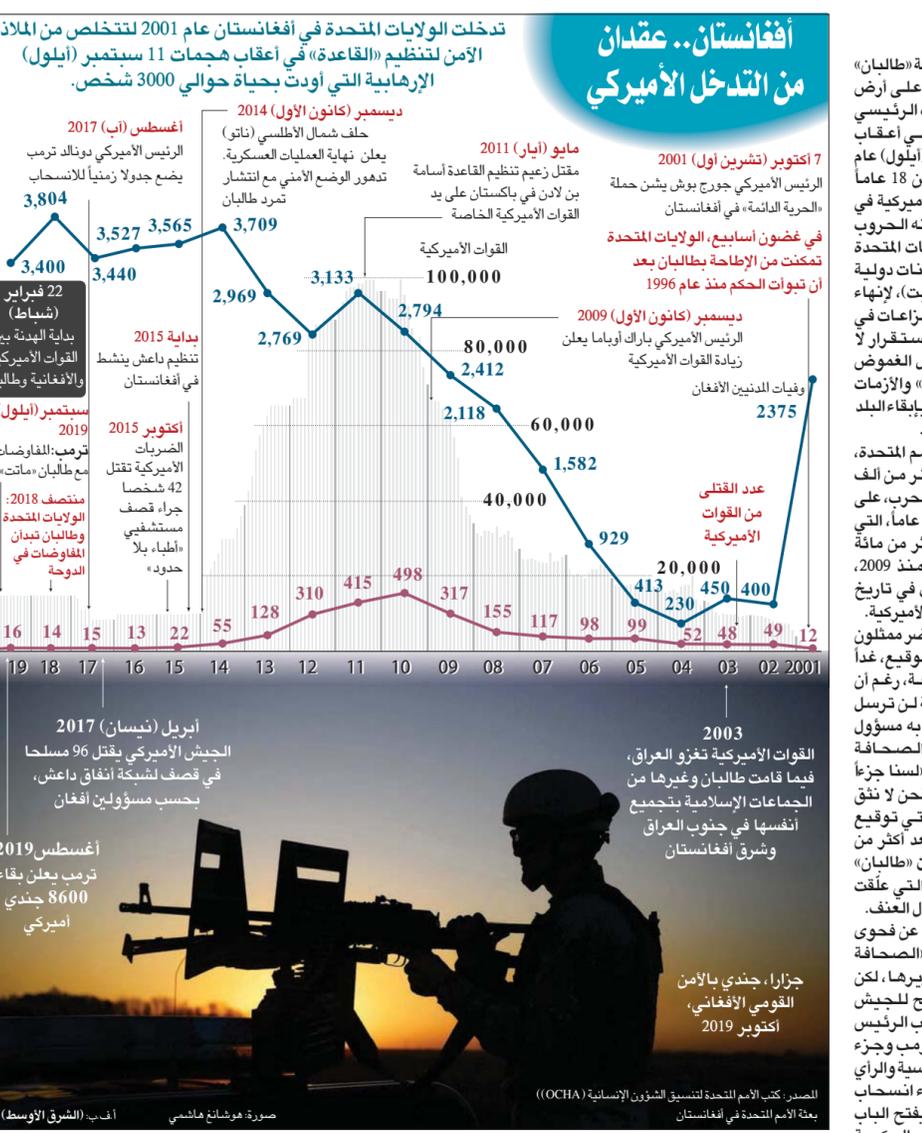
- في منتصف عام 2018، بدأ ممثلو واشنطن و«طالبان» محادثات وسط تكتم تركيز على تقليص العدد العسكري الأميركي في أفغانستان، مقابل منع استخدام البلد مادلاً أمناً للجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم «القاعدة»، كما ركزت المحادثات على وقف إطلاق النار وبدء مفاوضات بين «طالبان» وحكومة كابول.
- في السابع من ديسمبر 2019، قرر ترمب فجأة وقف المحادثات بعد مقتل 12 شخصاً في هجوم في كابول، أحدهم جندي أمريكي.
- في السابع من ديسمبر 2019، استؤنفت المحادثات في الدوحة، لكن تم تعليقها مجدداً بعد هجوم شنته حركة «طالبان» قرب قاعدة باغرام العسكرية، حيث تنحسر القوات الأمريكية.
- خلال زيارة مفاجئة إلى باغرام في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلن ترمب أنه مستعد لخفض عدد القوات الأمريكية إلى نحو 8600 عسكري.
- في 22 فبراير (شباط) 2020، توافقت «طالبان» والولايات المتحدة والقوات الأفغانية على خفض العنف لمدة أسبوع؛ ما مهد الطريق لتوقيع اتفاق لانسحاح بين واشنطن و«طالبان».
- في وقت تحققت الولايات المتحدة و«طالبان» تقدماً، اندلعت أزمة سياسية جديدة في أفغانستان بعد انتخابات مثيرة للانقسامات.
- في 18 فبراير تسلم الرئيس أشرف غني ولايته على اجنبي في أفغانستان، بينهم مائة ألف أميركي.
- في 14 يونيو (حزيران) 2014، تم انتخاب أشرف غني رئيساً بنسبة 56 في المائة من الأصوات. شكّل ذلك أول انتقال ديمقراطي للسلطة في أفغانستان، حيث منع كرزاي دستوراً بالسمي للحصول على ولاية أخرى. شابت عمليات التصويت أعمال عنف ونزاع مرير بشأن اتهامات بالتزوير.
- «طالبان» أبرز نجاحاتها العسكرية منذ إزاحتها عن السلطة. ونشط تنظيم «داعش» أيضاً، وتضاعفت الهجمات

غني بشكل مباشر بعد أشهر من انتخابات شابتها مزارع احتيال. وكان ترمب وعد بإنهاء «الحروب العنيفة التي لا نهاية لها»، إلا أن محلّين حذروا من أنّ الاستعجال في مغادرة أفغانستان قد يتسبب بوضع صعب لا يُمكن تصوُّره. وقال كولن كلارك الباحث في مركز «صوفان» للأبحاث لهيئة الصحافة الفرنسية: إنّ «واشنطن ستتحقق هذا الهدف، وستعلن النصر، وبعد ذلك سيخجلون الأفغان مسؤولي أي شيء حدث». وتابع: «ما الحافز لدى (طالبان) للالتزام بالاتفاق، خاصة عندما يكون لديهم ما يريدون، وهو الانسحاب الأميركي».

المحادثات الماراثونية شابها التوتر في أحيان كثيرة، وامتدّت حتى وقت طويل من الليل في عدة مناسبات.

ويبدأ أن الطرفين على وشك الاتفاق على صفقة، بعد انتهاء الجولة التاسعة من المحادثات الشاقّة في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن ترمب نسف العملية بعد مقتل جندي أميركي في هجوم بكابل ألقي بالوم فيه على «طالبان»، ثم أعلن فجأة أنه دعا «طالبان» إلى الولايات المتحدة، قبل أن يتسوّج عن ذلك. ويهدد بتغيير ترمب المستمر لمواقفه بتراجع عن «اتفاق الدوحة» في اللحظة الأخيرة، على الرغم من تعهّد الرئيس الأميركي بـ«وضع اسمه» على الصفقة إذا استمرت الهدنة الجزئية. وكتب المسؤول الثاني في حركة «طالبان»، سراج الدين حقاني، في مقال غير مسبوقي في صحيفة «نيويورك تايمز»، الأصحح الماضي، أن الحركة «ملتزمة بالكامل» باحترام الاتفاق المزمع توقيعها، وكشف حقاني الذي يتزعم شبكة باسمه، تصفها واشنطن «إرهابية»، وتعتبر الفصل الأكثر دموية في التمرّد الأفغاني، موقف القيادة العليا للمتمردين، بعد أكثر من عام من المفاوضات. وقال: «الجميع فقد عزيزاً عليه. الجميع تعب من الحرب. أنا مقتنع بضرورة انتهاء أعمال القتل». ورغم ذلك، حذّر كلارك من أنّ حقاني «لم يندم» بتنظيم القاعدة) في المقال، مما يثير الشك في نية «طالبان» لملاحقة المتطرفين.

## حكومة كابل غائبة عن حفل توقيع تحضره 30 دولة غداً أفغانستان على أعتاب اتفاق تاريخي بين واشنطن و«طالبان»



من هدية جزئية غير مسبوقة صامدة بشكل عام. وقال وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو في اليوم الرابع من الهدنة الثلاثاء: «نحن على مشارف على الرغم من اعتبارهم الرئيس أشرف غني أداة في يد واشنطن. وسيوقع الاتفاق بعد أسبوع

التزاماتها. وبعد المتمردين بتوفير ضمانات أمنية فيما يتعلق بمكافحة «الإرهاب»، والبدء فوراً في مفاوضات سلام مباشرة مع السلطات في كابول، على الرغم من اعتبارهم الرئيس أشرف غني أداة في يد واشنطن. وسيوقع الاتفاق بعد أسبوع

من هدية جزئية غير مسبوقة صامدة بشكل عام. وقال وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو في اليوم الرابع من الهدنة الثلاثاء: «نحن على مشارف على الرغم من اعتبارهم الرئيس أشرف غني أداة في يد واشنطن. وسيوقع الاتفاق بعد أسبوع

## أفغانستان... من «الحرية الدائمة» إلى «خفض العنف»

بعد مقتل 12 شخصاً في هجوم في كابول أحدهم جندي أميركي. في السابع من ديسمبر، استؤنفت المفاوضات في الدوحة لكن تم تعليقها مجدداً بعد هجوم شنته حركة «طالبان» قرب قاعدة باغرام العسكرية. حيث تنحسر القوات الأمريكية.

● خلال زيارة مفاجئة إلى باغرام في 28 نوفمبر، أعلن ترمب أنه مستعد لخفض عدد القوات الأمريكية إلى نحو 8600 عسكري.

● في 13 فبراير (شباط) أعلنت الولايات المتحدة الاتفاق على «خفض العنف» لمدة أسبوع، ما مهد الطريق لتوقيع اتفاق السبت في الدوحة بين واشنطن والمتمردين لانسحاب القوات الأمريكية.

سيبقون في البلاد في عام 2015 بعد انتهاء المهمة القتالية للحلف الأطلسي في نهاية 2014. كلفت القوات الأميركية مواصل «عمليات مكافحة الإرهاب ضد بقايا القاعدة» وتدريب القوات الأفغانية.

● في نهاية ديسمبر، انتهت المهمة القتالية للحلف الأطلسي وحلت محلها بعثة مساعدة أطلق عليها اسم «الدعم الحازم». الوضع الأمني سجل تدهوراً واضحاً مع توسع تمرد «طالبان» وقد أصبح تنظيم «داعش» أيضاً ناشطاً في مطلع عام 2015.

● في يوليو (تموز) 2016، أنطا أوباما ونيرة انسحاب القوات الأميركية، قائل أن 8400 جندي سيقفون حتى عام 2017.

حركة طالبان وتعزيز المؤسسات الأفغانية.

● بحلول عام 2010، بلغ عدد الجنود الأجانب في أفغانستان أكثر من 150 ألفاً بينهم مائة ألف أميركي.

● وافق الرئيس بوش على إرسال مزيد من الجنود. وبحلول منتصف العام ذاته، وصل عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى 48 ألف جندي.

● في عام 2009، خلال الأشهر الأولى من ولاية الرئيس باراك أوباما الذي تم انتخابه بناء على وعود بإنهاء حربي أفغانستان والعراق، ارتفع عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان إلى نحو 68 ألفاً.

● في ديسمبر (كانون الأول)، أرسل أوباما 30 ألف جندي إضافي. والهدف كان وقف تمرد

الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) والقوات الخاصة، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية بمناسبة التوقيع على الاتفاق.

● تم نشر نحو ألف جندي أميركي على الأرض في نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل رفع عددهم إلى عشرة آلاف في العام التالي. تحولت الانظار عن أفغانستان في عام 2003 مع اجتياح القوات الأميركية العراق الذي أصبح بدوره على رأس أولويات الولايات المتحدة.

● في هذه الأثناء، أعادت حركة «طالبان» وغيرها من الجماعات الإسلامية تجميع صفوفها في معاقلها في جنوب شرق أفغانستان، التي يمكنها أن تنتقل منها بسهولة عبر الحدود من وإلى المناطق القبلية

● في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2001، بعد أقل من شهر من اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) التي أسفرت عن نحو ثلاثة آلاف قتيل، أطلق الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش عملية «الحرية الدائمة» في أفغانستان، بعدما رفض نظام طالبان تسليم زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

● في غضون أسابيع، أطاحت قوات دولية بقيادة الولايات المتحدة بحركة طالبان التي كانت تحكم البلد منذ 1996.

● فضلاً عن شنّها غارات جوية، قدمت الولايات المتحدة الدعم كذلك إلى «تحالف الشمال» الأفغاني الذي كان يقاقل حركة طالبان، عبر مساهمة عناصر شبه عسكرية تابعة لوكالة

### يتجاوزون 45 مليوناً يحق لنصفهم الانتخاب

## المهاجرون يرجعون كفة الميزان في الانتخابات الرئاسية الأميركية

وتحتل كاليفورنيا المركز الأول، وهي إحدى ولايات «الثلاثاء الكبير»، ويقوم فيها وحدها 21 في المائة من المهاجرين ممن يحق لهم الانتخاب. ويتوقع الخبراء أن يكون لهؤلاء المهاجرين تأثير على الانتخابات أكثر ترجيحاً، وأقل عدائية، تجاه المهاجرين. وفي المقابل فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان قد تعهد بالعمل على الحد من أعداد المهاجرين القادمين لبلاد خلال حملته في انتخابات 2016، ثم جعلها جزءاً رئيسياً في حملته لإعادة انتخابه هذا العام.

وحول توزيعهم الديمغرافي، فإن أكثر من نصف عدد المهاجرين ممن لهم الحق الانتخابي، يقعون في 4 ولايات بها أكبر الأعداد منهم هي كاليفورنيا ونيويورك وتكساس وفلوريدا، والنصفي للكونغرس عام 2018.



مهاجرون يؤدون القسم بعد منحهم المواطنة في الولايات المتحدة (أ.ب)

المهاجرون الآسيويون فاقطهت دراسة ميدانية أجريت قبل عامين من جانب مركز «إيه إيه

والذي سيهدد إجراء انتخابات تمهيدية في 14 ولاية، فوق 4 ولايات تجري قبله.

ويقول مارك هوجو لوبين، أحد واضعي الدراسة: «سيكون لهؤلاء المهاجرين صوت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، لأنهم يشكلون جزءاً كبيراً من السكان الناخبين».

وعلى نحو مطرد تزايدت نسبة الذين لهم الحق في الاقتراع من المهاجرين، حيث بلغت 6.2 في المائة في عام 2000، لترتفع إلى 8.2 في المائة في 2012 حتى تصل إلى 9 في المائة في الانتخابات الرئاسية السابقة 2016، وفقاً للبيانات السكانية الحكومية الأميركية. وعزت الدراسة هذه الزيادة إلى نمو أعداد المهاجرين وكذلك الحاصلين منهم على حق

واشنطن، أمير نبيل من بين 45 مليون مهاجر بالولايات المتحدة. هناك أكثر من 23 مليوناً سيكون لهم الحق في الإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة الأميركية 2020، بما يجعلهم يشكلون زيادة تاريخية تصل إلى 10 في المائة من قاعدة الناخبين. هذا العدد المتزايد من الناخبين من أصول مهاجرة بالولايات المتحدة سيضع، حسبما توقعت دراسة مركز «بوس» البحثي الأميركي، دوراً ملموساً في اختيار المرشح الرئاسي من الحزب الديمقراطي في انتخاباتهم التمهيدية؛ حيث يعيش 46 في المائة من هؤلاء المهاجرين في ولايات يتم فيها إجراء هذه الانتخابات قبل أو في نفس يوم 3 مارس (آذار) المقبل، المعروف باسم «الثلاثاء الكبير»





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
مجموعة صحف التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## متغيرات الدور والمتغيرات الاستراتيجية في المشرق والخليج

رضوان السيد



أو يحملها شعاعاً، لا يُعتبر صاحب رأي أو وجهة نظر؛ بل إنما يريد الحصول على مغنم من طريق إظهار فائدته. وهذا السبب (كما قال الرئيس مبارك) الذي من أجله اعتبر كل توسط ذليلاً، أما السلطان قابوس فيعترف بذلك؛ قليلاً ما تنجح إلى حدة النزاع، قليلاً ما تستقر، النهاية في استعادة الاستقرار، أو فتح آفاق سلمية. المهم، كما قال، أن يتوقف إطلاق النار، وتستحدث المعجزات في السلم، فما الحرب إلا دماء ودموع، ولا تسمح للعقل بالتفكير والتدبير. السلطان قابوس والرئيس مبارك شخصيتان بارزتان من مرحلة ظهور الأصوليات والإحيائيات، وتغير السياسات الدولية. ونحن في زمان ما عاد له غير الاضطراب وعدم التأكد رابطة. فأطالوب السياسات الجديدة، حيث ما عاد الاضطراب محتلاً في تدمير حياة الناس وتخريب العمران والتهجير. وإذا كان الرجلان يبدوان الآن عتيقين، فإن هو البديل، ليس للشخصية، بل وللسياسة الإدارية والاستراتيجية.

قابوس والرئيس مبارك، قائدان معتبرين، أما مبارك فبسبب حجم مصر وثقلها، وأما السلطان قابوس فلأنه حاول دائماً ومن دون الحاح أن يجعل نفسه ضرورياً، عندما يحتاج المتنازعون إلى وسيط أو ناقل رغبات أو مفاوض. وقد كان رائدهما ودافعهما كراهية الحروب والزراعات ومحاولات تجديدهما بكل سبيل. وبسبب هذين الأمرين فإن الراديكاليين من الطرفين: السلطوي والإسلامي ما كانوا يحدونهما. وقد كان هؤلاء الراديكاليون يرفضون النصح والوساطة ما دامت آتية من جانبهما. بيد أن أكثر هؤلاء اضطروا فيما بعد للعودة إلى مصر أو عُمان للحاجة إلى وجودهما وحججهما. وقد حدث ذلك في اليمن والسودان ودول عربية وأفريقية أخرى.

ما مال سياسات تجنّب الفتنة والتوسط - في النزاعات ولو خرج الوسيط بسواد الوجه كما يقال، إن الواقع أن الزمن زمن راديكاليات وهشاشة، والوسيط الذي يمارس النزاهة والحيادية، ويعتبر نفسه على الحياد، وقد كانت لكل منهما تداعيات كبيرة على المشرق العربي وعلى الخليج. ولكنه تأخر في الاهتمام بالحرك الداخلي، واستغربه حق قدره. أما السلطان قابوس، فقد كان يراقب ما حدث في أفغانستان بعد «عزوة» تنظيم القاعدة للولايات المتحدة عام 2001. ثم بالعراق وعليه؛ فإنه أدرك أن إيران ستكون المستفيد الأكبر، وليس في العراق فقط؛ بل وفي أفغانستان أيضاً. وفي حين تكاتف الرئيس مبارك بين الوراثة والتسليم للجيش حتى بعد 25 يناير (كانون الثاني)، وظن السلطان نفسه على التوسط بين إيران والعرب، وبين إيران والغرب؛ لكنه ما حسب حساباً كبيراً لأحداث 2011، إنما عندما حصلت وامتدت إلى عُمان، سارع إلى إيجاد فرص عمل لآلاف العاطلين، وقام بتعديل وزارتي أزال بموجبه المتهمين بالفساد أو غير المحبوبين شعبياً. في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، كان السلطان

تجنباً للمشاكل، ظل السلطان يتحرك في الجوار والإقليم والعالم للوساطة بين العرب والإيرانيين، ثم للوساطة بين الإيرانيين والأميركيين. وكان رائد هذه السياسة أن تستهدف في سياسة «قوة التوازن»، وليس استعادة «قوة التوازن» الدولية، وفي السلوك الداخلي، لطالما انزعج السلطان

أكثر مما تخزّب على الآخرين. أما بالداخل فامش بالتعمية، وتجنب السدم؛ وكان السياق الذي تحدث فيه الانتقاد على السلوك الداخلي، والسوري، لكنه كشف أيضاً عن جانب مهم في سياساته الإقليمية والدولية، وفي السلوك الداخلي، لطالما انزعج السلطان

حركة داخلية زاهرة للمصالحة والتنمية، تلقى الأميركيون وحلفائهم بالجزيرة صربة مؤثرة تمثلت في قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، والتي حاولوا استيعابها بإثارة الحرب بينها وبين العراق عام 1980. وصل حسني مبارك إلى الرئاسة بصر عام 1981 على أثر مقتل الرئيس أنور السادات على يد جماعة «جهادية»، إباناً بظهور نزعة ثورية سنية في المنطقة، موازية للثورية الشيعة التي قادت ثورة عام 1979. وقد اعتبر الرئيس مبارك أنه ما عاد هناك قدرات للتدخلات الخارجية، وأن الأولوية لاستكمال تحرير الأرض من طريق السير في اتفاقية كامب ديفيد التي عقدها السادات، والانسحاب من كل الأدوار التي عهد مصر عليها الرئيس عبد الناصر، وما نسبها تماماً في حين ظلّ الرئيس يتحركون 2007 يقول أمام وفد لبناني: لا تتدخل في بيوت الآخرين، فيتلخون في بيته، ولا تتخذ طرفاً في الصراع من أجل الهيمنة

الأميريكيون يتقدمون للحلول محلهم فيسارع روس الاتحاد السوفياتي لمواجهتهم بمقتضى تكتيكات الحرب الباردة. وبذلك يستنهض القبطان تحالفات وقوى ثورية بالمنطقة والإقليم. يتخذ شاه إيران دور الوكيل الأميركي بالخليج، ويعمل الروس على إثارة حركات ثورية بجنوب الجزيرة وصلت إلى صلالة؛ والعثمانين، وما نسي السلطان قابوس للإيرانيين مساعدتهم في استعادة الاستقرار بالسلطنة؛ في حين تلقى المصريون باعترابهم قوة إقليمية حليفة للاتحاد السوفياتي ضربتين؛ الأولى مزيمية 1967، والثانية وفاة الرئيس جمال عبد الناصر. وهكذا انفكوا على أنفسهم بلعقون جراحهم، ويعملون على تحرير أرضهم، وما عاد لهم دور في المنطقة الخليجية، وبخاصة أنهم كانوا قد انسحبوا من اليمن الشمالي (1967 - 1968)؛ في حين ظلّ الروس يتحركون في جنوب اليمن، ليحصلوا في النهاية على جمهورية اليمن الجنوبي الاشتراكية. وفي حين انصرف سلطان عُمان إلى إطلاق

توفي قبل أسابيع سلطان عُمان قابوس بن سعيد، كما توفي قبل أيام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، الأمر الذي دفع المراقبين الغربيين إلى إعادة تأمل المشهد بالمنطقة في حضورها وغيابها، إذ كانا بين القادة للمرحلة السابقة، كما كانا يملكان رؤية متشابهة لعوامل ودواعي الاستقرار والاضطراب. فقد شهد العقدان الأولان من القرن الحادي والعشرين متغيرات عاصفة في سائر أنحاء المنطقة، وقد كانت للحلول الحاسم محطتان أو مفترقان: الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وحركات التغيير العربية عام 2011. وقد كانت لهذين المتغيرين كما هو معروف تداعيات هائلة ستبقى آثارها على المشرق العربي والخليج لعقود لاحقة. وصل السلطان قابوس للسلطة عام 1970 في ظلّ اضطراب بالمنطقة وصلت آثاره إلى عُمان. فبمقتضى استراتيجية شرق السويس، كان البريطانيون ينسحبون من الجزيرة ومحيطها، وكان

### كان رائد السلطان قابوس والرئيس مبارك كراهيتهما للحروب والنزاعات ومحاولت تجنبها بكل سبيل وبسبب هذين الأمرين فإن الراديكاليين ما كانوا يحبونهما

قابوس، والرئيس مبارك من الرؤوس الحامية بالداخل والاقليم والعالم. لكن السلطان قابوس ظلّ يعتبر أنه ليس من الضروري ولا من الدور الحكيم إلغاء أو تجاؤل كل دور. فتنجّب المشاكل بالداخل ومع الخارج كان سياسة ثابتة لكل منهما. وفي حين غابت مصر في عهد مبارك عن كل دور

المجلس الإسلامي الجديد - من أصل 290 عضواً - شعاعاً المتشددين أو «الصفور»، في حين زعم 20 أو «الحمام»، مع حفنة من 15 عضواً من أعضاء المجلس الجديد تتشقق بالولاء للرئيس الأسبق محمود أحمد نجاد الذي عاد مروجاً لصورته الذاتية، محاولاً اتخاذ موضعاً وسطاً ما بين المهاتما غاندي الهندي وبنكيز خان المغولي. وتبقى لدينا جوقة من 33 عضواً من المذبذبين، لا إلى

فئة «المستضعفين»، أو الجماهير الفقيرة التي لا تكف الزمرة الإيرانية الحاكمة عن الادعاء بأنها تمثلها وتعمل لأجلها. كما يستحق تكوين المجلس الإسلامي الإيراني المقبل نظرة اهتمام واعتبار لجملة من الأسباب.

للمرة الأولى منذ أربعين عاماً، سوف يتخذ المجلس الجديد مظهر القاعدة الصلبة للزعمة الخمينية المتشدة، صارفاً النظر تماماً - أو ربما ضارباً بعرض الحائط - كوميديا «الصفور والحمام» المستمرة في ابتدال منذ قرابة أربعة عقود، في استهداف واضح لخداخ الطبقات الوسطى الإيرانية القديمة، ناهيك عن العالم الخارجي المراقب عن كتب.

ولقد جرى - بكل عزم وإصرار - تهميش ما يسمى تيار المعتدلين والإصلاحيين الذين كانت رسالتهم الأولى تتمحور حول منح نظام الحكم الإيراني من النسخة الثورية الشمالية المستبدة مظهرًا إسكندنافياً لمعايير وقائع الأمر، يمكن لبعضها اعتبار هذه الخطوة نهاية فعلية غير معلنة لإدارة الرئيس حسن روحاني، حتى برغم أنه من غير المرجح أن يتخذ الرجل الخطوة الكفيلة بحفظ ماء وجهه أمام شعبه، والتخفي عن سدة الحكم والرئاسة. يحمل 221 عضواً من أعضاء

أمير طاهري



الولايات المتحدة الذي يمكن أن يفضي إلى تهيش أدوارهم، أو العصف بهم تماماً خارج حطائر السلطة في إيران. هناك كثير من أنظمة الحكم الفاسدة في عالمنا المعاصر التي تتسامح، أو ربما تتعايش معها الولايات المتحدة، ما دام فسادهم ظل قيد السيطرة، أو حبس الغرف المغلقة. تخضعت انتخابات الجمعة الماضي في إيران عن أدنى النتائج سواً، في ظل الظروف الراهنة. ولقد خلع على خامنئي وصف يدركون أن الشخصيات الإيرانية البارزة التي يتفاوضون معها ليست مجرد ممثلين يقومون بأدوار باهتة في منصب الرئيس أو وزير الخارجية. ولقد نجحت استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تعامله مع إيران، والتي تهدف في ظاهر الأمر إلى إقناع طهران بالتعديل من سلوكياتها، إيجاباً للنظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف، والتأهب لخوض معركة النهاية.

ذلك، أو حتى التزلّف لنظام حكم الخميني، مع العلم الواضح بالعجز التام عن المسير في سبيل الاعتدال أو الإصلاح. أما في الخارج، فمن شأن القوى المعنية بالمسألة الإيرانية، سواء لخدمة إيران أو اعتراضاً عليها، أن تدرك تماماً ماهية الوحش الذي يتعاملون معه، من حيث تلمس الحلول المؤقتة حياله، أو محاولة العمل من أجل تغيير النظام الحاكم بأسره في طهران. وبمزيد من الأهمية، سوف يدركون أن الشخصيات الإيرانية البارزة التي يتفاوضون معها ليست مجرد ممثلين يقومون بأدوار باهتة في منصب الرئيس أو وزير الخارجية. ولقد نجحت استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تعامله مع إيران، والتي تهدف في ظاهر الأمر إلى إقناع طهران بالتعديل من سلوكياتها، إيجاباً للنظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف، والتأهب لخوض معركة النهاية.

كما يكشف المجلس الجديد عن الطبيعة الحقيقية للنظام الخميني، المتمثلة في أنه من أنظمة الحكم المنهجية في العالم الثالث، بالاستناد الكامل إلى الأجهزة الأمنية والعسكرية في دعم النظام، مع «لمعة» أيديولوجية طفيفة. تماماً كما هو الحال في نظام فيدل كاسترو في كوبا، ونظام روبرت موغابي في زيمبابوي، وقبل كل شيء، نظام الحكم المستبد في كوريا الشمالية، التي تعتبر النموذج المثالي لأنظمة الحكم الراقعة من وجهة نظر حكومة علي خامنئي. ومن واقع ذلك، لا يتوقع أحد احترام الجمهورية الإسلامية لحقوق الإنسان، أو تشجيع المشاركة الداخلية الفاعلة في صناعة القرارات السياسية، أو رفع أولوية التنمية الاقتصادية على النهوس بالنقاء الأيديولوجي. ويتعين على الطبقة الوسطى الإيرانية الجديدة، بما في ذلك المؤيدون لها في الغرب، قبول

المجلس الإسلامي الجديد - من أصل 290 عضواً - شعاعاً المتشددين أو «الصفور»، في حين زعم 20 أو «الحمام»، مع حفنة من 15 عضواً من أعضاء المجلس الجديد تتشقق بالولاء للرئيس الأسبق محمود أحمد نجاد الذي عاد مروجاً لصورته الذاتية، محاولاً اتخاذ موضعاً وسطاً ما بين المهاتما غاندي الهندي وبنكيز خان المغولي. وتبقى لدينا جوقة من 33 عضواً من المذبذبين، لا إلى

فئة «المستضعفين»، أو الجماهير الفقيرة التي لا تكف الزمرة الإيرانية الحاكمة عن الادعاء بأنها تمثلها وتعمل لأجلها. كما يستحق تكوين المجلس الإسلامي الإيراني المقبل نظرة اهتمام واعتبار لجملة من الأسباب.

للمرة الأولى منذ أربعين عاماً، سوف يتخذ المجلس الجديد مظهر القاعدة الصلبة للزعمة الخمينية المتشدة، صارفاً النظر تماماً - أو ربما ضارباً بعرض الحائط - كوميديا «الصفور والحمام» المستمرة في ابتدال منذ قرابة أربعة عقود، في استهداف واضح لخداخ الطبقات الوسطى الإيرانية القديمة، ناهيك عن العالم الخارجي المراقب عن كتب.

ولقد جرى - بكل عزم وإصرار - تهميش ما يسمى تيار المعتدلين والإصلاحيين الذين كانت رسالتهم الأولى تتمحور حول منح نظام الحكم الإيراني من النسخة الثورية الشمالية المستبدة مظهرًا إسكندنافياً لمعايير وقائع الأمر، يمكن لبعضها اعتبار هذه الخطوة نهاية فعلية غير معلنة لإدارة الرئيس حسن روحاني، حتى برغم أنه من غير المرجح أن يتخذ الرجل الخطوة الكفيلة بحفظ ماء وجهه أمام شعبه، والتخفي عن سدة الحكم والرئاسة. يحمل 221 عضواً من أعضاء

التيارات الأقل نسبة من الناخبين الإيرانيين المؤهلين للتصويت للانتخابات إلى صناديق الاقتراع. وقررت السلطات الإيرانية بعد أيام من التردد الشديد الإعلان عن نسبة الإقبال على الانتخابات التي قبل إنها بلغت 42 في المائة، وهي أدنى نسب الإقبال المسجلة في تاريخ الجمهورية الإسلامية حتى اليوم. ولم تتجاوز نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع في العاصمة طهران وحدها 24 في المائة. وسجلت أربع محافظات أخرى، هي خوزستان، وجيلان، وقم، والبورز، أدنى نسب الإقبال هي أيضاً، إذ لم تتجاوز 30 في المائة إجمالاً. وفي حين أن الانتخابات

## الانتخابات الإيرانية الأخيرة وأدنى النتائج سوءاً

نجحت استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس ترمب في إجبار النظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف والتأهب لخوض معركة النهاية الكاسحة المطلوبة في المجلس. حقيقة أن المجلس الجديد يعبر عن الطبيعة الحقيقية للنظام الإيراني بصورة غير مسبوقة، ينبغي اعتبارها تطوراً إيجابياً في الأحدث.

وعلى الصعيد المحلي، ترفض الانتخابات الأخيرة حدًا لمزاعم علي خامنئي، بأن إخفاقات النظام الإيراني خلال العقود الأربعة التي عكسها لتوازن القائم بين القوى الحقيقية ضمن المؤسسة الخمينية الحاكمة في

التيارات الأقل نسبة من الناخبين الإيرانيين المؤهلين للتصويت للانتخابات إلى صناديق الاقتراع. وقررت السلطات الإيرانية بعد أيام من التردد الشديد الإعلان عن نسبة الإقبال على الانتخابات التي قبل إنها بلغت 42 في المائة، وهي أدنى نسب الإقبال المسجلة في تاريخ الجمهورية الإسلامية حتى اليوم. ولم تتجاوز نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع في العاصمة طهران وحدها 24 في المائة. وسجلت أربع محافظات أخرى، هي خوزستان، وجيلان، وقم، والبورز، أدنى نسب الإقبال هي أيضاً، إذ لم تتجاوز 30 في المائة إجمالاً. وفي حين أن الانتخابات

التيارات الأقل نسبة من الناخبين الإيرانيين المؤهلين للتصويت للانتخابات إلى صناديق الاقتراع. وقررت السلطات الإيرانية بعد أيام من التردد الشديد الإعلان عن نسبة الإقبال على الانتخابات التي قبل إنها بلغت 42 في المائة، وهي أدنى نسب الإقبال المسجلة في تاريخ الجمهورية الإسلامية حتى اليوم. ولم تتجاوز نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع في العاصمة طهران وحدها 24 في المائة. وسجلت أربع محافظات أخرى، هي خوزستان، وجيلان، وقم، والبورز، أدنى نسب الإقبال هي أيضاً، إذ لم تتجاوز 30 في المائة إجمالاً. وفي حين أن الانتخابات

التيارات الأقل نسبة من الناخبين الإيرانيين المؤهلين للتصويت للانتخابات إلى صناديق الاقتراع. وقررت السلطات الإيرانية بعد أيام من التردد الشديد الإعلان عن نسبة الإقبال على الانتخابات التي قبل إنها بلغت 42 في المائة، وهي أدنى نسب الإقبال المسجلة في تاريخ الجمهورية الإسلامية حتى اليوم. ولم تتجاوز نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع في العاصمة طهران وحدها 24 في المائة. وسجلت أربع محافظات أخرى، هي خوزستان، وجيلان، وقم، والبورز، أدنى نسب الإقبال هي أيضاً، إذ لم تتجاوز 30 في المائة إجمالاً. وفي حين أن الانتخابات



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,61	9,63	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,83	4,69	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	20,09	12,39	1940	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,15	10,57	1655	3,13

## المركز الوطني للتخصيص يواصل استكشاف المزيد من الفرص حشد استثماري يطلع على 100 فرصة طرح حكومي مستهدفة في السعودية

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

## منح وقروض سعودية تنموية لألف مشروع في 85 دولة

الرياض، الشرق الأوسط

كشف الصندوق السعودي للتنمية عن تقديم المملكة منحاً وقروضاً لألف مشروع في 85 دولة حول العالم، في إطار تعزيز الدولة لمبدأ تمويل التحول. يأتي ذلك في سياق رعاية الصندوق السعودي للتنمية مؤخرًا مؤتمر معهد التمويل الدولي لقمّة مجموعة الدول العشرين الذي انعقد في الرياض ضمن جهوده للإسهام في «رؤية المملكة 2030» ورئاستها قمة مجموعة دول العشرين لعام 2020. وناقش المؤتمر موضوع «تمويل التحول» الذي يرتبط بشكل وثيق باستراتيجية الصندوق في تمويل المشاريع التنموية العالمية، بما ينسجم مع رئاسة المملكة لمجموعة دول العشرين، كما يعد تطوراً طبيعياً لعمل الصندوق الذي يسعى دوماً إلى دعم ومساعدة الدول النامية لتحقيق التنمية العالمية المستدامة.

وقدم الصندوق السعودي للتنمية منذ تأسيسه الكثير من القروض والمنح لمشاريع رفع كفاءة الطاقة، التي تركز في معظمها على القارة الأفريقية، وكان آخرها مشروع سد سامينديني في بوركينا فاسو، المخطط له أن يساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الغذائي، وتحسين الإنتاج الزراعي؛ ليستفيد منه أكثر من 250 ألف مزارع من سكان وادي سامينديني الذي يعاني من شدة الجفاف، إلى جانب أهمية الدعم الذي يوفره السد في المجال الزراعي، سيولد الطاقة باقل تكلفة للمجتمع المحلي.

ويعد السد من الأمثلة الرئيسية لدعم تمويل التحول؛ كونه يساهم في معالجة ثلاثة تحديات رئيسية، وهي الحفاظ على الثروة المائية، ورفع كفاءة الطاقة، وتعزيز الأمن الغذائي. وأسهم الصندوق منذ تأسيسه في تمويل أكثر من ألف مشروع في 85 دولة من خلال تقديمه مجموعة من المنح والقروض، بينما قام خلال السنوات الماضية بتطوير الكثير من البرامج المرتبطة بالمشاريع الإنمائية، مثل البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفيّة في أفريقيا بهدف الحد من آثار الجفاف في الدول الأفريقية، حيث تم حفر وتجهيز أكثر من 6 آلاف منشأة مائية استفاد منها نحو 2,5 مليون شخص ممن حصلوا على مياه نظيفة وأمنة. وشهد المدير العام لإدارة العمليات في الصندوق السعودي للتنمية، المهندس فيصل القحطاني، خلال تمثيله لمشاركة الصندوق في المؤتمر، دور الصندوق في مجال دعم تطوير مفهوم «تمويل التحول»، على أهمية انضمام الدول النامية إلى مسيرة الانتقال العالمي إلى اقتصاد لتدوير الكربون.

وأكد القحطاني، أن القضايا المتعلقة بالاستدامة ستكون ضمن أجندة أعمال قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها المملكة العربية السعودية، وهي كفاءة الطاقة، والحد من النهر المائي، والأمن الغذائي، مشيراً إلى أن الصندوق يدعم هذا النوع من المشاريع منذ تأسيسه عام 1975، في مشاريع ومجالات الطاقة والمياه، وغيرها من مجالات التنمية الريفيّة؛ تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

## إتمام مذكرات تفاهم تمكين الجهات الحكومية من رفع أداء إدارات المشاريع المرافق العامة السعودية لتحول شامل بـ«معايير عالمية»

الرياض، الشرق الأوسط

تدفع السعودية إلى مزيد من التحول الشامل نحو إدارة المرافق العامة في البلاد من خلال المشروعات المقررة وفقاً لأعلى مستويات المعايير العالمية، في إطار الرفع من كفاءة إدارة المشروعات الوطنية لدعم إدارة المشروعات التشغيل والصيانة في الجهات العامة «مشروعات» الشهر الجاري، توقيع مذكرات تفاهم مع شركائهم من الجهات العامة من مختلف مناطق المملكة، في انعكاس عملي مباشر لنجاحات البرنامج الممثلة في رفع كفاءة إدارة المشاريع والمرافق العامة بالتعاون مع الجهات العامة المؤثرة في هذا القطاع مع كل من أمانة المدينة المنورة، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة»، وجامعة الملك سعود، وهيئة الرقابة للمقاولين، وإلى تفاصيل أخرى تفسر التوجه نحو تمكين إدارات المشاريع بالجهات الحكومية لرفع الكفاءة والسير نحو التحول...

وأنتهى البرنامج الذي يعمل على قيادة عملية تحول لتمكين مكاتب إدارة المشاريع وإدارة المرافق في الجهات العامة في فبراير (شباط) الجاري توقيع أربع مذكرات تفاهم في مجالات إدارة المشروعات والمرافق وتعزيز التعاون مع الجهات العامة المؤثرة في هذا القطاع مع كل من أمانة المدينة المنورة، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة»، وجامعة الملك سعود، وهيئة الرقابة للمقاولين، وإلى تفاصيل أخرى تفسر التوجه نحو تمكين إدارات المشاريع بالجهات الحكومية لرفع الكفاءة والسير نحو التحول...

تدفع السعودية إلى مزيد من التحول الشامل نحو إدارة المرافق العامة في البلاد من خلال المشروعات المقررة وفقاً لأعلى مستويات المعايير العالمية، في إطار الرفع من كفاءة إدارة المشروعات الوطنية لدعم إدارة المشروعات التشغيل والصيانة في الجهات العامة «مشروعات» الشهر الجاري، توقيع مذكرات تفاهم مع شركائهم من الجهات العامة من مختلف مناطق المملكة، في انعكاس عملي مباشر لنجاحات البرنامج الممثلة في رفع كفاءة إدارة المشاريع والمرافق العامة بالتعاون مع الجهات العامة المؤثرة في هذا القطاع مع كل من أمانة المدينة المنورة، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة»، وجامعة الملك سعود، وهيئة الرقابة للمقاولين، وإلى تفاصيل أخرى تفسر التوجه نحو تمكين إدارات المشاريع بالجهات الحكومية لرفع الكفاءة والسير نحو التحول...

تدفع السعودية إلى مزيد من التحول الشامل نحو إدارة المرافق العامة في البلاد من خلال المشروعات المقررة وفقاً لأعلى مستويات المعايير العالمية، في إطار الرفع من كفاءة إدارة المشروعات الوطنية لدعم إدارة المشروعات التشغيل والصيانة في الجهات العامة «مشروعات» الشهر الجاري، توقيع مذكرات تفاهم مع شركائهم من الجهات العامة من مختلف مناطق المملكة، في انعكاس عملي مباشر لنجاحات البرنامج الممثلة في رفع كفاءة إدارة المشاريع والمرافق العامة بالتعاون مع الجهات العامة المؤثرة في هذا القطاع مع كل من أمانة المدينة المنورة، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة»، وجامعة الملك سعود، وهيئة الرقابة للمقاولين، وإلى تفاصيل أخرى تفسر التوجه نحو تمكين إدارات المشاريع بالجهات الحكومية لرفع الكفاءة والسير نحو التحول...

## المركز الوطني للتخصيص يواصل استكشاف المزيد من الفرص حشد استثماري يطلع على 100 فرصة طرح حكومي مستهدفة في السعودية

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

## المركز الوطني للتخصيص يواصل استكشاف المزيد من الفرص حشد استثماري يطلع على 100 فرصة طرح حكومي مستهدفة في السعودية

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

## المركز الوطني للتخصيص يواصل استكشاف المزيد من الفرص حشد استثماري يطلع على 100 فرصة طرح حكومي مستهدفة في السعودية

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الرياض، شجاع البيشمي

في حشد استثماري في العاصمة السعودية الرياض، واستثماري ضخ استضافته الفرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

## النفط يفقد 5%... وروسيا تؤكد دوام تعاونها مع السعودية



خام برنت انخفض إلى 50,98 دولار للبرميل (رويترز)

موسكو، الشرق الأوسط

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفوك الخميس إن روسيا «راضية جداً» بتعاونها مع السعودية وتريد مواصلة في إطار تحالف أوبك والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي.

وقال: «نحن راضون جداً بالتعاون مع شركائنا في السعودية، وبالطبع نريد مواصلة التعاون ليس فقط في إطار العلاقات المتعددة الأطراف (أوبك)، لكن أيضاً على الصعيد الثنائي... لدينا الكثير من المشروعات المشتركة».

وأضاف نوفوك أن روسيا متمسكة بتوقعها السابق لضرب محتمل على الطلب العالمي بسبب نقشي فيروس كورونا في الصين وغيرها، مضيفاً أن التقديرات قد تتغير في ضوء انتشار الفيروس في أوروبا. وفي غضون ذلك، تراجع أسعار النفط الخام بشكل

توقعت فكتس غلوبال إنرجي الاستشارية ألا يتجاوز نمو الطلب على النفط 60 ألف برميل يومياً في 2020، أو «صفر عملياً» بسبب انخساع نطاق التفشي. وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي بي في إم أويل أسوسيتس «التأثير السلبي على السعر سيبدأ إذا أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا جائحة، وهو شيء يبدو وشيكاً. المعنويات قاتمة ونهاية النفق ليست في مدى الرؤية، لا ضوء أمامنا، بل ظلام دامس. ولا حتى تقرير النفط الأميركي الأسبوعي الإيجابي... كان قادراً على دعم السعر».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 2,1 مليون برميل إلى 138,5 مليون برميل، مقابل توقعات لهبوط قدره 1,7 مليون برميل، وفقاً لما أظهرته بيانات إدارة معلومات الطاقة. وقالت الإدارة إن صافي

توقعت فكتس غلوبال إنرجي الاستشارية ألا يتجاوز نمو الطلب على النفط 60 ألف برميل يومياً في 2020، أو «صفر عملياً» بسبب انخساع نطاق التفشي. وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي بي في إم أويل أسوسيتس «التأثير السلبي على السعر سيبدأ إذا أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا جائحة، وهو شيء يبدو وشيكاً. المعنويات قاتمة ونهاية النفق ليست في مدى الرؤية، لا ضوء أمامنا، بل ظلام دامس. ولا حتى تقرير النفط الأميركي الأسبوعي الإيجابي... كان قادراً على دعم السعر».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 2,1 مليون برميل إلى 138,5 مليون برميل، مقابل توقعات لهبوط قدره 1,7 مليون برميل، وفقاً لما أظهرته بيانات إدارة معلومات الطاقة. وقالت الإدارة إن صافي

توقعت فكتس غلوبال إنرجي الاستشارية ألا يتجاوز نمو الطلب على النفط 60 ألف برميل يومياً في 2020، أو «صفر عملياً» بسبب انخساع نطاق التفشي. وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي بي في إم أويل أسوسيتس «التأثير السلبي على السعر سيبدأ إذا أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا جائحة، وهو شيء يبدو وشيكاً. المعنويات قاتمة ونهاية النفق ليست في مدى الرؤية، لا ضوء أمامنا، بل ظلام دامس. ولا حتى تقرير النفط الأميركي الأسبوعي الإيجابي... كان قادراً على دعم السعر».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 2,1 مليون برميل إلى 138,5 مليون برميل، مقابل توقعات لهبوط قدره 1,7 مليون برميل، وفقاً لما أظهرته بيانات إدارة معلومات الطاقة. وقالت الإدارة إن صافي

## تحسينات قليلة تساهم في استرجاع عافيته هل فات الأوان لتعديل وضعية الجسم؟



تمديد العضلات في الجزء الأعلى من الظهر والصدر والوسط. - تشمل العوامل القوية للكتف (Shoulder strengtheners) على ضغوطات عظام الكتف (scapula) التي تضغط الواح الكتف (squeezes) أي ضغط الواح الكتف سواء لمدة 30 ثانية في المرة الواحدة، أو ببساطة: تشديد عضلات البطن، عصابة المقاومة لسحب المرفقين كما في تمرين التوجيه). - وتشتمل مقويات لب الجسم (Core strengtheners) على الألواح المعدلة، (وفيها تنحذ وضعية الرفع مع الاستناد على المرفقين) وسحب السرة بشدة نحو العمود الفقري.

طريقة سهلة لتمديد عضلات الصدر: ضع الذراعين خلف الظهر، مع ضم كلا المرفقين (أو الساعدين إن كان ذلك هو أقصى ما تستطيع)، مع الثبات على هذا الوضع. - عليك العمل أيضاً على تعديل وضعية جسمك من خلال الأنشطة اليومية، ومن الوسائل البسيطة: ملقوفة خلف كتفيك، حيث تساعد على الجلوس في وضعية مستقيمة حتى لا تنسحب المنشفة من وراءك. - كذلك مع التقليل من الأنشطة التي تؤدي إلى إضعاف وضعية الجسم: خذ فترات للراحة من الحاسوب والتلفاز، مع زيادة ممارسة التمارين الرياضية. وتقول الدكتورة دوشي: «في غضون 6 إلى 12 أسبوعاً، سوف تلاحظ تحسناً في وضعية جسمك.»

\* رسالة هارفارد الصحية. خدمات تريبيون ميديا»



تقارير هارفارد  
كمبرج (ولاية ماساتوشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط» \*

حتى وإن كانت وضعية جسمك تسبب المشكلات لك لسنوات، فمن الممكن الآن إدخال بعض التحسينات. قد يبدو الكتفان المستديران والوقفة غير المستوية من المشكلات المزمنة المستمرة من دون حل واضح، لا سيما بعد الوصول إلى سن معين، وربما تشعر بأن الوقت قد فات لتعديل الأمر وتحسينه، ولكن هناك فرصة سانحة وجيدة لضبط وضعية الجسم على الوضع السليم. تقول الدكتورة سالوني دوشي، طبيبة العلاج الطبيعي لدى مستشفى «برينغام» لأمراض النساء، التابع لجامعة «هارفارد»: «ليس الأمر عسيراً كما يظن البعض. وتحسين وضعية الجسم يتعلق في أغلب الأحيان بمحاولة تغيير الأنشطة الممارسة يومياً مع تقوية العضلات.»

### عوامل وأسباب

ما هي العوامل المسببة لمشكلات وضعية الجسم؟ تنشأ الوضعية السيئة للجسم في الغالب من عادات العصر الحديث، مثل طول ساعات العمل أمام الحاسوب، أو الاستلقاء لفترات طويلة على الأريكة عند مشاهدة التلفاز، أو مداومة الاطلاع على الهواتف الذكية أكثر الوقت. وربما تتبع الوضعية السيئة للجسم تقضيها في حمل الأثقال الثقيلة (مثل المعدن في أماكن العمل، أو أكياس البقالة الممتلئة، أو حقيبة اليد الثقيلة).

قد تحجب كل هذه الأنشطة وميلاتها على انحناء الجسد، أو دفع الكتاف إلى الأمام. تقول الدكتورة دوشي موضحة: «يؤدي ذلك للإفراط في تمدد وإضعاف العضلات في الجزء الخلفي من الكتفين، كما يؤدي إلى تقصير العضلات في مقدمة الكتف والصدر. ثم تتدخل الجاذبية بسحب العضلات إلى الأمام، نظراً لأن العضلات ضعيفة للغاية. درجة صعوبة سحبها للوراء مرة أخرى.» إذا كانت العضلات الأساسية في الظهر والبطن قد أصبحت ضعيفة بسبب عدم ممارسة الأنشطة، فمن شأن ذلك أن يسبب ميل الجسم إلى

## لم يفت الأوان لتنشيط الوضعية

حتى وإن تعرضت لكسر في بعض الفقرات (أي بمجرد الشفاء والتعافي وتأكد الطبيب أنك بحير). وتضيف: «في هذه الحالة، نحاول منع تكرار الكسور في أجزاء أخرى من الظهر. ولا يمكننا تغيير العظام، ولكن يمكننا تغيير كتلة العظام.»

## تهديد الصدر في وضعية الجلوس

نقطة التشدد. حافظ على الوضع لمدة 10 ثوان ثم العودة إلى وضع البداية. كرر التمرين من مرتين إلى أربع مرات.

• إن كنت تعاني من إصابة في العمود الفقري، أو أجريت لك عملية جراحية لدمج العظام في الظهر أو إزالتها، فربما تكون هناك حدود وقيود على تحسين الوضعية الجيدة لديك. وبخلاف ذلك، كما تقول الدكتورة دوشي، فإن الوقت لم يمر بعد، لتعديل وضعية جسمك،

• اجلس في وضع مستقيم في مواجهة جوانب الكرسي. ثم ثبّت يديك خلفك، مع إغلاق الأصابع حتى تواجه راحتا يديك، ارفع يديك إلى أعلى حتى وأمامنا 100 نوع من الكورونزا التي تختبئ في الفوارض كما سألنا الدكتور، وهناك 282 نوعاً في الخفاش لوحده، ومن الصعوبة بمكان إنتاج تطعيم متنوع يحمي البشر كل على حدة أو مجتمعة.

\* استشاري علم الأحياء الدقيقة وعلم الفيروسات

لنقص الأكسجين في الجسم لعدم قدرة الجهاز التنفسي على القيام بوظائفه بشكل كامل في أكسدة الدم.

السعال الديكي

- السعال الديكي: في حالة السعال الديكي تبدأ الأعراض أيضاً مثل نزلة البرد، ويمكن أن تستمر لمدة أسبوع، ثم يتطور الأمر يحدث نوبات من السعال الشديد تستمر لدقائق عدة ولا يكون الطفل قادراً على أخذ نفسه لأنه في حالة زفير نتيجة للسعال المستمر، ويكون لون الوجه أقرب إلى الأزرق نظراً لعدم دخول الأكسجين نتيجة للزفير المستمر، ويعقب هذه النوبة شهيق يصفي صوتاً أشبه بالصياح (whoop)، ومن هنا أصل التسمية.
- تكون هذه النوبات مصحوبة بالقيء بشكل مباشر، ولكن في الغالب يكون السعال الديكي أكثر حدوثاً لدى الأطفال الأكبر، ولكن في حالة حدوثه فإنه يجب التعامل معه بحذرة وبشكل فوري من خلال العرض على الطبيب.
- خنقاخ النوم: وفي حالة

نقص الأكسجين في الجسم لعدم قدرة الجهاز التنفسي على القيام بوظائفه بشكل كامل في أكسدة الدم.

السعال الديكي

- السعال الديكي: في حالة السعال الديكي تبدأ الأعراض أيضاً مثل نزلة البرد، ويمكن أن تستمر لمدة أسبوع، ثم يتطور الأمر يحدث نوبات من السعال الشديد تستمر لدقائق عدة ولا يكون الطفل قادراً على أخذ نفسه لأنه في حالة زفير نتيجة للسعال المستمر، ويكون لون الوجه أقرب إلى الأزرق نظراً لعدم دخول الأكسجين نتيجة للزفير المستمر، ويعقب هذه النوبة شهيق يصفي صوتاً أشبه بالصياح (whoop)، ومن هنا أصل التسمية.
- تكون هذه النوبات مصحوبة بالقيء بشكل مباشر، ولكن في الغالب يكون السعال الديكي أكثر حدوثاً لدى الأطفال الأكبر، ولكن في حالة حدوثه فإنه يجب التعامل معه بحذرة وبشكل فوري من خلال العرض على الطبيب.
- خنقاخ النوم: وفي حالة

وتكون درجة الحرارة مرتفعة بشكل كبير، ويحدث احمرار للجلد وفرط عرق مصحوباً بقيء وسعال يسوء مع الوقت وتحدث حساسية في البطن. وأيضاً تكون هناك أعراض الاعتلال في الجهاز التنفسي: وابتزها سرعة التنفس في محاولة من الجسم

وتكون درجة الحرارة مرتفعة بشكل كبير، ويحدث احمرار للجلد وفرط عرق مصحوباً بقيء وسعال يسوء مع الوقت وتحدث حساسية في البطن. وأيضاً تكون هناك أعراض الاعتلال في الجهاز التنفسي: وابتزها سرعة التنفس في محاولة من الجسم

## فيروسات حيوانية متحورة تعتاش على الإنسان للتكاثر بسرعة «كورونا الجديد»... شبخ قاتل يهدد البشرية



الدمام: د. عبد الجبار علي أحمد \*

وقد اختار الفيروس مقرين آخرين له في بنغلاديش والهند.

### الخفاش الطائر

وكلنا يعلم أن الخفاش يقع على قائمة طعام الصينيين إن لم يكن لهم هذا الكائن هو أحد الأحياء المهمة باختصاص ونقل فيروس الكورونزا التاجي الجديد، وهذا المخلوق الغريب يحتضن أكثر من فيروس دون أن يمرض بها مثل فيروس الـ «إيسا» Lassa وماربورج Marburg والإيبولا وداء الكلب Rabies.

الخفاش هذا العنيد غير ملايين السنين يعتبر الحاضنة الرسمية للعديد من الفيروسات، ويتعايش معها بسلام، لأن جهاز مناعة الخفاش يضبط مسار الإنترفيرون على أقل درجة فقط ليقيها شر الفيروسات. وهذه الفيروسات تقبل على مضض لأنها باركت التعايش مع الخفاش والقت بيئته، ما دام هو لا يقوم بهجوم كاسح عليها. والغريب أنها لا تتحور في أحضان الخفاش لأنها لا تقوم بعملية تقاسم فيه، فهي مبرمجة للتقاسم عند الانتقال إلى حضان آخر يحفل لها ما تحتاجه من إنزيمات لخلايا بروتينات المناعة للقضاء عليه، ومن ثم يتيح لنفسه الفرصة في التكاثر بلا حساب، وأول طعنة تاريخية للبشر حدثت في 1994 في أستراليا، بحيث يملا الرئة والكلية بالسوائل مسبباً التهاب الرئة وإغلاق فعاليات الكلى وأغشية الدماغ، ولكن الأقيح في الأمر أن الانتهاب لا يحدث فوراً وإنما بعد عدة أشهر من العدوى.

ولا تعجب بأن مثلاً فيروس الكورونزا الجديد يقتل 3 في المائة من المصابين، إذ إن هذا الفيروس يقتل 75 في المائة من الأخصنة، و60 في المائة من المصابين البشر، وقد سعت البشرية للخلص من هذا الوباء بالنجاح في تطعيم ضد هذا الفيروس في سنة 2012.

• فيروس الـ «نيباه» Nipah ومرضه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

ويوزع أجهاله في متلازمة تعرف بذات الرئة منذ 1993 أولاً في الأريزون، ومن ثم مكسيكو الجديدة، وكولورادوا، ويوتاه الأميركية، بحيث يضرب الفيروس بقوة الرئة مسبباً أذى التنفس والاختناق.

ولم يقف هذا الفيروس عند هذا الحد، فقد سافر بعيداً عن طريق الغفران إلى كوريا وسبب هناك الحمى النزيفية، ولم يكن بحسبان الخبراء هناك إيجاد الرباط في فيروس الهنتا إلا بعد أن أرسلوا المتهتمين من الغفران (1700 فار) إلى مركز المراقبة والتحكم في أتلانتا، وتتوالى تداعيات الإصابة بهذا الفيروس في الأرجنتين والبرازيل وشيلي والباراغواي وأراواي وكندا.

• فيروس الـ «هندرا» يقطن في الأخصنة وينتقل إلى البشر، كما سبق وأسلفنا بالذکر بان هذه الفيروسات يتكون جينومها من الـ «إر إن إيه»، والخاصة التي يهذين الفيروسين جهاز تآليف يولف ويقطع ويعيد القطيعات التي ألفها ينتج بروتينات يمكن في إدارة معابر الخلايا إلى النواة ومنها يضغط بقوة لكي لا تنتج الخلايا بروتينات مناعية للقضاء عليه، ومن ثم يتيح لنفسه الفرصة في التكاثر بلا حساب، وأول طعنة تاريخية للبشر حدثت في 1994 في أستراليا، بحيث يملا الرئة والكلية بالسوائل مسبباً التهاب الرئة وإغلاق فعاليات الكلى وأغشية الدماغ، ولكن الأقيح في الأمر أن الانتهاب لا يحدث فوراً وإنما بعد عدة أشهر من العدوى.

ولا تعجب بأن مثلاً فيروس الكورونزا الجديد يقتل 3 في المائة من المصابين، إذ إن هذا الفيروس يقتل 75 في المائة من الأخصنة، و60 في المائة من المصابين البشر، وقد سعت البشرية للخلص من هذا الوباء بالنجاح في تطعيم ضد هذا الفيروس في سنة 2012.

• فيروس الـ «نيباه» Nipah ومرضه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

• فيروس الـ «نيباه» Nipah ومرضه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

• فيروس الـ «نيباه» Nipah ومرضه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

وأصبح البشر مدخلاً للعديد من الفيروسات مثل الرينو فيروس Rhinovirus والفيروس الخلوي الرئوي Respiratory Syncytial Virus ولحقهما فيروس النورو، هذا إن لم ننس بعد أن فيروس الإيدز. ورغم أنها جميعاً لا تنتمي إلى الصيغة الوراثية «دي إن إيه» فإنها يجدارة تتحول إلى الـ DNA عندما ترتمي في أحضان خلايانا وتتشتت جينياتنا وحمضنا النووي لكي تفرخ أجيالها.

هذه الفيروسات «الليقطة» هي فقط المقدمة لسلسلة من الفيروسات بدأت حملتها في إيذاء البشرية مثل فيروس غرب النيل، والإيبولا، وفيروس ماربورج للحمى النزيفية والديفتي والحمى الصفراء Yellow Fever، وفيروس شيكونغونيكا Chikungunya ولا ننسى فيروس داء الكلب Rabies.

واحد من نسخة واحدة تسمى الماسنجر RNA إلى الفيروس الفاعل على هيئة بروتين إلا أنه ابن عمه أي مستنسخ منه. ولكن جينومها في ورطة لأنه من «إر إن إيه» نسخة من «دي إن إيه» ليس أدة تنفيذية لإصلاح يعكس «دي إن إيه» الذي يجعل الكائنات تتكاثر في عمق التاريخ الحيوي إلى ما لا نهاية.

لكن هذا الـ «إر إن إيه» يصنع حيلة البقاء، حيث يبحث بكل وسيلة للوصول إلى مقر الحيوية والتناسل لـ «دي إن إيه» ليعمل نفسه من الـ RNA إلى النسخة الفاعلة من «دي إن إيه»، ويحور النسخ الجديدة ليغالب المصاعب التي من حوله كما نراه في الفيروسات الووهاني بالصين.

وهو مزج بنسخ أخرى Novel ويخطط نفسه في جداري الجسم ومفرزاته كالبلغم والعتاس إن لم يكن أيضاً عن طريق البراز.

• فيروس الـ «نيباه» Nipah ومرضه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

• فيروس الـ «نيباه» Nipah ومرضه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

في البرازيل اكتشفت مجموعة من الباحثين نوعاً من الفيروسات لا تحتوي على جينات معهودة بل على جينات موهمة وكأنها أشباح لم يعثر عليها من قبل وكانها جينات من الجن. الجينات هي تركيبية من قواعد الحمض النووي (دي إن إيه) أو نسخ منه تسمى «إر إن إيه» وهي الكائن البيولوجية التي تصنع الكائن الحي من بروتينات وتشغل قوامه من حركة وإحساس وتكاثر وغيرها متعددة الوظائف مثل الأكل والنوم والتواصل الخ، أي تدهم بالحياة الفسيولوجية في إطار قوامه البيولوجي. وعلى سبيل المثال، فإن لدى الإنسان ما يزيد على 25 ألف جينة وشبه جينة تحتضنها الكروموسومات تدير حياته.

وهذا النوع من الفيروسات جعل الباحثين في حيرة من أمرهم، غير أنهم لم يستبعدوا أن يستعيد الفيروس قوامه الحيوي في داخل الكائن الذي يعيش فيه في هذه الحال نوع من الأميبا وهو كائن مجهرى وحيد الخلية ويعيش الفيروس بشكل طفلي أو متعايش داخل الأميبا الموجودة طبيعياً في بحيره في البرازيل. هنا يظهر التحدي العلمي في التعرف أولاً على حاضنة الفيروس، ومن ثم البحث عنه، وهذه مشقة علمية. والسؤال الذي يجرع العالم كيف حدثت هذه القفرة من النهر البرازيلي إلى العالم.

### الفيروس والحاضنة

أما بخصوص العمق الصيني فلا نعرف لماذا يحدث هذا في هذه الأيام مع نقشي فيروس «كورونا المستجد» الذي تدور الشبهات من حيث لا نعرف عما إذا كان الفيروس الغاشم مصنعاً أم طبيعياً، وقبل هذا الفيروس التاجي المتجدد القاتل فوق العادة ظهرت فيروسات مخيبة للأمل البشرية. فكل موسم يطل علينا مثلاً فيروس الإنفلونزا بطيف جديد، مرة بنسخة إنفلونزا الخنازير، وبعدها إنفلونزا الطيور، وأخرى انتقلت من القرود أو الخنازير مثلاً.

### فيروسات مزمنة

ونريد في هذا الموقف أن نخرج على بعض من أنواع هذه الفيروسات المرضية الكثيرة التي ولدت وقوامها هيكل «إر إن إيه» الناشف: \* أولاً فيروس الـ «هنتا» Hanta virus قدم هدية للبشر من الغفران

في حيرة حقيقية الذي يضع الأم في حيرة حقيقي ويجعلها تتعامل مع نزلة البرد الأولى كما لو كانت حالة طوارئ؛ خصوصاً أن الجهاز المناعي لا يكون جاهزاً بشكل كامل يؤهل الطفل لمقاومة الفيروس المسبب للإصابة بنزلات البرد.

نزلة البرد

في الغالب تحدث نزلة البرد عند بداية الفطام بعد مرور الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل. ويحمل الرضيع بعض الأجسام المناعية من الأم وأيضاً يحتوي الحليب على تلك الأجسام المناعية.

ومن المهم أن يدرك الآباء أن

\* استشاري طب الأطفال

\* استشاري طب الأطفال

\* استشاري طب الأطفال

\* استشاري طب الأطفال

100 بحث أمام مؤتمر ناقش براهين «الطب النبوي»

## التمور والعسل وتقنيات النانو في العلاج التكميلي والطب الوقائي

أبوظبي: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

اختتمت، مساء يوم الثلاثاء الماضي أعمال المؤتمر العالمي الرابع للجودة العلاجية المبنية على البراهين في الطب النبوي الذي نظمه مركز التميز البحثي للطب النبوي التطبيقي بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز في السعودية بالتعاون مع مركز لوتس هوليبستك بأبوظبي. ناقش المؤتمر أكثر من 100 بحث منشور في مجالات معتمدة كان بعضها أبحاثا لدرجة الماجستير والدكتوراه تخدم أبحاث السرطان وزيادة المناعة والتغذية والأمراض المزمنة لتحسين جودة حياة المرضى وسلامتهم ورفع مستوى الصحة بالعلاج التكميلي الشمولي وتشجيع الطب الوقائي ما يخفف التكلفة العلاجية والمضاعفات لهذه الأمراض. كما عرضت في المؤتمر 15 براءة اختراع و78 معلقة بحثية في مجال تحسين صحة الإنسان، شارك بها أكثر من 37 طبيبا وباحثا وعالما من أبرز الجامعات المحلية والعالمية. وفقا لرئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر أ.د. سعد خليل الجاعوني رئيسة كرسي ومركز التميز البحثي.

وتوج المؤتمر في يومه الثالث والأخير بالإعلان عن الفائزين بجائزة الشيخ زايد العالمية في تسعة فروع طبية (الطب النبوي، الأيورفيدا الهندي، الوخز بالإبر، الطب الصيني، تقويم العمود الفقري، chiropractic، الطب الطبيعي naturopathy، طب الأعشاب التقليدية، الطب اليوناني، الطب التجانسي homeopathy).

### عجوة المدينة والتمر

عجوة المدينة. تحدثت في المؤتمر أ.د. سعد الجاعوني عن القيم الغذائية والطبية لثمار التمر كغذاء، حيث كانت تستخدم كغذاء وحيد في العديد من البلدان عبر التاريخ. وقدمت دراستها التي امتدت عشر سنوات بين عامي 2008 - 2018 تمت خلالها مراقبة ومتابعة المرضى، فوجدت أن المدخول المنتظم لعجوة المدينة (نوع خاص من التمور تزرع في المدينة المنورة، وهي تمتاز بجودتها الأعلى مقارنة بأنواع التمور الأخرى) يؤدي إلى تحسين كبير في نوعية الحياة لدى مرضى سرطان الأطفال في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز على مدى 10 سنوات مع انخفاض معدل كل من العدوى ودخول المستشفى لعلاج انخفاض خلايا الدم (neutropenia) مع تحسين نتائج العلاج. وأكدت على أن تناول العجوة لم يكن له أي تأثير على نمو الورم وإنما تأخيرها كان من خلال حماية الخلايا من مضاعفات علاج السرطان. ومن الثابت أن عجوة المدينة تتمتع بنوع من حماية وعلاج للقلب واتجاه مستقبلي جيد وجديد في اكتشافات الغذاء والدواء.

● التمر. وأكد أ.د. سامي سليم الاختصاصي في علوم الجينوم والأحياء الدقيقة بجامعة الجوف بالسعودية على القيمة الغذائية والعلاجية العالية للتمر وأنها تمتلك خصائص كبيرة مضادة للجراثيم والفطريات، وفقا لدراسة قدمها في المؤتمر تهدف لتقييم النشاط البيولوجي والقيمة الغذائية لـ 12 نوعا من أصناف التمور من مواقع مختلفة. وقد استخدمت، تقنيات عالية وحديثة، للتأكد من ذلك لتحليل مجموعة واسعة من النواتج الأيضية بما في ذلك السكريات والأحماض



الأمراض التي تسببها الكائنات الحية الدقيقة.

وقد استخدم دنج (بروبوليس Propolis) النحل أو ما يعرف بصمغ النحل لعدة قرون في الطب التقليدي، وهو منتج طبيعي مشتق من الراتنجيات النباتية التي يكونها النحل. ويعتبر الدنج مضادا للسرطان، ومضادا للاكسدة، مضادا للاورام، مضادا للبكتيريا، وله أيضا خصائص مضادة للفطريات. كما أنه يحتوي على مواد تنشط الكبد، وتحمي القلب وتخفف الضغط بالإضافة إلى أنه يساعد في السيطرة على جلوكوز الدم وينظم عملية التمثيل الغذائي للدهون في الدم. جذب الدنج الكثير من الاهتمام كإحدى المكونات في الطب ومستحضرات التجميل. وهو يستخدم والمشروبات مع التأكيد على أنه يمكن أن يحسن صحة الإنسان.

أيا وجد أنه يحتوي على أكثر من 300 مركب بما في ذلك البوليفينول، والألدهيدات الفينولية، وكوينين Quinones، الكومارين، والأحماض الأمينية، وبعض المركبات غير العضوية. ويعتمد وجود هذه المركبات على مصدر النبات ووقت وظروف الجمع. تحدد الأبحاث البيولوجية للدنج حسب أوقات جمعته من المناطق الجغرافية النباتية التي تختلف اختلافًا كبيرًا.

### علاج الجروح والتقرحات

تحدثت في المؤتمر البروفيسور ستيف حركة حركة Harakeh Prof. Steve الاستاذ الباحث بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز عن فاعلية العسل كعامل مضاد للبكتيريا ومساعد في التئام القرحة. تعتبر قرحة المعدة مشكلة طبية كبيرة في جميع أنحاء العالم. ولم يخل استخدام الأدوية التقليدية في علاج القرحة من التعرض للأثار الجانبية ولم تكن فعالة للغاية في كثير من الحالات. لهذا السبب، تم البحث عن منتجات أخرى جديدة تكون أكثر فعالية. وقد توصل في الدراسة التي قدمها إلى أن العسل فعال في علاج مجموعة واسعة من الجروح بما في ذلك التقرحات. كما أن العسل معروف بإمكاناته المضادة للبكتيريا وخصائصه المضادة للاكسدة. ويستخدم العسل لعلاج العديد من الاضطرابات بما في ذلك أمراض الجهاز الهضمي وكداء قرحة المعدة. وهو يعزز شفاء القرحة من خلال نشاطه المضاد للاكسدة.

وقد أجريت أبحاث مستفيضة على نشاط العسل المضاد للبكتيريا، فوجدت أن العسل فعال ضد كل من البكتيريا الإيجابية والسلبية الجرام وكذلك ضد «هيليكوباكتر بيلوري» البكتريا التي تسبب القرحة. وكان للعسل تأثير ممانع أكثر وضوحاً على البكتيريا سالبة الجرام ومنها Pseudomonas aeruginosa، Enterobacter spp.، Klebsiella بالمقارنة مع العوامل المضادة للميكروبات الشائعة المستخدمة. تم تحقيق تأثير تازري عند استخدام العسل مع عوامل مضادة للميكروبات في كل من البكتيريا سالبة وإيجابية الجرام. أدى العسل إلى تعديل المقاومة البكتيرية للعوامل المضادة للميكروبات شائعة الاستخدام.

استشاري في طب المجتمع

## استشارات

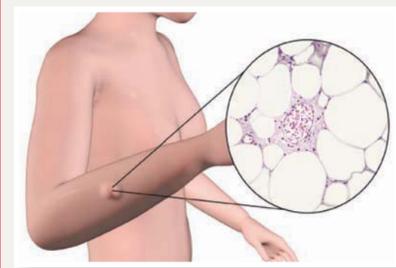


د. حسن محمد سندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

### كتلة صلبة تحت الجلد

● ما الذي يسبب ظهور كتلة صلبة تحت الجلد؟



- هذا ملخص أسئلتك عن الأسباب المحتملة لظهور كتلة تحت الجلد لديك. وبداية، فإن الكتل الجلدية يمكن أن تتشكل على سطح الجلد أو تحته، وقد تكون مؤلمة أو غير مؤلمة. وفي الغالب، تظهر كتل الجلد على الساقين والذراعين والإبط والعنق والوجه؛ لكن في بعض الأحيان، يمكن أن تظهر في أجزاء أخرى من الجسم. ويلاحظ طبيبا أن بعض الأشخاص قد يصابون بتكتلات جلدية بشكل متكرر أكثر من غيرهم.

وقد يكون اكتشاف كتلة صلبة تحت الجلد مقلقا للشخص؛ لكن نادرا ما يكون وراء ذلك مرض خطير أو ورم سرطاني. وهناك عدة عوامل، مرضية وغير مرضية، يمكن أن تسبب في سهولة ظهور تلك الكتل تحت الجلد، وهي التي يمكن التعرف عليها بمراجعة الطبيب. وعادة ما تكون قابلة للعلاج. أي في الغالب، تكون الكتل الموجودة تحت الجلد حميدة، وبالتالي فهي ليست مصدر قلق كبير على الصحة. ولكن تحتاج إلى معاملة طبية، وربما معالجة. وبالرجوع لنتائج الإحصائيات حول المكونات الأعلى انتشاراً لكتل ما تحت الجلد. يُلاحظ أن «الأورام الشحمية الحميدة» هي واحدة من أكثر أنواعها شيوعاً. وهذه الأورام الشحمية عبارة عن كتلة دهنية، أو مجموعة كتل دهنية صغيرة متجمعة، ذات ملمس مطاطي ناعم. ويمكن تحريكها قليلاً من خلال الضغط عليها. وعادة ما تنشأ بشكل تدريجي، ويمكن أن تظهر في أي جزء من الجسم، ولكن بشكل أعلى يمكن العثور عليها في مناطق الجزء العلوي من الجسم، مثل الكتفين والرقبة والصدر والظهر ومنطقة الجع.

وال«كيس» و«الخراج» هما نوعان آخران شائعتان من كتل ما تحت الجلد. وكلاهما على هيئة كيس مغلق، أي مُغلف بغشاء، يفصله عن الأنسجة المحيطة به، ومملوء بمواد سائلة أو شبه سائلة. وعندما يتحول السائل إلى قيح صديدي، يُسمى الكيس «خراجاً». والخراجات الدهنية شائعة جداً، وتتطور عند انسداد الغدد الدهنية المنتشرة على جميع الجلد. ومن أمثلتها حب الشباب الذي لا يظهر على الوجه فقط؛ بل ربما في العنق والظهر وفروة الرأس ومنطقة الجع. وهناك نوع آخر شائع هو كيس العقدة «غانغليا» الذي يظهر عادة على ظاهري اليدين أو الرسغين، وأحياناً يظهر أيضاً على القدمين والكاحلين والركبتين. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تبدو الغدد اللمفاوية المتورمة (بسبب الالتهاب) ككتل تحت الجلد، مؤلمة في الغالب وأحياناً غير مؤلمة. ويمكن العثور على هذا النوع من الكتل بشكل متكرر على الرقبة، أو تحت الفك، أو على الفخذ، أو خلف الأذن، أو في الإبط.

وهناك أيضاً بعض الأسباب الأخرى المحتملة لظهور كتلة مملوسة تحت الجلد، مثل: التهاب «الجرديبات» نتيجة التهاب ميكروبي في جريب منبت الشعرة تحت الجلد، أو «الدمل» الذي هي عدوى جلدية عميقة تبدأ في بصيلة الشعر أو الغدة الدهنية. وتجمع عدد من الدامل على هيئة نتوءات مملوءة بالقيح تحت الجلد يُسمى «الجمرة». وفي أحيان نادرة، قد تتكون كتل حميدة أخرى ضمن أعراض حالات مرضية عامة في الجسم. كما قد تنشأ تورمات سرطانية تتميز بأنها صلبة وثابتة وبأشكال غير منتظمة، مع تطور في حجمها وشكلها مع مرور الوقت.

وبشكل عام، كتل ما تحت الجلد غير السرطانية يميز ملمسها بالنعومة وقابلية للحركة. وإذا ما شعر المرء بالقلق من وجود كتلة صلبة تحت الجلد فعليه مراجعة الطبيب لإجراء التشخيص، وغالباً ما تكون مجرد عقدة متنفخة أو كيس. ولكن يجدر مراجعة الطبيب إذا لاحظ المرء أي تغييرات في حجم الكتلة أو ظهور كتل جديدة، أو الشعور بان الورم الجلدي مؤلم، أو ظهر عليه احمرار أو التهاب، أو كان ثمة فقدان وزن غير مقصود.

### الحفاظة على صحة الكلى

● كيف تكون طرق المحافظة على صحة الكلى؟



- هذا ملخص أسئلتك عن كيفية محافظة مريض ارتفاع ضغط الدم والسكري على صحة الكلى لديه. وبالعموم، فإن اهتمام المرء بصحة الكلى يتم عبر جانبين: الجانب الأول هو سلوكيات اهتمام مطلوبة من أي إنسان، للحفاظ على صحة الكلى لديه، والجانب الآخر هو سلوكيات اهتمام مطلوبة من مريض السكري أو مريض ارتفاع ضغط الدم، أو أي مرض مزمن من الممكن أن يضر بالكلى.

الخطوة الأولى في سلوكيات الجانب الأول هي عدم الإفراط في تناول الأدوية غير الموصوفة من الطبيب لمعالجة أي حالة مرضية لديه، سواء حالة مزمنة أو طارئة. وتحديدًا أدوية فئة «مضادات الالتهاب غير الستيرويدية» التي يتناولها غالب الناس للصداع أو أي آلام أخرى بالجسم، وهي الأدوية التي يمكن أن تلحق الضرر بالكلى؛ خصوصاً عند تناولها لفترات طويلة. وكذلك استخدام أدوية فئة «مبيطات مضخة البروتون» لقرحة المعدة أو ارتجاع المريء لفترات طويلة، بإمكانه أن يزيد من فرص الإصابة بأمراض الكلى المزمنة. ولذا يجب أن يتناولها المرء فقط إذا قال له

إطبيب إنه في حاجة إليها. وأيضاً المضادات الحيوية ضد البكتيريا، يمكن أن تلحق الضرر بالكلى إذا تم استخدامها بطريقة عشوائية وبنوعها حاجة طبية مُلحة. وبعيداً عن مشورة الطبيب ونصيحة بتناولها. وكذلك تناول مستحضرات وخلطات المكملات العشبية أو المكملات الغذائية التي من المحتمل جداً أن يتسبب تناولها في تلف قدرات الكلى، ما قد يُضعف الكلى لدى الشخص السليم من أمراضها، أو يتسبب في مزيد من تفاقم الضعف فيها لدى مريض الكلى.

أما الخطوة الثانية، فهي تناول الأطعمة الصحية الطازجة، وتقليل تناول أنواع الأطعمة غير الصحية، وذلك لتقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة، كالسمنة والسكري وارتفاع الضغط، أيضاً لتوفير العناصر الغذائية الطبيعية والمعادن والفيتامينات التي تنشط وتُقوي عمل الكلى وتحميها من الضعف. وأيضاً ضبط تناول الملح، وعلى وجه الخصوص عند الإصابة بأحد أنواع الأمراض التي يمكن أن تهدد سلامة الكلى. وكذلك الحرص دائماً على شرب كميات كافية من الماء، والذي علامة تحقيقه إخراجه بول ذي لون أصفر فاتح جداً أو شفاف. وبالإضافة إلى كل هذا، الحرص على ممارسة الرياضة اليومية التي تترك أثراً صحياً على الكلى وتدفق الدم إليها وتنشط عملها.

ومن جانب آخر، وخصوصاً لمرضى الكلى أو المُصابين بأمراض قد تضر بالكلى، (وبالإضافة إلى عناصر العناية المتقدمة الذكر)، يجدر الاهتمام بمراجعة الطبيب وإجراء الفحوصات الطبية، وتحديدًا وفق عناصر الفحص الطبي الدوري، بحسب مقدار العمر، وبحسب مدى الإصابة بأي أمراض مزمنة، والتي منها فحوصات تحاليل الدم ولوظائف الكلى، وتحاليل البول لتقييم كفاءة عمل الكلى. ولدى الطبيب قائمة بالفحوصات التي تقيم عمل الكلى بالجملة، كما تقيم عمل أجزاء منها، وتقيم أيضاً تداعيات الضعف على الأعضاء الأخرى بالجسم، إضافة إلى الفحوصات المبكرة لدى الإصابة بالأمراض التي قد تتسبب في الضرر على الكلى.

ويجدر الاهتمام بالإقلاع عن التدخين الذي يزيد من خطر الإصابة بسرطان الكلى، ويتلف الأوعية الدموية، مما يؤثر على الكلى عن طريق إيذاء تدفق الدم إليها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر التدخين على بعض الأدوية التي تعالج ارتفاع ضغط الدم؛ لأن ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط هو السبب الرئيسي لأمراض الكلى.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد. istisharat@awsat.com

## جسيمات نانوية توظف مع مستخلص التمور لعلاج الخلايا السرطانية

تحدثت أ.د. نجلاء الرادادي الأستاذة بجامعة طيبة بالمدينة المنورة عن دراستها التي حصلت على براءة اختراع وكانت حول عملية تحضير «صديقة للبيئة» للجسيمات النانوية مع مستخلص التمور السعودية واستخدامها في علاج الخلايا السرطانية. وقد تم تحضير حيوي لجسيمات الذهب والفضة النانوية (Au - NPs، Ag - NPs) مع «تمر برني المدينة» لدراسة تأثيرها على الخلايا السرطانية المختلفة. ويستخدم المستخلص المائي لتمر برني المدينة كمادة خافضة للتوتر السطحي وقابلة للتحلل البيولوجي. وتتختلف طبيعة جسيمات الذهب والفضة النانوية مع المستخلص المائي لبرني المدينة عن جسيمات الذهب والفضة مع المواد الكيميائية أو مع البكتريا المحضرة في الأبحاث



شعار المؤتمر

الموجودة خارج الخلية تلعب دوراً هاماً في التخليق الحيوي لجسيمات الذهب والفضة النانوية مع برني المدينة بكفاءة أكبر وبدون آثار جانبية لأنعدام سميتها بطريقة صديقة للبيئة

أبوظبي: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

مخرجه ممنوع من السفر كحال سواه  
فيلم محمد رسولف ينتقد إيران بلا خوف

بعود بها إلى مكتبه ويفرض عليها كتابة وتوقيع ورقة أخرى تقول فيها إن العالم الفرنسي كان مثيراً للشبهات وقد يكون جاسوساً.

هذا ما يعرضه المخرج في أكثر من ساعتين ونصف بقليل عن الوضع الروسي زمن ستالين ولا أحد يلومه على ذلك. فالفترة كانت بشعة بالفعل لكن المشكلة هي أن الفيلم يعالج بشاعة الوضع بشاعة.

نعلم هناك إدارة جيدة للممثلتين ناتاشا برجنايا (في الدور الأول) وأولغا خيرنيا وطريقة تصوير تخدم هيمنة المكان المغلق (قام بها يورغن يورغوس) لكن خريجانونوفسكي يؤم الموضوع بيد تحمل مطرفة وبمعالجة لا تقل قسوة عن القسوة التي يتحدث عنها. مشاهد طويلة لا دور يذكر فيها للتوليف (المونتاج) والتصوير كامل مشهد الجامعة بين ناتاشا والخارج كان يتمنى تصوير أفلام يورنو في شبابه ووجد الفرصة متاحة الآن.

لا جماليات على الإطلاق وصفحات طولها صفحات من الثرثرة الحوارية التي لا تتوقف. جل ما نخشاه أن يخرج الفيلم بجائزة.

## توقعات أولى

لم يبق على «برلين» سوى يومين وحفة من الأفلام ولجنة تحكيم عليها أن تختار من الأفلام الثمانية عشر التي عرضت في المسابقة ما تتوجه من أعمال وسينمائيين. لكن المرء يتساءل كيف سيتسنى لها ذلك إذا ما كان عدد الأفلام التي تستحق التحويه (ناهيك عن الجوائز الأولى) المستوى العام لمعظم ما عرض لا يرتفع عن المتوسط، مع إعجاب واضح بثلاثة أفلام ثمانية هي «بقرة أولى» لكلي رايشارت و«المطرق غير المطروقة» لسالي (The Roads Not Taken) لبوتر و«أبداً نادراً أحياناً دائماً» (Never Sometimes) ليزا هيتمان. إذا ما منحت لجنة التحكيم جائزة للفيلم من إخراج رجالي فلربما ذهبت إلى «أوندين» أو «برلين ألكسندريلاتري» (وكلاهما فيلمان ألمانيان).



ناتاشا برجنايا كما تبدو في «د أيو: ناتاشا»



من فيلم محمد رسولف «ليس هناك شر»

ويسألها بضعة أسئلة. حين لا مرضى عن إجاباتها يفتح لها باب نزوانة ويهددها بتخصية ثلاثة أيام بلا نوم إذا لم تتجاوب مع ما يطلبه منها. وما يطلبه هو بخاظرها وتطوعاً، لحساب المخبرات لنقل أي معلومة قد تضر الدولة السوفياتية. حتى من بعد توقيعها على هذا الطلب يعاود جزها إلى غرفة التعذيب ويفرض عليها خلع كل ملابسها إمعاناً في إهانته واحتقارها.

منهما مرارة ما تشعر به حيال الحياة وحيال كل للأخرى. الجidal يبطؤ، إلى تصارب بالأيدى أولاً، ثم بعد ذلك إلى حفلة شرب أخرى بعدما تكون ناتاشا ودعت الفرنسي في اليوم التالي. ما هي إلا أيام قليلة (لا يعبر الفيلم أهمية للزمن ويدور في ثلاثة مواقع مغلقة طوال 146 دقيقة) حتى تقاد ناتاشا إلى أحد مراكز المخبرات حيث يجلسها الضابط ذو الجثة المهيمنة أمامه

تقده الواضح للحياة الحاضرة وعدم إنصاف بطل الفيلم بل محاربه. إنه فيلم جري يطله الإنسان الراض لعبت مستديم في الأخلاق والمبادئ. رجل يلحظ ما يدور معه وما يدور حوله ويواجه زوجته بأنها «قضية كفاف»، كما يقول. هذا قبل أن ينتصر الشر الكامن في شخص عباس والمعنيين الآخرين ويتم حرق المنزل الذي رفض رضا بيعه.

## نجاح من قبل العرض

الفيلم الجديد «ليس هناك شر» بخز خاصة النظام بتقديم أربع نماذج لأربع مواطنين منفصلين يعيشون تبعات رغباتهم في حياة أفضل ويدفعون الثمن تبعاً لمواقفهم في هذا الاتجاه. في رسالته لمهرجان برلين ذكر المخرج أن «في مضمون البنية الضاغطة على المجتمع، تبدو الاختيارات محدودة، هي إما المقاومة أو البقاء حياً». أبطاله، كما تشي المعلومات يرفضون اختيار الاستسلام لكنهم لا يملكون القدرة على المقاومة في الوقت ذاته.

## ستاتبة الناقد

الفيلم: The Call of the Wild  
إخراج: كرييس ساندرز  
تقييم الناقد: ★★

يقولون إن أفضل صديق للإنسان، بين الحيوانات، هو الكلب. الآن، بعد خروج «نداء البرية»، لديهم فرصة لإعادة النظر. فحسب هذا الفيلم فإن أفضل صديق للإنسان هو الكلب المنقذ كلاً على الكومبيوتر. على الأقل أكثر حفاظاً على البيئة ولا يكفل الإنتاج الطعام والشراب وإشراف المعنيين به للتأكد من أنه سيبقى بعيداً عن الأذى.

«نداء البرية»، حول رجل حي (هاريسون فور) فعلاً، وكلب مستورد من الغرافيكس أنيميشن. كلاهما يتصادقان بعد رحلة منفصلة تنتهي بلاقئهما ومساعدة الكلب (واسمه بُك Buck) للرحلة الوحيد جون (فور) في المواقف الصعبة التي يتعرض إليها. لكن الكلب لا يستطيع إنقاذ الأدمى من تكررات تولمه (ربما في فيلم مقل، لكن ليس الآن). لقد خسر زوجته التي يحب لأسباب تتعلق

## أفلام الأسبوع الجديدة



من الأنيميشن الياباني «بطلي الأكاديمي»

تسعة من أعني الأشرار. هذا بعدما وجدوا أنهم بحاجة إلى التمرين والعمل الشاق للتدريب على المزايا القتالية التي لهم. أنيميشن مشغول باتقان عن شخصيات كوميكس (اليابان)  
\* إخراج: كنتج ناغاساكي.

## Guns Akimbo

يقود بطل سلسلة هاري بوتر، دانيال رذكليف، هذا الفيلم الذي يدور حول خبير ألعاب وأفلام فيديو يتكشف وجود عصبة تمارس القتل الفعلي في العابها. بضعة أفكار تغير الاهتمام لكن لا شيء يعدو ذلك (الولايات المتحدة)

\* إخراج: جاسون لي هاودن

## Burden

فيلم «بيردن» (اسم إحدى الشخصيات) يطرح الموضوع العنصري من خلال حكاية مبشر أفرو - اميركي يفبر زوبعة بين أتريابه عندما يقرر إيواء أحد أعضاء منظمة كوكلس كلان في منزله. هذا الفعل يدفع بيردن للتفكير في مبادئه واكتشاف الحقيقة (الولايات المتحدة)  
\* إخراج: اندرو هكلر

## My Hero Academia: Heroes Rising

مجموعة من الشبان الصغار يجنرون للدفاع عن العالم ضد

## التنقرف الأوسط

في مهرجان برلين السينمائي (5)

## المشهد

كورونا  
والسينما

• بات المرء يخشى المخاطرة بالذهاب إلى قاعة مكتظة بنحو ألف زبون جالسين في مقاعدهم يستنشقون الهواء ذاته. لكن «البرنس» يأتي أولاً ونحن نقاد الألف الموجودون في قاعات السينما في مهرجان برلين لا نحيل لنا إلا أن نخاطر.

• الأخبار ترد من مهرجان «كان» بأن فريقاً طيباً سيحمل آلة يفحص بها الداخلين إلى القاعات. هذا عدا فحص دائم للبطاقة الصحافية (أو أي بطاقة أخرى) وفحص الأمتعة والحقائب التي يحملها البعض إلى الصالة (لذلك تعودت ألا نحمل شيئاً معي).

• في كوريا يتنخض عدد الداخلين إلى الصالات منذ أسبوعين والضرر السائح يشمل الأفلام المعروضة وتلك التي في سبيلها للعرض قريباً. أما في ثاني سوق سينمائي عالمي، وهو السوق الصيني، فقد أصبح انخفاض الإقبال على صالات السينما واقعاً يشمل الأفلام كلها.

• ولدت ديزني التي مولت فيلم معارك ناطق بالصينية بنحو 200 مليون دولار وهدفت إلى توزيعه هذا الشهر تجد نفسها أمام احتمال لا تحقق من الفيلم ما طمحت إلى تحقيقه.

• وكان العاملون في إنتاج وتوزيع الأفلام الصينية دولياً أوقفوا اشتراكهم في سوق برلين وما هم يعلنون أنهم لن يحضروا السوق الأمريكية «سينما كون». أما نحن نقاد السينما، فنسؤم ونخاطر ونسال الله رد الخطر

## سنوات السينما

## أم العروسة

(1963)

★★★

«أم العروسة» ما يزال أحد أبرز الأفلام التي حققها المخرج عاطف سالم (1921 - 2002) لجانب «قاهر الظلام» (1978) و«اللبؤساء» (1978) و«السلم الخلفي» (1973). الأبرز وليس بالضرورة الأفضل، خصوصاً إذا ما قورنت بالأفلام ذات الخط الاجتماعي أو الاقتباس الأدبي التي حققها صلاح أبوسيف وسعد عرفة وآخرون في تلك الأونة.

وهو اقتباس عن رواية لعبد الحميد جودة السحار قام به السيناريست عبد الحى أديب ووزع المخرج البطولة على عدد كبير من ممثلي وممثلات الصف الأول أمثال عماد حمدي وتحية كارويوكا ويوسف شعبان وحسن يوسف وعدي كاسب وخيرية أحمد وسواهم. حينها كان من المعتاد جمع الوجوه التي أثبتت حضورها الجماهيري بنجاح خلال العقود الماضية. سينما الستينات والسبعينات شهدت مثل هذه الأفلام التي كانت رأس حربة الإنتاج لجذب الجمهور الكبير و«أم العروسة» (على الأرجح) كان أكبر نجاحات عاطف سالم.

النوع الذي ينتمي إليه الفيلم هو النوع الاجتماعي، الحكاية يمكن تلخيصها إلى وضع الموظف المشهود له بالأمانة عندما يضطر لاختلاس بعض المال من الشركة التي يعمل فيها على أساس ردّه لاحقاً. السبب في ذلك أن ابنته سترف قريباً وهناك مصاريف عليه تحملها في هذا المجال ولا يستطيع تأمين المبلغ من راتبه



تحية كارويوكا في مشهد «أم العروسة»

الشهري. هذا الوضع يشمل كذلك زوجته التي تدر ما قام به زوجها ونخظر إلى الوضع المائل بحكمة وحذر.

الفرصة متاحة هنا للحديث في عدة جوانب: الوضع المعيشي للموظف «الفلبان» والصداقة التي تدفع زميلاً له اكتشاف الاختلاس من اللهبو وعناصر الترفيه وأكثر من ذلك من نهايات سعيدة أو أخرى تراجيدية نظراً لهوى المخرج المذكور بالفواقع.

في المقابل، حافظ عاطف سالم على رقة المعالجة وجدية الطرح في أفلامه الدرامية أو الكوميديية على حد سواء. وكان لديه أسلوب عمل واقعي المنحى من حيث تفصيله عدم الشطط في عرض مواقف شخصياته بحيث يسكب عليها الهزل الشديد أو الوقع المغالي في تآثرها بما يقع لها.

«أم العروسة» بايتعاده كذلك عن الميلودراما واقتربه من الحس الاجتماعي المصري ضمن الحكاية الجادة في قضيتها. أعاد تقديم المخرج على مستوى مرتفع عن كثيرين سواء لم ينجحوا ما قام به من مزج الجدية بالترفيه.

29 مليون دولار جوائز البطولة... وفرسان وفارسات الوطن يتأهبون للمهمة التاريخية

## أشهر خيول العالم تتنافس على «كأس السعودية» في مضمار «المؤسس»... اليوم وغداً



البطولة تستشهد مشاركة أبرز جياد العالم (الشرق الأوسط)



إعلاميون من دول عدة حضروا لتغطية السباق الكبير (تصوير: بشير صالح)



الأمير نايف بن عبد العزيز الفيصل يناقش آخر مستجدات البطولة أمس (تصوير: بشير صالح)

رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، أكد أن بطولة كأس السعودية «تعد حدثاً عالمياً يخلق وعياً مجتمعياً جديداً يضم جميع السعوديين، ويضع بلادنا في المستوى اللائق بها على خريطة الفعاليات والسباقات الدولية، وذلك باحتضانها السباق الأجنبي في تاريخ السباقات العالمية».

وقال الفيصل، يعكس ذلك في الوقت نفسه أصالة هويتنا الثقافية، وعمقها، وتطورها الحضاري المتوازن، في ظل ما تعيشه الآن من تحولات مجتمعية واقتصادية وثقافية عظيمة، تتوافق مع «رؤية

إجمالي عدد النقاط المكتسبة خلال السباقات الأربعة، حيث سيحصل الفارس الذي حصد أكبر عدد من النقاط بعد انتهاء السباقات الأربعة على كأس البطولة في الحفل الختامي، وتقام السباقات الأربعة على المسار الترابي في «مضمار الملك عبد العزيز» بالرياض، وسيتم التنافس فيها على مسافات 1400 متر، و1600 متر، و1800 متر، و2000 متر، وثلاثة أشواط من التحدي للخيول عمر 4 سنوات فما فوق، في حين خصص الرابع والأخير للخيول عمر 3 سنوات.

وكان الأمير بندر الفيصل،

التي حازت أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا. ومن الميدان السعودي، يشارك الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبنمي روبرتو راموس كأفضل خيالات محلي، إلى جانب الفائزين بالمركز الأولى في فئات متعددة، وبطولات عالمية، وهم الفرنسي أليفيه بيسيلير، والبريطاني ريان مور، والياباني يوتاكا تيك، والأميركي مايك سميث، والإيطالي فرانكي ديورتوري. وتتم المنافسة في هذه السباقات من خلال إعطاء النقاط لكل فارس أو فارسة وفقاً لوضعه، كما سيتم تحديد ترتيب كل متسابق حسب

الفائزة بأكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية.

كما تشارك اليابانية ناناكو فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكايل ميشال)، والكندية إيماجين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقات على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبييل فوجت،

بعده الأشواط الأخرى حتى الشوط الأخير عند الساعة 1600 متر. وتتواصل في يومها الثاني، أشواطها التي تتراوح مسافاتها بين 1200 متر و3 آلاف متر.

وتضم تشكيلة النجوم المتسابقين، فرساناً وفارسات، من السعودية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وكندا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا.

وعلى مستوى الفارسات، تشارك الفارسة الأشهر في نيوزيلندا، ليزا غلبرس،

برعض الاستعدادات النهائية للبطولة الأصخم والأعلى على مستوى العالم «كأس السعودية»، بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، والأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد الله بن فهد، رئيس الاتحاد السعودي للفروسية، والأمير عبد الله بن خالد، عضو مجلس إدارة بنادي الفروسية، والقائمين على البطولة والفرسان الدوليين المشاركين ومن المقرر أن ينطلق الشوط الأول للمسابقة عند الساعة 3:20 مساءً، والتي تصل مسافته إلى 140 متراً، وتتوالى

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشهد العاصمة السعودية الرياض، اليوم، انطلاق أغني حدث في تاريخ السباقات العالمية للخيول، بجوائز تبلغ 29,2 مليون دولار، ومشاركة أبرز الخيالة من الجنسين من مختلف دول العالم.

وتستمر البطولة لمدة يومين على مضمار الملك عبد العزيز، الذي سيشهد تنافساً لأشهر الخيول على مستوى العالم، والتي وصلت إلى الرياض وألقت نظرنا على المضمار.

وأقام نادي الفروسية، أمس، حفل الإفطار الخاص

## المسجل: سنوثق بطولات اتحاد الكرة والصفرة الأجنبية «اختيارية»



ياسر المسجل (الشرق الأوسط)

الرياض: عماد الفوز

أكد ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن ظهور نادي الهلال ياسر الشهباني سيكون من ضمن خيارات المدرب الوطني سعد الشهري في قائمة الأخضر الأولمبي المشارك في أولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعد التشاور مع الفرنسي هراي رينارد مدرب المنتخب الأول.

وقال المسجل لـ «الشرق الأوسط» أمس عقب توقيع مذكرة التفاهم المشترك بين وزارة السكان والاتحاد السعودي لكرة القدم، بأنه سبق أن عقد اجتماعاً مع المشرف على الفئات السنية الدكتور خالد المقرن ومدرب المنتخب سعد الشهري ومدير المنتخب نايف القاضي من أجل الترتيب لخطوات المقبلة حيث تم تحديد المعسكر في شهر مارس (آذار) وستكون هناك مباراة خلال أيام الغياب، «كما رسمنا خطة وبرنامجا مكثفا لمرحلة الإعداد مع احتمالية أن يكون المعسكر الذي يسبق المشاركة قريباً في اليابان ولكن سننتظر حتى اجتماع الاتحاد الآسيوي لمناقشة كافة الاستحقاقات سواء للمنتخبات أو الأندية وستنضح الصورة حيال ذلك في ظل تقشي فيروس كورونا.

وتابع المسجل حديثه: مؤخراً أعلن عن تأجيل مبارياتي الذهاب لفريق النصر أمام سيهان الإيراني بعد موافقة الاتحاد الآسيوي وكان هناك تواصل من الأمين العام إبراهيم القاسم مع مسؤولي نادي النصر للوقوف على موضوع التأجيل وكذلك ما يخص مباراة التعاون مع فريق برنيس بوليس فقد تم تأجيلها أيضاً وما يهمنا هذا مصلحة وسلامة البعثات السعودية.

وكشف رئيس اتحاد الكرة أنهم لم ينظروا لموضوع توثيق بطولات الأندية «وكل ناياً بإمكانه رصد عدد بطولاته وهذا أمر يعود إليه ولم نرسل للأندية لبحث عدد بطولاتها».

وقال: «قال: عدم توثيق بطولات الأندية ليس تهرباً من هذا الأمر، بل من مسؤوليات الاتحادات وتابع: البطولات معروفة والناس تعرفها ومن جانبنا سنوثق بطولات اتحاد الكرة في نفس الوقت سنعلن عن جميع البطولات التي أقيمت تحت إشراف الاتحاد السعودي وفق التواريخ الموجودة وكل ناه له الحق إذا رأى أن هذه البطولة حقيقتها حتى لو كانت بطولة ودية فالجمهور يعي ويعرف مثل هذه الأمور وتاريخ البطولات ليس من الاف السنين بل منذ 63 عاماً فقط وأتمنى أن تكون الرسالة وصلت وما يهمنا هو توثيق مسيرته اتحاد الكرة فقط.

وفيمما يتعلق بالحكام الأجانب، قال المسجل: لا توجد لدينا أي مشكلة في الاستعانة بحكام أجانب رغم الظروف المحيطة بعد ظهور فيروس كورونا وما قاله رئيس لجنة الحكام بأنه في بعض الجولات توجد صعوبة في الحصول على حكام النخبة أمر صحيح، فقبل شهر تقريباً كان هناك معسكر لأفضل حكام العالم وكانت هناك صعوبة في حضورهم إضافة لارتباطهم بدورياتهم وتوصلنا بعد تكثيف جهودنا مع الاتحادين الإيطالي والفرنسي وتم الإعلان لأول مرة ووجودهم في الدوري السعودي وقيادة المباريات.

وتابع: متى ما رغب النادي بالحكم الأجنبي، توجد الية محددة وهي مخاطبة اتحاد الكرة قبل 13 يوماً يطلب فيها الحكم الأجنبي ونحن

إجمالي عدد النقاط المكتسبة خلال السباقات الأربعة، حيث سيحصل الفارس الذي حصد أكبر عدد من النقاط بعد انتهاء السباقات الأربعة على كأس البطولة في الحفل الختامي، وتقام السباقات الأربعة على المسار الترابي في «مضمار الملك عبد العزيز» بالرياض، وسيتم التنافس فيها على مسافات 1400 متر، و1600 متر، و1800 متر، و2000 متر، وثلاثة أشواط من التحدي للخيول عمر 4 سنوات فما فوق، في حين خصص الرابع والأخير للخيول عمر 3 سنوات.

وكان الأمير بندر الفيصل،

التي حازت أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا. ومن الميدان السعودي، يشارك الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبنمي روبرتو راموس كأفضل خيالات محلي، إلى جانب الفائزين بالمركز الأولى في فئات متعددة، وبطولات عالمية، وهم الفرنسي أليفيه بيسيلير، والبريطاني ريان مور، والياباني يوتاكا تيك، والأميركي مايك سميث، والإيطالي فرانكي ديورتوري. وتتم المنافسة في هذه السباقات من خلال إعطاء النقاط لكل فارس أو فارسة وفقاً لوضعه، كما سيتم تحديد ترتيب كل متسابق حسب

الفائزة بأكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية.

كما تشارك اليابانية ناناكو فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكايل ميشال)، والكندية إيماجين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقات على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبييل فوجت،

بعده الأشواط الأخرى حتى الشوط الأخير عند الساعة 1600 متر. وتتواصل في يومها الثاني، أشواطها التي تتراوح مسافاتها بين 1200 متر و3 آلاف متر.

وتضم تشكيلة النجوم المتسابقين، فرساناً وفارسات، من السعودية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وكندا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا.

وعلى مستوى الفارسات، تشارك الفارسة الأشهر في نيوزيلندا، ليزا غلبرس،

### 3 مواجهات تشعل المنافسة على مراكز الدفاء اليوم

## جولة «شباب الـ20»: الهلال يتعد بالصدارة... والنصر يجبط الأهلي

الرياض: طارق الرشيد

واصل الهلال مسيرته الانتصارات في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك على حساب التعاون 0 - 1 ليحتل صدارة لترتيب الفرق.

وسجل سالم الدوسري هدف الهلال والمباراة الوحيد بضربة رأس في المرعى الخلي في مرور 16 دقيقة من بداية المباراة التي جمعتهما في الجولة 20 والتي أطلق عليها اسم «جولة شباب العشرين» بحسب إعلان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة والذي أوضح أن شباب وشابات الوطن، لهم دور بارز في مجموعة تواصل شباب العشرين 20 التي تقودها مسك الخيرية بالتعاون مع إراء، وتزامناً مع هذه المناسبة فقد تم التنسيق مع رابطة دوري المحترفين لإطلاق اسم «شباب العشرين» على هذه الجولة.

وحقق الهلال بطل آسيا فوزه الخامس على التوالي ليصبح رصيده 47 نقطة من 20 مباراة.

وتجمد رصيد التعاون عند 29 نقطة في المركز السادس وبقي دون أي انتصار في آخر ست مباريات بالمسابقة المحلية.

وتابع المهاجم صالح الشهري كرة مرتردة من الحارس كاسيو بعد محاولة من زميله محمد علي المنفرد بالرمي ووضعها عالية ضعيفة قبل أن يتقوى الدوسري في سباق سرعة مع أحد مدافعي التعاون ويضع الكرة برأسه من



الدوسري لاعب الهلال يحتفل بهدفه في مرعى التعاون (تصوير: علي الطاهري)



من مباراة النصر والأهلي أمس في الرياض (تصوير: صالح الغنم)

وفي الشوط الثاني قلب النصر تأخره إلى تعادل 2 - 2 عن طريق جوليانو (58 و66) وحاول المستضيف كثيراً تسجيل هدف البقاء بين الأندية الكبيرة وتحقيق انتصار يقربه من مناطق الوسط عندما يستقبل ضيفه الفيصل الطامح إلى حجز أحد المقاعد الأربعة الأولى، ويسعى الفحصاء لاستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها الفريق والتقدم على سلم الترتيب على حساب ضفة المراند الباحث عن اقتحام مراكز المقدمة.

وتأثر التعاون بخروج الثاني سيدريك أميسي، في نهاية الشوط الأول، ومحمد السهلاوي في الدقيقة 65 بسبب الإصابة.

وفي كلاسيكو الكرة السعودية، حرم النصر ضيفه الأهلي من فوز وشيك 2 - 0 وتعادل معه 2 - 2 في مواجهة جماهيرية مثيرة على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وجاء هدف الأهلي الأول بخطا من لاعب النصر بيترسون، «هدف في مرماه» في الدقيقة 32، ثم سجل عمر السومة هدف الأهلي الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 43.

وتأثر التعاون بخروج الثاني سيدريك أميسي، في نهاية الشوط الأول، ومحمد السهلاوي في الدقيقة 65 بسبب الإصابة.

وفي كلاسيكو الكرة السعودية، حرم النصر ضيفه الأهلي من فوز وشيك 2 - 0 وتعادل معه 2 - 2 في مواجهة جماهيرية مثيرة على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وجاء هدف الأهلي الأول بخطا من لاعب النصر بيترسون، «هدف في مرماه» في الدقيقة 32، ثم سجل عمر السومة هدف الأهلي الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 43.

مدى قريب داخل الشباك. وتوقف اللعب عدة دقائق بسبب شكوك حول وجود كتوف في موقف تسمل أثناء استكمال الكرة في بداية حجمة الهدف، ورغم إعادة التلفزيونية أظهرت صحة الهدف استمر الحكم في مناقشة طويلة قبل أن يؤكد في النهاية تقدم الهلال. وظهر حكم الفيديو المساعد في عدة لقطات أخرى في غضون دقائق قليلة، وأكد قرار الحكم بعدم احتساب ركلة جزاء للتعاون بعد لسة يد، ثم أكد مجدداً عدم وجود خطأ للفريق صاحب الأرض داخل منطقة الجزاء.

## كورونا يهدد تصفيات آسيا «المونديالية»

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحاد أنه على تواصل مع نظيره الدولي (فيفا) «لتقييم التأخير المحتمل لتقشي فيروس كورونا، على المباريات المقبلة في التصفيات المزروجة المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023، والتي من المقرر أن تقام في مارس (آذار) المقبل».

كما أعلن الاتحاد القاري أمس، تأجيل مباريات ضمن مسابقة دوري أبطال آسيا مقفرة في الفترة المقبلة، ودعا إلى اجتماعات طارئة مع ممثلين للاتحادات الوطنية والأندية بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد.

وأشار الاتحاد في بيان إلى تأجيل ست مباريات في منطقتي

طارئة مع ممثلي الدول الأعضاء ويطولاتها الوطنية من منطقتي الشرق والغرب الآسيوي المقبل، مع مواصلة إدارة التأثر العالمي لتقشي فيروس كوفيد - 19».

وأشار الاتحاد إلى أن اجتماع ممثلي الشرق سيغدق في السابع من مارس، على أن يليه في اليوم التالي اجتماع ممثلي الغرب، ويقام الاجتماعان في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي يتخذها الاتحاد مقراً له.

وقال الأمين العام للاتحادات الجنوبي وشيانغراي التيلاندي (الأربعاء الرابع من مارس)، والنصر السعودي وسيباهان الإيراني في الجولة الرابعة في السادس من أبريل/نيسان). وفي ظل هذه المحاوف، أكد الاتحاد الآسيوي في بيانه أنه «سيهدو إلى اجتماعات

الوطنية من منطقتي الشرق والغرب الآسيوي المقبل، مع مواصلة إدارة التأثر العالمي لتقشي فيروس كوفيد - 19».

وأشار الاتحاد إلى أن اجتماع ممثلي الشرق سيغدق في السابع من مارس، على أن يليه في اليوم التالي اجتماع ممثلي الغرب، ويقام الاجتماعان في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي يتخذها الاتحاد مقراً له.

وقال الأمين العام للاتحادات الجنوبي وشيانغراي التيلاندي (الأربعاء الرابع من مارس)، والنصر السعودي وسيباهان الإيراني في الجولة الرابعة في السادس من أبريل/نيسان). وفي ظل هذه المحاوف، أكد الاتحاد الآسيوي في بيانه أنه «سيهدو إلى اجتماعات

الوطنية من منطقتي الشرق والغرب الآسيوي المقبل، مع مواصلة إدارة التأثر العالمي لتقشي فيروس كوفيد - 19».

وأشار الاتحاد إلى أن اجتماع ممثلي الشرق سيغدق في السابع من مارس، على أن يليه في اليوم التالي اجتماع ممثلي الغرب، ويقام الاجتماعان في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي يتخذها الاتحاد مقراً له.

وقال الأمين العام للاتحادات الجنوبي وشيانغراي التيلاندي (الأربعاء الرابع من مارس)، والنصر السعودي وسيباهان الإيراني في الجولة الرابعة في السادس من أبريل/نيسان). وفي ظل هذه المحاوف، أكد الاتحاد الآسيوي في بيانه أنه «سيهدو إلى اجتماعات

الوطنية من منطقتي الشرق والغرب الآسيوي المقبل، مع مواصلة إدارة التأثر العالمي لتقشي فيروس كوفيد - 19».

وأشار الاتحاد إلى أن اجتماع ممثلي الشرق سيغدق في السابع من مارس، على أن يليه في اليوم التالي اجتماع ممثلي الغرب، ويقام الاجتماعان في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي يتخذها الاتحاد مقراً له.

وقال الأمين العام للاتحادات الجنوبي وشيانغراي التيلاندي (الأربعاء الرابع من مارس)، والنصر السعودي وسيباهان الإيراني في الجولة الرابعة في السادس من أبريل/نيسان). وفي ظل هذه المحاوف، أكد الاتحاد الآسيوي في بيانه أنه «سيهدو إلى اجتماعات



### بعد تصريحات المعلق الرياضي بمحطة «بي بي سي» عن أصحاب البشرة السمراء

## عن وعي أو غير وعي... الإعلام البريطاني متهم بالعنصرية



رحيم ستيرلينغ يقود حملة مكافحة العنصرية



مدافع ديربي كارنتي ماكس لوي دافع عن زملائه من أصحاب البشرة السمراء

### القائمون على لعبة كرة القدم تركوا مهمة مكافحة العنصرية لأصحاب البشرة السوداء أنفسهم

وراء الأهمية الكبيرة التي يولونها مثل هذه الأمور البسيطة، تأتي الردود عامة للغاية من عينة أن: مثل هذه التصرفات «تكشف عن أسلوب التفكير»، أو أنها «تبعث برسالة معينة»، أو أنها «توحي بان اهتمام اللاعب منصب على

لندن؛ ماريانا هايد  
من المهم أن نعاود قراءة التعليقات التي أدلى بها كريغ راميدج، المعلق الرياضي في محطة «بي بي سي»، في أعقاب تعادل ديربي كارنتي بنتيجة 1 - 1 أمام هدرسفيلد، الأسبوع الماضي. قال راميدج: «عندما أسمع النظرة في لاعبين بعينهم، ولغتهم الجسدية وأسلوب وقتهم وأسلوب تصرفهم، لا أمك سوى الشعور بأنه يتعين عليهم إبداء قدر أكبر من التواضع. وربما ينطبق هذا القول على جميع الفتيان من اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة... خصوصاً أنهم يواجهون مشكلة في الحفاظ على المستوى المناسب ويمرون بطريق شاقة، مما يتطلب منهم العودة إلى الأساسيات والعمل بجد وفعل الصواب».

مهمة اللاعبين أنفسهم، الذين أصبح لزاماً عليهم الاضطلاع بهذه المهمة في الوقت ذاته الذي يحاولون خلاله الفوز في مباراة ما. ويبدو أن هذا يأتي تطبيقاً للمقولة الشائعة إنه «إذا رغبت في إنجاز أمر ما، فاطلبه من شخص مشغول». ومع هذا، يرى كثيرون أن هذا التوزيع للمهام والمسؤوليات غير مقبول، حسماً لمح دفاع نادي بايرن ميونخ والمنتخب النمساوي، ديفيد الأيبا خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «صندي تايمز». خلال عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة.

عندما توفي لاعب كرة السلة الأمريكي داكن البشرة الشهير كوبي بريانت، جاء تعليق رئيس «يويفا» الكسندر تشيفرين لافتاً؛ ذلك أنه قال: «لم أعرف بريانت بشكل شخصي، لكنني دائماً ما كنت أدهش من بسالته دوماً إزاء اتخاذ موقف حازم في وجه العنصرية. وقد جعل ذلك منه نموذجاً يحتذى بين غيره من النجوم الرياضيين البارزين، إذ، ماذا عن كونه نموذجاً لأسام بلغاريا في العاصمة البلغارية صوفيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الأيبا: «من المحزن للغاية أن يضطر اللاعبون لقول شيء بخصوص هذا الأمر، لأن الجميع شاهدوه وهموعه، فلماذا إذن يتعين على اللاعبين فعل شيء ما؟ يتعين في ضطلع اللاعبين بواجبهم فقط، وهو لعب كرة القدم... يجب أن نجد حلاً لهذا الأمر».

### القائمون على لعبة كرة القدم تركوا مهمة مكافحة العنصرية لأصحاب البشرة السوداء أنفسهم

في الواقع، تعدّ تعليقات راميدج مفيدة من حيث إنها تكشف عن كيف أنه يكاد يكون من المستحيل في بعض الأحيان أن يكون المرء داكن البشرة وصغير السن ويحظى بالقبول. واللافت أن مشكلات راميدج مع اللاعبين

### ماضي بطل العالم الجديد في الملاكمة للوزن الثقيل حافل بأسوأ العادات والكثير من الموبات

## تايسون فيوري... من الحضيض إلى قمة العالم



تايسون فيوري بعد الإطاحة ديونتاتي وايلدر

ومع هذا، من غير المحتمل أن يهتم فيوري لمثل هذه المخاوف، خاصة بعد حصوله على 25 مليون دولار (19.2 مليون جنيه إسترليني) من مباراته أمام وايلدر. كما يصر الملاكم أنه رجل مختلف تماماً اليوم عما كان عليه في آخر مرة حصل خلالها على لقب العالم للوزن الثقيل. على أي حال، الوقت وحده كفيل بكشف مدى حقيقة قوله هذا، وهذا وعد منه بتمنى الجميع بالتأكيد - حتى منقديه - أن يصبح حقيقة.

وكان مروج مباريات الملاكمة إيدي هيرن قال في وقت سابق إنه سيبدل كل ما في وسعه لإقامة نزال بين الشائني البريطاني أنطوني جوشوا وتايسون فيوري على لقب العالم في الوزن الثقيل المتنازع عليه، وإن هذا النزال قد يصبح الأكبر في تاريخ الرياضة.

وأوضح أن ممثلي الطرفين سيكونون «أغبياء» إذا لم يتم الاتفاق على هذا النزال. وقال إنه رغم أن الملاكمين قد يرغبان في إقامة المواجهة في بريطانيا، فإن العروض المقدمة من خارج البلاد مغرية جداً، ولا يمكن رفضها.

ويحمل جوشوا، الذي خاض آخر نزال له في السعودية، القاب الاتحاد الدولي للملاكمة، ورابطة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة الدولية. بينما انتزع فيوري لقب مجلس الملاكمة العالمي بفوزه على الأميركي ديونتاتي وايلدر بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة في لاس فيجاس مؤخراً. وقال هيرن في إشارة إلى ممثلي الجانبين «الكل يرغب في إقامة هذا النزال...»

الخبير المعني بشؤون العلاقات العامة الذي مثل ديفغو مارادونا ومايك جاكسون وشركتي «فبرجين» و«كادبوري»، إن العلامات التجارية الكبرى ستبقى حذرة إزاء أداء فيوري. وقال «من الواضح أن فيوري ملاكم موهوب للغاية وظاهرة لا تحدث سوى مرة واحدة في جيل بأكمله، لكنه يحمل بداخله كومة كبيرة من الآراء ستجعل الكثير من العلامات التجارية تحجم عن اقتراح اسمها به». وأضاف «لو أن جوشوا تمكن من هزيمة وايلدر على النحو الذي حققه فيوري للتو، لكان في طريقه لحصد مكاسب مالية هائلة، لكنني لا أرى ذلك يحدث مع فيوري».

لقب «ملك العجر». وفي الوقت الذي أشاد جمهور فيوري الكبير بفوزه أمام وايلدر باعتباره تعافياً محموداً له بعد المشكلات المرتبطة بالصحة الذهنية وغيرها التي عانها، لا يزال منتقدوه يبدون رفضهم وصف شخص أخفق في اجتياز اختبار مخدرات وأطلق تصريحات مقلوبة بأنه بطل رياضي.

ورغم اعتذار فيوري لاحقاً عن بعض هذه التعليقات، مشيراً إلى أنه طوال حياته عانى من التعصب وتعرض لانتهاكات بحقّه، فإن البعض يعتقد أنه كان يتعين عليه إبداء قدر أكبر من الندم.

وعن مواجهة فيوري وجوشوا، قال «سيكون هذا الحدث الرياضي الأكبر في المملكة المتحدة منذ فوز إنجلترا ببطولة كأس العالم. المؤكد أن كثيرين سيحجزون عن الحصول على تذكرة لحضوره، وستتوقف الحركة في البلاد تماماً». في المقابل، أكد المعني بالشؤون الترويجية لجوشوا، إيدي هيرن، أن الملاكم يطمح في خوض هذا النزال. وقال «إن نتاج لنا فرصة أخرى في هذه الرياضة لعقد مواجهة على هذا المستوى بين ملاكمين بريطانيين. لقد تحدثت بالفعل إلى أنتوني جوشوا، وأرعب عن رغبتة في خوض هذه المواجهة، ولا يحمل بداخله أدنى خوف تجاه

قال مازحاً «قدمت أداء جيداً بالنظر لكوني أصوحت أشبه بخنزير سمين غير قادر على توجيه اللكمات. مرت بفترات صعود وهبوط في مسيرتي، لكن هذه اللحظة تشكل الذروة». وقال جوشوا، اللدني الذي يحمل القاب رابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية للوزن الثقيل. وقد أشاد وايلدر بأداء جوشوا في مواجهته الأخيرة باعتباره أفضل أداء شاهدته على الإطلاق لملاكم بريطاني على مدار الأعوام ال40 التي قضاها في مجال الملاكمة.

لندن؛ شون إنغل

من وجهة نظر تايسون فيوري، كانت تلك واحدة من أروع لحظات العمر، فبعد لحظات من تنويجه بطلاً للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل، شرع في الغناء أمام جمهور يقدر بـ 6,000 متفرج داخل ملعب (إم جي إم غراند) مدة دقيقتين بأغنية «أميريكان باي» لدون ملكين، بينما أضاء وجهه بوضات، وبلغ وزنه 96 كيلوغراماً، كان تقليدياً. عندما ولد فيوري عام 1988، قبل موعد الولادة الطبيعي بنحو 3 أشهر، كان وزنه أقل من باوند واحد، وخشي الأطباء من أنه قد لا يبقى طويلاً على قيد الحياة. وأطلق عليها والده، جون، اسم تايسون تيمنًا ببطل العالم للوزن الثقيل آنذاك مايك تايسون، وأطلق وعداً أمام العاملين في المستشفى بأن نجح سيسير على نهج البطل الذي يحمل اسمه.

وبالفعل، حقق تايسون نبوءة والده في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 عندما تغلب على فلايمير كليتشكو ليصبح بطل العالم - لكن حياته بعد ذلك انهارت على نحو صادم لدرجة أثارت في نفوس أصدقائه الخوف على حياته. أصبح فيوري مدمناً للكوكايين والكحوليات، وزاد وزنه على نحو هائل ليحتاج 115 كيلوغراماً، وعانى من اكتئاب حاد. وفي فترة من حياته، كان يتناول كميات هائلة من الجعة، ويتبعها بأقدام من الكحوليات، ثم يتوقف في طريقه إلى المنزل لتناول بيتزا أو كيباب. عام 2017، تعرض لعقوبة الحرمان من المنافسة مدة عامين بسبب نتائج الاختبارات التي خضع لها والتي أثبتت وجود مستويات كبيرة من مادة الناندرولون المحظورة في جسده، والتي ادعى أنها دخلت جسده عبر تناوله لحم خنزير بري أو مكملات غذائية ملوثة. جدير بالذكر، أن مادة الناندرولون عبارة عن مركب ستيروئيد ابتدائي.

اليوم، وعلى نحو مذهل، عاد فيوري لقمة العالم من جديد. وعن هذا،



## عادت بثوب جديد لتكون أشبه بمركز ثقافي «موقان» في الجزائر أقدم مكتبة في أفريقيا



مكتبة موقان تهتم بكتاب الطفل



المدخل الرئيس لمكتبة موقان بالبلدية



صحيفة «التل» عاشت قرناً

تقع مكتبة موقان وسط مدينة البليلة (50 كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة)، تحتل ناصية شارعين، مقابل «ساحة التوت» الاسم القديم لساحة إبان الاستعمار الفرنسي، وأصبحت «ساحة أول نوفمبر» بعد الاستقلال.

عائلة موقان من «المعمرين الفرنسيين» بالجزائر، حاولت مساعدة السكان ثقافياً لمن يقرأ منهم حينذاك، فأصدر الكساندر موقان جريدة نصف شهرية بعنوان «التل» عام 1864. كان يلصق صفحاتها على زجاج المكتبة الخارجي ليتمكن المارة من قراءة الأخبار والمقالات، واستمرت بالصدور حتى عام 1964، إلى أن أمرت السلطات الجزائرية بتوقيف الجريدة، وأغلقت بالذكري المؤبقة لتأسيسها، وقام المدير بولانجي ابن الكساندر موقان بجمع أعداد جريدة التل خلال قرن في مجلدات، وقدمها هدية إلى مركز البحوث، لتكون وثيقة تاريخية في متناول المؤرخين، فقد أرخت لأحداث عاشتها الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962)، لذا تكتسي تلك المجلدات أهمية تاريخية.

عندما اندلعت الثورة الجزائرية عام 1954 كانت عائلة موقان من أصدقاء الثورة، ولم تغادر الجزائر بعد الاستقلال، حتى في سنوات عشرية الإرهاب في تسعينيات القرن الماضي بقيت عائلة موقان في البليلة تمارس عملها في إدارة مطبعة ومكتبة موقان.

الكساندر موقان مؤسس المطبعة والجريدة والمكتبة بقي على رأس عمله 59 عاماً وتوفي 1916. وتسلم ابنه إدارة المطبعة، وابنته إدارة المكتبة، التي وزنتها لابنتها لوفاف.

الزائر المؤسسة موقان يلاحظ أن المكتبة تكتفي على جدار المطبعة في مبنى فرنسي قديم، أمامه قنطرة، تسقف رصيف المكتبة، وتطل على ساحة التوت الشهيرة، التي يرئادها البلديون في أيام الصحو، واعتادوا على زيارة مكتبة موقان بحثاً عن الكتب الجديدة، كما قالت السيدة زبيدة، وهي أستاذة في جامعة البليلة: «نزوج عن أنفسنا بساحة التوت، ويجوارنا مكتبة موقان، فنشتري الإصدارات الجديدة، سواء للكتاب أو للأطفال».

والمطبعة التي كانت تطبع دفاتر مالية وحاسبة وقواتير ووثائق عند تأسيسها 1857. أصبحت اليوم تطبع إلى جانب ذلك الكتب، وبكل اللغات، أكثرها بالعربية والفرنسية والإنجليزية والصينية والإسبانية. تطبع سنوياً ما لا يقل عن 50 عنواناً، ولكل عنوان 1000 نسخة، تأخذ مكتبة موقان حصة منها لتبئعها، وقالت لونسى: «إن مكتبة موقان يُعرف القراء على الكتب الجديدة، وننشر ملخصات ووسائل التواصل الاجتماعي (إنستغرام) و«فيسبوك» وتويتر) لتعريف القارئ على الجديد، وهو ما نقوم به أيضاً لزوار المكتبة، فنعرض لهم الإصدارات الجديدة، وننصح الزائر بالكتب التي يبحث عنها».

وتنفي مكتبة موقان برفقة المطبعة شاهداً على عصر عز فيه الكتاب، وكانت شمعة تنير الظلام.

الجزائر، أميمة أحمد

بُصّر العاملون في مكتبة موقان على أنها الأقدم في أفريقيا، وليس فقط في المغرب العربي، ولا تقارن بمكتبة الإسكندرية التي شُيدت في القرن الثالث قبل الميلاد، وتوافقهم الرأي مسيرة مكتبة موقان، السيدة سهيلة لونسى، وتدل على ذلك بان مكتبة الإسكندرية التي تأسست قبل الميلاد انتهت قبل الميلاد، وكانت تعرف باسم مكتبة الإسكندرية الملكية أو المكتبة العظيمة، أكبر مكتبات عصرها، هذا صحيح - تقول السيدة لونسى - لكنها احترقت وتدميرته حياتها عام 48 قبل الميلاد، وأعيد بناؤها عام 2002 باسم مكتبة الإسكندرية الجديدة على انقاض مكتبة الإسكندرية القديمة، فتعد مكتبة حديثة مقارنة بمكتبة موقان، التي أسسها المعمر الفرنسي الكساندر موقان عام 1909. وسبق له أن أسس مطبعة موقان عام 1857، والمكتبة وشيدها لابنته التي كانت شغوفة بالمطالعة، وتسلمتها ابنتها، حفيدة شونال لوفاف، آخر مديرة فرنسية للمكتبة، وتوفيت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

وكانت المكتبة قد تعرضت للسرقة عام 2008، ولم تستطع صاحبها شونال لوفاف تحمل الخسائر، فأغلقتها. وبعد وفاتها عينت الحكومة الجزائرية السيدة سهيلة لونسى مسيرة لشركة موقان، بحكم قضائي بالغرقة التجارية بمحكمة البليلة عام 2015. وذلك للحفاظ على الإرث الثقافي، وإيقاع العاملين بالشركة، وعدد هم 35 عاملاً يعثرون من ذلهم من مطبعة موقان.

وقالت السيدة لونسى، لـ«الشرق الأوسط»، كان التحدي كبيراً لإعادة المكتبة للحياة مجدداً، «فعدنا دخلنا كانت الأتربة تغطي كراتين الكتب ورفوف المكتبة، كانت تشبه مخزناً مهجوراً منذ أمد طويل»، وبمعية 35 عاملاً بالمطبعة تمكنت السيدة لونسى من رفع التحدي بنقص العبار عن أقدم مكتبة في المغرب العربي - وفي أفريقيا حسب العاملين فيها - وافتتحت في يناير (كانون الثاني) 2019، الذكرى 110 لتأسيسها. حضر حفل الافتتاح السفير الفرنسي لدى الجزائر ومثقفون جزائريون ورواد المكتبة من سكان البليلة، وما زالت المطبعة والمكتبة ملكية لعائلة موقان حتى اليوم.

عادت مكتبة موقان بثوب جديد للحياة، فلم تعد فقط لبيع الكتب، شأن المكتبات الأخرى، بل أصبحت أشبه بمركز ثقافي، بعدما حدت السيدة لونسى أياً ما لأنشطة ثقافية، السبت «مكتبة موقان الثقافي» تستهدف فيه مثقفين لتقديم كتب لهم طبعها مطبعة موقان، لتعريف القراء بالمنتج الثقافي الجديد، كما تستضيف شعراء وأدباء ومفكرين للقائه محاضرات وأمسيات شعرية وسرد قصصي. وخضمت بعد ظهر الثلاثاء لأنشطة الأطفال، لأنه عطلة لتلاميذ الابتدائي، تلك الساعات من الواحدة إلى الخامسة مساءً يمارس الأطفال أنشطة مختلفة، مثل تعليم اللغات، والأشغال اليدوية، والرسم، إلى جانب قصص حكايات، تحكيها الحكواتية السيدة زهرة، التي قالت: «حالياً أنا معلمة متقاعد، أحب الأطفال كثيراً، لذا تطوعت في مكتبة موقان، أحكي للأطفال الحكايات الشعبية، وأقرأ لهم قصص الأطفال، أعمارهم دون التاسعة، يحضرهم أولياؤهم بعد الظهر، ويأخذونهم قبل الخامسة، تلك الحكايات والقصص تفرس قيماً أخلاقياً واجتماعية في نفوس الأطفال».

وأوضحت السيدة لونسى أن كل تكاليف الأنشطة الثقافية للكتاب والصغار تتحملها مكتبة موقان، والمعلمات والمريبات مطبوعات، يُقدّم عملًا خيرياً برضا خاطر. وقالت باعتراف: «كان المؤسس لهذا الصرح الثقافي السيد الكساندر موقان، وقدم جريدة (التل) النصف شهرية مجاناً للبلديين، عندما كان يلصق أوراق الجريدة على زجاج نوافذ وباب المكتبة ليقرأها من دون شرائها، فحزن اليوم تقدم مجاناً تعليمًا للطفل، لأنه قارئ المستقبل ومثقف، لذا نركز نشاطنا على الطفل». وأوضح:

«بدأت ورشات الأطفال في أبريل (نيسان) 2019. ندعو الأولياء لإحضار أولادهم لمكتبة موقان، ونحن نرعاهم ثقافياً، وم توسط حضور الأطفال 15 طفلاً، بتغيير بعضهم كل ثلاثة، وبعضهم يوظب على الحضور، وقد تكونت لهم علاقة دافئة مع مكتبة موقان».

## مئات «الدرونز» تنير «شتاء طنطورة» بلوحات استثنائية



فرانتشازين فريدم

نحت مدافن صخرية تخطف الأنفاس، لتكون بذلك احتفالاً صريحاً بتعايش البشرية وتناغمها التام مع الصحراء.

حيث تكيف البشر مع قواعد بيئتهم الطبيعية من أجل البقاء، وبنتيجة هذا التكيف، أبداع سكان المنطقة القدماء في

استثنائيي استخدم السماء كما لو أنها قطعة قماش للرّسم. كما تجسّد العلا مكاناً فريداً على الأرض

ويؤكّد فرانتشازين فريدم على الانسجام بين البشر والبيئة المحيطة بهم، والنتيجة هي عمل فني تجسّداً حياً لذلك.

العلا، الشرق الأوسط

شكّلت مئات الطائرات المسيّرة (الدرونز) لوحة فنية في سماء مهرجان «شتاء طنطورة»، الذي تنظّمه الهيئة الملكية لمحافظة العلا، أمس. ويستكشف الحفل الاستعراضى «فرانتشازين فريدم»، الذي يقام بالتعاون مع استوديو دريفت، العلاقة بين الإنسانية والطبيعة والتكنولوجيا، ويتشكّل من سرب من مئات الطائرات المسيّرة التي تطير بشكل مستقل، لتحفز التامل في مفهوم الحرية والبناء الاجتماعي.

وقالت نورة الدبل، مدير إدارة برامج الفنون والثقافة في الهيئة الملكية لمحافظة العلا: «نسعى إلى المزج بين الفنون والتطور التقني الذي وصل إليه العالم اليوم مع الحفاظ على الطابع الأثري في العلا، ويعتبر استعراض فرانتشازين فريدم المذهل تجسّداً حياً لذلك».

## ما بين بوابات الصعود ذاتية الخدمة وأجهزة استشعار بصرية تراقب طوابير الانتظار

### «الذكاء الصناعي» يدير المطارات... والمسافرون لا يشعرون

نيويورك، جولي ويد

يمكن كذلك تقليل الوقت الذي تقضيه الطائرة في انتظار البوابة بعد الهبوط أو الوقوف في الطابور انتظاراً للإقلاع. تركز مجموعة بشركة «سياتا» معنية بالتمويل إدارة المطارات على تصميم التكنولوجيا التي يمكنها جمع البيانات من كثير من المصادر، بما في ذلك تغيير مواصلات وصول الطائرات، والظروف الجوية في مطارات الوصول، والمتكاملات اللوجستية لتحسين السؤال المركزية المدرج، ومهام بوابات الخروج.

وفي هذا الإطار، قال إيتسيوتي إن «برنامج الذكاء الصناعي» يمكن أن يُحدث فرقاً أيضاً في إعادة تركيب البيانات، وإنه عند تعطيل العمليات المتعلقة بالطلس أو حدوث عطل ميكانيكي، فإن سرعة شركات الطيران في إعادة الحساب والحلات تكسب أهمية كبيرة.

وأضاف ستاين، المسؤول بشركة «سياتا»، أن تدفق البيانات يصبح أكثر تعقيداً عند النظر إلى المطار بأكمله. وقد حرص عدد من المطارات على استحداث ما يُعرف بـ«التوائم الرقمي» لمعالمتهم الجهاز السؤال المركزية لتبوك للشخص في المحطة، ويرد الشخص باللغة الإنجليزية ثم يقوم الجهاز بترجمة ذلك بصوت عالٍ للمسافرين.

يجري استخدام الذكاء الصناعي أيضاً وراء الكواليس لاختيار الوقت الذي تقضيه الطائرات في الانتظار بين رحلة وأخرى، مما قد يعني وقت انتظار أقصر للمسافرين الذين سعدوا بالفعل على متن الطائرة. تعتبر مطارات لندن:

المعلومات بشأن كيفية استخدام الصور أو تخزينها. يجري استخدام تقنية مماثلة لتلك المستخدمة في بوابات الصعود ذاتية الخدمة لبعض المسافرين الأجنبي الذين يصلون إلى الولايات المتحدة، حيث شرع «مطار ميامي الدولي» على سبيل المثال، في استخدام خاصية التعرف على الوجه في صالات الوصول الدولي للركاب عام 2018، وأقادت إدارة المطار بأنه يمكنها فحص ما يصل إلى 10 ركاب في الدقيقة باستخدام تلك التكنولوجيا.

استخدم المسافرين الذين زاروا الولايات المتحدة في السابق (من خلال تلك المحطات) خاصة التعرف على الوجه، ويقوم مسؤولو الجمارك بفحص جوازات سفرهم للتأكد من أنها صالحة. لا يزال يتعين على الزائرين لأول مرة تقديم جواز سفرهم وإيران تأشيرة الدخول والموافقة على أخذ بصماتهم وصورهم. تهدف بعض التقنيات الجديدة إلى تخفيف الصعوبات اللغوية. وفي سبيل ذلك، قام مطار كينيدي الدولي في نيويورك مؤخراً بتثبيت ثلاثة أجهزة ترجمة فورية تعتمد على الذكاء الصناعي الذي يوفره محرك البحث «غوغل» في مراكز الاستعلامات بمختلف أنحاء المطار.



عدد كبير من شركات الطيران بثبت «البوابات الداخلية» التي تطابق صورة المسافر مع جواز



ويتمكن للمسافرين معرفة مدة انتظارهم عبر علامات في المكان أو عبر تطبيق الهاتف، والهدف من ذلك هو المساعدة في تقليل قلق الركاب المسافرين من الانتظار إلى حين إنهاء إجراءات السفر. بالنسبة للرحلات الدولية، يقوم عدد كبير من شركات الطيران بتثبيت ما يُعرف باسم «البوابات الداخلية» التي تستخدم محطة تصوير للالتقاط ومقارنة صورة المسافر مع الصورة في جواز سفر الشخص والصور الأخرى في ملفات الجمارك وحماية الحدود. وتحل البوابات، التي تستخدم تقنية التعرف على الوجه، محل موظفي خطوط الطيران الذين يقومون بفحص بطاقات الصعود وطاقات الهوية.

قامت سبعة في المائة من شركات الطيران بتركيب بعض بوابات الصعود للطائرة ذاتية الخدمة. ويعتزم نحو ثلث شركات الطيران استخدام هذه البوابة بحلول نهاية عام 2022، وفقاً لشركة «سياتا»، وهي شركة تكنولوجيا تخدم نحو 450 مطاراً وشركة طيران. وفي هذا الصدد، قال شيري ستاين، رئيس استراتيجيات التكنولوجيا بالشركة، إن الهدف هو تقليل متاعب الركاب، والإسراع في إنهاء إجراءات السفر وزيادة الأمان.

لا تزال هناك مخاوف تتعلق بالخصوصية بشأن استخدام الصور، حيث قال أوريس إيتسوني، المدير التنفيذي لمعهد الذكاء الصناعي في سياتل، إن الجمهور ليس لديه الكثير من

الصور أو تخزينها. يجري استخدام تقنية مماثلة لتلك المستخدمة في بوابات الصعود ذاتية الخدمة لبعض المسافرين الأجنبي الذين يصلون إلى الولايات المتحدة، حيث شرع «مطار ميامي الدولي» على سبيل المثال، في استخدام خاصية التعرف على الوجه في صالات الوصول الدولي للركاب عام 2018، وأقادت إدارة المطار بأنه يمكنها فحص ما يصل إلى 10 ركاب في الدقيقة باستخدام تلك التكنولوجيا. استخدم المسافرين الذين زاروا الولايات المتحدة في السابق (من خلال تلك المحطات) خاصة التعرف على الوجه، ويقوم مسؤولو الجمارك بفحص جوازات سفرهم للتأكد من أنها صالحة. لا يزال يتعين على الزائرين لأول مرة تقديم جواز سفرهم وإيران تأشيرة الدخول والموافقة على أخذ بصماتهم وصورهم. تهدف بعض التقنيات الجديدة إلى تخفيف الصعوبات اللغوية. وفي سبيل ذلك، قام مطار كينيدي الدولي في نيويورك مؤخراً بتثبيت ثلاثة أجهزة ترجمة فورية تعتمد على الذكاء الصناعي الذي يوفره محرك البحث «غوغل» في مراكز الاستعلامات بمختلف أنحاء المطار.

تهدف بعض التقنيات الجديدة إلى تخفيف الصعوبات اللغوية... وفي سبيل ذلك قام مطار كينيدي الدولي في نيويورك مؤخراً بتثبيت ثلاثة أجهزة ترجمة فورية تعتمد على الذكاء الصناعي الذي يوفره محرك البحث «غوغل» في مراكز الاستعلامات بمختلف أنحاء المطار.

## 1000 متطوع لتنظيم الفعاليات والمؤتمرات المصاحبة للاجتماع الدولي

### السعودية: برنامج ثقافي تعليمي لتعزيز المعرفة بمجموعة العشرين



اتفاقيتان تعززان الحضور التطوعي في مجموعة العشرين (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» - مهارات القيادة والخطابة وحل المشكلات. أمّا البرنامج الثاني فيشمل مسابقة مجموعة العشرين الثقافية على شبكات التواصل الاجتماعي، تتضمن مجموعة من الدورات المصغرة والاختبارات القصيرة حول المحتوى المعرفي لمجموعة العشرين، إضافة إلى أسبوع مجموعة العشرين الثقافي الذي يتضمن إشراك طلاب المؤسسات التعليمية من خلال مجموعة من الأنشطة المتخصصة، لنشر الثقافة تجاه رئاسة السعودية لمجموعة العشرين وتعزيز دورها. وتسهم الاتفاقية الثانية في تمكين أبناء الوطن وإبراز دورهم ورفع حس المسؤولية تجاه المجتمع والعمل التطوعي؛ عبر إشراك 1000 متطوع من الشباب والفتيات من مختلف مدن السعودية في تنظيم الورشات والفعاليات والمؤتمرات الدولية المصاحبة لمجموعة العشرين، كما تسعى إلى منح الشباب والفتيات فرصة متميزة للمشاركة في هذا الحدث، والوصول إلى 100 ألف ساعة تطوع خلال رئاسة السعودية لمجموعة العشرين. وتستهند البرامج نحو 30 ألف مرسدة وجامعة في السعودية، وأكثر من 6 ملايين مشارك داخل وخارج المملكة، وكذلك إشراك أكثر من 500 ألف معلم ومعلمة، وستعلن أسماء الفائزين في الأنشطة التنافسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، قبيل انعقاد قمة القادة لمجموعة العشرين.

### جاهدة وهبة تصدح في الأوبرا الكويتية بـ «كلاسيكيات عربية من غير ميكروفون»



بيروت، «الشرق الأوسط»

بيروت، «الشرق الأوسط» - قدمت الشاعرة والمحترفة جاهدة وهبة حفلتين غنائيتين بعنوان «كلاسيكيات عربية من غير ميكروفون»، على خشبة دار الأوبرا الكويتية في مسرح مركز الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمام جمهور فاق الألف شخص بقيادة المايسترو خالد نوري. وبذلك تكون وهبة الفنانة العربية الأولى التي تقف على مسرح مركز الشيخ جابر، ضمن رحلة راقية نحو أغاني الزمن الجميل وتغني بعضاً من روائع سيد درويش، وأم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش وغيرهم من عمالقة الطرب الأصيل كما مقطوعة من الحانها.

وبدا واضحاً تفاعل الجمهور مع صوتها الجهوري حيناً والحنون أحياناً أخرى، وأدائها المتهنق على امتداد الحفل، فوفقت في ختامه مناوراً ومطابلاً بالمزيد، فكان أن لنت وهبة وفجائته بتأدية أغنية «صوت الأخير «ارض العجبر».

### تيم ريدفورد يترأس لجنة تحكيم «مسابقة البحر الأحمر للفيلم القصير»



جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»، اختيار تيم ريدفورد لرئاسة لجنة تحكيم «مسابقة البحر الأحمر للفيلم القصير». ويحتجز ريدفورد من رواد مبرمجي الفيلم القصير، من خلال إدارته لـ «مهرجان كليرمون - فيران الدولي للأفلام القصيرة»، في فرنسا، ويضطلع إليه في لجنة التحكيم مدير مهرجان أفلام السعودية أحمد الملا، والمثلة التونسية نجلاء بن عبد الله.

وأضاف: «يسعدنا انضمام تيم ريدفورد لرئاسة لجنة تحكيم المسابقة الأولى، لخصصه ولخبراته العالمية، بينما يساهم أحمد الملا ونجلاء بن عبد الله بوجهات نظر يستمدانها من خبرتهما وفهماهما للمشهد السينمائي المحلي والعربي». وتضم المسابقة ثلاثة عشر فيلماً من سبع دول عربية، تركز على

## يؤدي إلى تفاقم بعض الحالات

### الجلوس ليس حلاً لآلام الظهر



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

للغلب على الألم هو الاستلقاء محاولة التقدّم ببطء للجلوس، بحسب الدكتور اطلس. «لكن هذا تفكير خاطئ، حيث يجب عليك الاستلقاء لتخفيف الألم ولا تفكر في العودة إلى وضعية الجلوس، بل اعمل على استعادة قدرتك على الوقوف والتحرك». ويضيف: «الهدف ليس الوصول إلى الكرسي، بل البدء في الحركة والمشي، وهما أفضل من الجلوس».

#### علاج آلام الظهر

\* تعديل أوجه النشاط: إذا لم تتمكن من التعامل مع آلام الظهر بنفسك واخترت زيارة الطبيب، فمن المحتمل أنه سيطلب منك اتباع نهج معين للحياة في البيت. ويقول الدكتور اطلس: «أحدث تحول، وذلك للاعتقاد عن التدخل الطبي لعلاج ألم الظهر وزيادة التركيز على العلاجات التي لا تعتمد على الدواء. هناك أيضاً ميل إلى أنه حتى الأدوية مثل (أسيكامينوفين) لها مخاطرها على البالغين الأكبر سناً».

#### زيارة الطبيب

يجب في معظم الحالات أن تكون قادراً على معالجة آلام الظهر بنفسك. ويقول الدكتور اطلس: «قم بتعديل نشاطك والعمل ببطء على استعادة وضائف جسمك لعمليها، لكن عليك بزيارة الطبيب إذا لم يتحسن الألم بعد تعديل نشاطك لبضعة أسابيع (قد يستغرق الأمر ما بين 4 و6 أسابيع لرؤية تحسن في عرق النساء نتيجة للإصابة بفقرق الديسك». وتجب عليك زيارة الطبيب على الفور إذا كان الألم شديداً للغاية، أو إذا تحسن ثم عاد مجدداً، أو في حالة حدوث إصابة مثل السقوط على السطح أو الوقوع أرضاً إثر حادث التوازن على جانبي السير على الجليد. يختلف ذلك عن آلام الظهر التي تبدأ أثناء الحركات المنتظمة، بحسب الدكتور اطلس. يجمعني أثر، إذا شعرت ببداءيات آلام الظهر عندما تميل إلى ربط حداذك، فهذا ليس دليلاً على الإصابة.

#### تعيين سبب محدد لآلام الظهر، فإن التشنجات العضلية ربما تكون السبب الأكثر شيوعاً. ورغم عدم وجود دليل يستند إلى دراسات طبية على أن الجلوس يؤدي إلى زيادة التشنجات، فإن الأشخاص غالباً ما يشكون من ألم في العضلات نتيجة للجلوس لفترات طويلة، مثل ركوب السيارة لفترات طويلة. وفي بعض الأحيان يعزى الناس الألم إلى الراجة التي يتعرض لها الجسم طيلة الطريق، لكن في كثير من الأحيان يكون الضغط الناتج عن الجلوس هو سبب المشكلة.

\* تضيق العمود الفقري: هناك حالة واحدة شائعة في النساء الأكبر سناً اللاتي يشعرون بتراجع في حدة الألم عند الجلوس، وهو نوع من التهاب المفاصل أسفل الظهر يسمى تضيق العمود الفقري (spinal stenosis). في الحالات التي يكون فيها التهاب المفاصل شديداً بدرجة كافية للضغط على الأعصاب التي تصل إلى الردين والساقين، جاءت إفادات الناس بأن الألم يقل عند الجلوس مقارنة بالوقوف

في الحالات التي يكون فيها التهاب المفاصل شديداً بدرجة كافية للضغط على الأعصاب التي تصل إلى الردين والساقين، جاءت إفادات الناس بأن الألم يقل عند الجلوس مقارنة بالوقوف

#### تخفيف الألم

إذا كنت تعاني من آلام الظهر أثناء الجلوس، فقد يكون كل تفكيرك

## تمارين رياضية لظهر قوي صحي

الارض أو على سريرك أو حصيرة تمرينات. اثن جذعك إلى أعلى وارتكز على ذراعك. ثبت أسفل ظهرك برفق واثبت لمدة 10 ثوانٍ، ثم استرخ. كرر ذلك من 5 إلى 10 مرات. - استلق على ظهرك مع ثني الركبتين وقدمك على الأرض. مدد الجزء السفلي من ظهرك على الأرض واثبت ما بين 10 و15 ثوانٍ، ثم استرخ. ارفع ساقاً واحدة، ومدّها للخلف برفق دون رفعها فوق مستوى جسمك، واثبت هذا الوضع لمدة 5 ثوانٍ. - استلق على وجهك على

نحو صدرك لما بين 5 و10 ثوانٍ. عد إلى وضع البداية. افعّل هذا من 5 إلى 10 مرات. - استلق على ظهرك مع ثني الركبتين وقدمك على الأرض. مدد الجزء السفلي من ظهرك على الأرض واثبت ما بين 10 و15 ثوانٍ، ثم استرخ. افعّل هذا من 5 إلى 10 مرات. - استلق على وجهك على الأرض.

يمكن أن تساعد بعض التمارين البسيطة (التي تتم بموافقة طبيبك) في عدم حدوث آلام الظهر. وهذه التمارين لا تجلب القوة فحسب، بل المرونة أيضاً. وللمزيد من النصائح وتمارين الظهر، راجع إلى مجلة «هارفارد للصحة»: (www.health.harvard.edu-lbp).

### عبر دراسة مصرية حديثة

## «مجنون ليلي الفارسي» تبوح بأسرارها في المتحف الإسلامي بالقاهرة



المخطوطة النادرة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «لم أجد فقط الفترة الزمنية، لكني وصفت أيضاً هذا المخطوط بأنه من النوع الشعبي». ويوجد نوعان للمخطوطات بعضها يتم تحت رعاية ملكية، ويظهر ذلك في نوعية الألوان المستخدمة وشكل التجليد والتذهيب، ولكن النسخة محل الدراسة استطاع الباحث الطبع بانها نسخة شعبية، لا تحمل أي شكل من أشكال الفخامة الموجودة في النسخ التي تم إعدادها تحت رعاية ملكية.

وحدد الباحث في دراسته اسم مؤلف المخطوط، وهو الشاعر مكتبي شيرازي الذي ورد اسمه في صفحة العنوان، وهو من شعراء القرن التاسع الهجري، وتميز أسلوبه الشعري بالإيجاز، واللجوء إلى التراكم البيديع والجديدة، واجتباب الوصف.

ووفق البنا فإن من «سبوا مكتبي من شعراء فارس نقلوا القصة من العربية، لكن مكتبي صاغ القصة بالصيغة الصوفية، فكان المجدون صوفياً وقع في الحب إلى الهوي الأزلي، فكان نوح المجدون إلى ليلي رمزية لنوح الرجل إلى الله عز وجل». ونجح مصور المخطوط موضع الدراسة من عكس ما أورده الشاعر من اختلافات بين القصة العربية الأصلية، والتوجه الفارسي في التعامل معها، وما أضافه لها من لحة صوفية. وفيما يخص الاختلافات بين النسخة العربية والفارسية، ويقول دكتور البنا في

من بين المقتنيات التي يمتلكها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة في مخازنه، ولم تحظ بفرصة العرض الجماهيري بعد، مخطوطة نادرة وفريدة من نوعها لقصة «مجنون ليلي»، التي انتقلت من الأدب العربي إلى الأدب الفارسي على مر عصوره المختلفة، مع بعض التعديلات التي منحت لطي نزع صوفية. والمخطوطة الفارسية الأشهر التي جسدت هذه القصة، تحمل اسم الشاعر نظامي الكنجوي، وقلده كثير من الشعراء من بينهم أمير خسرو الدموي، وعبد الرحمان جامي، ومكتبي شيرازي، والأخير هو صاحب المخطوطة الموجودة في مخازن المتحف الإسلامي، التي كانت موضوعاً لدراسة شاملة أجراها الباحث دكتور سامح فكري البنا، استاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة أسوط، ونشرت في العدد الأخير من مجلة «اتحاد الأثريين العرب».

وتتميز هذه المخطوطة التي تحمل رقم تسجيل (14895)، بأنها رغم صغرها، تحتوي على فنون الكتاب المتعارف عليها من تجليد، وكتابات، وتذهيب، وتصوير. ولا تحمل هذه المخطوطة التي سجلها المتحف في تاريخ، ولكن الدراسة التحليلية والدراسات المقارنة التي شملت أسلوب التصوير والتجليد، جعلت

حدد الباحث في دراسته اسم مؤلف المخطوط، وهو الشاعر مكتبي شيرازي الذي ورد اسمه في صفحة العنوان، وهو من شعراء القرن التاسع الهجري، وتميز أسلوبه الشعري بالإيجاز، واللجوء إلى التراكم البيديع والجديدة، واجتباب الوصف.

الباحث يحدد بانها ترجع إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، إبان العصر القاجاري، وذلك بعد وفاة مؤلف المخطوط الشاعر مكتبي شيرازي، أحد شعراء فارس في القرن التاسع الهجري. ومن الأصور التي تميز بها فن العصر القاجاري الذي ظهر في المخطوطة: الشوارب الكثيفة، واللجوء الدائرية، والأسلوب البسيط، وقلة الألوان والأشخاص.



## خالد القسطيني

### من طرائف نهر دجلة

ما إن أتت أبو جعفر المنصور ببناء مدينة بغداد؛ حتى ظهرت مشكلات هذا البناء. فقد اضطرت البلدية إلى إقامة جسر خشبي يمكن الناس من العبور بين الجانبين؛ جانب الكرخ وجانب الرصافة. كما ذكرت سابقاً. غير أن وجود الجسر خلق مشكلة أخرى، وهي مشكلة المراكب في المرور شرقاً وغرباً. اضطرت البلدية إلى قطع الجسر عند الظهيرة لتمكين المراكب من المرور. وكان هذا يضطر المارة إلى عبور النهر بالزوارق المعروفة بـ«البلم». عاش البلامون مما يتقاضونه من الركاب الذين يفضلون عبور النهر بهذه الزوارق حين انقطاع الجسر. كان مجلس النواب مشيداً على جانب النهر. اضطرت ذلك الكثير من النواب إلى عبور النهر بهذه الزوارق للوصول للمجلس في مواعيده. وكان ذلك مشكلاته أيضاً.

عندما توفي البلام أبو حسين لم يترك لولده حسين غير ذلك البلم (الزورق) الخشبي. وبذل حسين جهده لكسب العيش له ولاسرتة من ذلك البلم؛ الأمر الذي يتطلب عضلات قوية في الذراعين والساقين أيضاً. لا سيما في أيام الفيضان حين يصبح التيار شديداً. لا ينتهي النهار إلا ويكون الرجل قد أنفك نفسه بشكل مرير. اضطرت ذلك إلى شراء حمار صغير ينقله من البيت في محلة الصابونجية إلى «شريعة» الميدان المجاورة لمجلس النواب. يربط الحمار في شاطئ المجلس ويتسلم زورقه ليلباشر عمله اليومي. وقد اتقن الحمار الصغير واجبه.

فما كان يرى صاحبه قادماً حتى ينوخ قليلاً بجسمه نحو الأرض ليمكن حسين من امتطائه بسهولة. ولم يكن وحيداً في هذا الواجب. كانت هناك حمير أخرى تقوم بالمهمة نفسها. هذا مما يجعل المرء يتساءل في ذلك الزمان؛ الثلاثينات: لماذا لا يقوم النواب بالمهمة نفسها؛ يركبون الحمار في سيرهم بين بنائيات المجلس وبيوتهم بدلاً من عبور النهر بالزوارق؟ ولكن هذا يتطلب بعض التفكير، وهو ما يفكر إليه البعض منهم.

لم يكن ربط الحمار بحائط المجلس أمراً هيناً على حسين. فخلال النهار الطويل، كثيراً ما اضطرت هذا الحيوان البسيط إلى قضاء حاجته هناك. لم يدرك أنه أمام بنائية رهيبة يتوقف عليها مصير العراق. فكان يتغوط على رسله. ويمرور النهار تنكس أعوام كبيرة من الروث الحماري على مرأى من عيون حضرات النواب. فتعالى الاعتراضات والاحتجاجات.

لم يتمالك مأمور البلدية نفسه وأن يفرض دينارين غرامة على حسين البلام. ولكن الحمار لم يفهم ذلك فتكررت المخالفة والغرامة. أدرك حسين أنه في نهاية النهار سيذهب في الغرامات كل ما كسبه من أجر البلم. قبل له إن من له شكوى يرفع شكواه لنواب المجلس. وعرف بأن رئيسهم عبد العزيز القصاب، فانتظر خروج بسيارته. حمل مجدافه وراح يضرب السيارة فأوقفها. ما هذا وماذا تريد؟ سألته رئيس المجلس، فحكى له عن محتنته. شلون أعيث إذا كل يوم أدفع غرامة دينارين؟ كان عبد العزيز القصاب رجلاً طيباً مع الناس ومع الحمار. أخرج دينارين من جيبيه وقال للبلام: ادفع الغرامة بهذين الدينارين وغداً سأتكلم البلدية ألا يتعرضوا لحمار المجلس.

## يجيدون العزف على مجموعة كبيرة من الآلات موسيقيون غزاويون يلعبون الحرب بصوت الحب



غزة: محمد أبو دنون

داخل قاعة صغيرة في معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى الواقع وسط مدينة غزة، تجتمع مجموعة من العازفين والمترجمين الذين يصلون الليل بالنهار لإكمال تدريباتهم في العزف على الآلات الموسيقية الشرقية والغربية، استعداداً للخروج في حفلات موسيقية عامة خلال الفترات القادمة، يرفعون خلالها أصواتهم وأنغامهم، التي تعبر عن السلام والحب، وتلعن صوت الحرب. الفتاة زينة الحمارنة (17 سنة)، تعلمت منذ الصغر العزف على آلة القانون التي اصبحت مع الوقت تشكل جزءاً من حياتها، تروي لـ«الشرق الأوسط»: «العزف هو ملجئي كلما عاشت غزة توتراً وتصعباً عسكرياً، وأحاول من خلاله الفقه عن كل المعينات التي تواجهني في كل تفاصيل الحياة»، موضحة أنها تقضي يوماً أكثر من ساعة في التدريب عليه، لتكون جاهزة في كل وقت للخروج في عروض موسيقية أمام مختلف الناس. وتلتفت إلى أنها شاركت خلال السنوات الفائتة في عدد من المهرجانات المحلية، إلى جانب الفرقة التابعة لمعهد إدوارد سعيد الذي يمتلك فروعا في عدد من المدن الفلسطينية، وهو المكان الذي تدرّب فيه على الآلات الورثية بشكل شبه يومي، مشيرة إلى أنها تلحظ الدهشة في عبور الناس حين تمر في الطريق والشوارع وتكون حاملة لحقيبة القانون الخاص بها، والذي امتلكته قبل عدة سنوات، لتتمكن من تطوير قدراتها بشكل أفضل.

زينة الحمارنة تعزف على آلة القانون

وصوتاً شجاعاً، أنّ ذلك التناقض لا يعني أنّ السكان غير مباينين ولا يمتلكون مشاعر، بل هو دليل على قدرتهم على تحدي كل الظروف والنهوض من جديد، شارحاً أنهم يتعرضون أحياناً لانتقادات مجتمعية بسبب اختلاف التدريبات والعروض بينهم وبين الفتيات، لكن ذلك لا يؤثر عليهم كونهم يعلمون أنّ الناس يتغيرون نظرتهم كلما شاهدوا أداءً مميزاً منهم.



الدكتور إسماعيل داود يعزف على العود

غزة، أهمها الجو العام، الذي يكون في كثير من الأحيان غير محفز على الأداء والعروض الموسيقية، ونواجه ذلك عقبات لها علاقة بعدم توفر الآلات داخل القطاع»، مبيّنة أنهم في حال أرادوا السفر للمشاركة في عروض خارجية لا يتمكنون من ذلك بسبب إغلاق المعابر والحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.

تعمل إدارة معهد إدوارد سعيد على تعزيز فكرة حب الموسيقى وأسطر المجتمع الفلسطيني من خلال إقامة العروض المحلية، وتشجيع فكرة تعلم الأطفال للموسيقى في أوساط الأهالي.



من إحدى الحفلات الفنية في غزة

## سودوكو

			1	4				
		2		6				7
9								
4		8	9	7				3
	3				4			
								6
	7		6		1			
			3				9	6
			5	2				

### الحل السابق

4	1	8	2	6	3	5	7	9
2	9	3	7	5	4	8	1	6
5	6	7	8	9	1	2	3	4
9	7	5	3	1	6	4	2	8
6	3	2	4	7	8	9	5	1
8	4	1	9	2	5	7	6	3
1	8	6	5	4	7	3	9	2
7	2	4	1	3	9	6	8	5
3	5	9	6	8	2	1	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية متلازمة هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## أنفاق سرية تطيح بعصابة تنقيب آثار في ليبيا



جانب من القطع الأثرية التي عثر عليها (مديرية أمن بنغازي)

القاهرة: جمال جوهري

في تقليد لجرائم سرقات البنايات العالمية الشهيرة، لجا تشكيل عصابة في ليبيا للتنقيب عن الآثار بطرق مبتكرة بحفر الأنفاق والسرايب أسفل منزلهم للوصول إلى مغارة تضم ذهباً وقطعا أثرية، في عملية استغرقت قرابة خمسة أشهر.

والحادثة التي تم بطريقة محلية، وكشفت عنه مديرية أمن بنغازي، تورط فيه عناصر التشكيل المكون من ستة أشخاص، بعدما تسربت معلومات عن تهريبهم لكميات من الآثار من داخل منزلهم المهديم بالمنطقة القديمة بمدينة بنغازي (شرق ليبيا).

وبدأت خطة التشكيل «بحلب ثلاثة عمال للحفر داخل إحدى غرف المنزل المهجور منذ عام 2014، واستمروا في العمل بشكل يومي بسرية تامة بهدف الوصول إلى مكان مغارة أثرية ترجع للعصر الروماني»، وفقاً لاعترافاتهم. وفور مدهامة أفراد البحث الجنائي بـ«بنغازي» أمن بنغازي للمنزل المهجور بعد بلاغ من مجهول، وجدوا وروت المديرية في بيان أصدرته مساء أول من أمس، تتبع مسار عمليات الحفر الذي بدأ من إحدى الغرف بعمق زاد على خمسة أمتار، وتوالت المفاجآت لقوات الشرطة.

أن أفراد البحث الجنائي عندما هبطوا إلى الحفرة العميقة أسفل الحفرة فوجئوا بوجود نفق بلغ طوله عشرة أمتار متقطع منه مرات عديدة، وكانت قد تناثرت على الأرض قطع من كسر الفخار.

واوضحت مديرية الأمن أنها بدأت عملية تحر واسعة عن الجنازة عندما استكملت جميع المعلومات حول الجريمة، وتبين أن المتورطين فيها ثلاثة رومانية وقالت أنها داهمت مقر سكنهم وعثر لديهم على أدوات حفر واعترفوا بعد مواجهتهم بمكان القطع الأثرية التي استخرجوها من المغارة، ووجد من بينها وجه لتمثال وقطع أثرية عديدة ترجع للعصر الروماني.

وتوheet المديرية إلى أن المتهمين اعترفوا بأنه «كانت لديهم معلومات تاريخية عن وجود مدينة أثرية رومانية قريبة من منزلهم فخططوا لهذه العملية، واستأجروا ثلاثة عمال للحفر، حتى عثروا على مغارة أثرية».

كما حكى العمال الثلاثة أنهم اتفقوا مع الأشقاء الثلاثة على الحفر 100 دينار لياي (الدولار يقارب 4,61 دينار) ونصف كمية الذهب الذي يعثر عليه، لافتين إلى أنهم بدأوا في الحفر قبل 5 أشهر، وعقب اعتراف المتهمين الستة تم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيالهم وإحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات.

وتعرضت الآثار الليبية عقب سقوط نظام معمر القذافي للسرقة والنهب، كما تم تهريب جزء كبير منها خارج البلاد، قبل أن تتمكن السلطات المعنية باسترجاع بعضها.

## كلمات دققا طمّة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- منبج فرنسي.  
6- بداخلي - الحاجز اللاتي «معكوسة» - سام.  
7- حاكم - ضد الصديق.  
8- دن اللوان - عاصمة أوروبية.  
9- دن اللوان - ضد ناضج.  
10- في اللم - قول «معكوسة».

1- دولة فرنيقية.  
2- دن اللوان - عاصمة أوروبية.  
3- دولة فرنيقية.  
4- دن اللوان - ولاية أمريكية.  
5- شاعر سوري ليداني - طري.  
6- فيود.  
7- تقوى «معكوسة» - الفزال.  
8- فيود بريطانية راحلة - جهل.  
9- عاصمة لبنان - القدم «مبعورة».  
10- مدينة يونانية.

## الإخبار السابق

1- مثل مخرج مصري راحل.  
2- بعاون - عملة عربية.  
3- لغة روق - شيطان.  
4- عقائد ومال - بشر.

1- عمر عامر، سفير مصر لدى النمسا ومنذوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، التقى أمس، ولوفغانغ سابوتكا، رئيس برلمان النمسا، وذلك في إطار الإعداد لزيارة رئيس البرلمان إلى مصر الأسبوع الجاري. وأكد «سابوتكا» خلال اللقاء على تطلعه إلى دعم وتعزير أواصر التعاون بين البلدين، خاصة في مكافحة

## الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل الدكتور أجاي سنج، عميد الدراسات العليا بكلية الطب بجامعة هارفارد، والدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر.

1- الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل الدكتور أجاي سنج، عميد الدراسات العليا بكلية الطب بجامعة هارفارد، والدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر. الإمام الأكبر إن جامعة الأزهر تعد من أهم قلاع العلم في مصر والعالم، حيث يمتد تاريخها لأكثر من ألف عام. مؤكداً استعداد جامعة الأزهر للتعاون مع جامعة هارفارد، بما يسهم في رفع الوعي بأحدث المستجدات في المجال الطبي، وخلق كوادر قادرة على تحقيق الخطط المستقبلية في مجال الطب والعلوم المعاصرة.

2- الدكتور محيي الدين توفق، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالأردن، كرم أول من أمس، في إطار احتفالات المملكة باليوم الوطني للمنتخبين العسكريين والمحاربين القدامى، عددًا من المتقاعدين العسكريين العاملين في الوزارة. وقال الدكتور توفق: «إننا نسجل فخرنا واعتزازنا بكل ما قدمه التشامي من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى من تضحيات جليلة خدمة لالأردن العالي ودفاعاً عن ترابه الطاهر، فلمهم الفضل بعد الله تعالى أولاً ثم لقياداتنا الهاشمية الحكيمة ثانياً، بما تمنع به من أمن وأمان وعز ورخاء».

3- عمر عامر، سفير مصر لدى النمسا ومنذوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، التقى أمس، ولوفغانغ سابوتكا، رئيس برلمان النمسا، وذلك في إطار الإعداد لزيارة رئيس البرلمان إلى مصر الأسبوع الجاري. وأكد «سابوتكا» خلال اللقاء على تطلعه إلى دعم وتعزير أواصر التعاون بين البلدين، خاصة في مكافحة

## عباس مرتضى، وزير الثقافة اللبناني، استقبل في مكتبه في الوزارة، سفير المكسيك في بيروت، خوسيه إلياسيو مدرازو.

1- عباس مرتضى، وزير الثقافة اللبناني، استقبل في مكتبه في الوزارة، سفير المكسيك في بيروت، خوسيه إلياسيو مدرازو، في زيارة بروتوكولية تعارفية، تم خلالها عرض الأوضاع والتطورات العامة، وسبل التعاون بين البلدين لا سيما الثقافية منها في إطار تطوير وتحسين التجادل الثقافي، وتفعيل بنود الاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين، في ظل وجود جالية لبنانية كبيرة منتشرة في المكسيك، وتقيم الكثير من النشاطات الثقافية، سواء في العاصمة مكسيكو أو المناطق المحيطة بها.

2- نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، زارت أول من أمس، مبادرة «متاحف على الطريق» التي أطلقتها هيئة الشارقة للمتاحف بهدف منح طلاب المدارس في المناطق البعيدة عن مركز المدينة الفرصة لأختبار تجربة المتاحف وجاءت زيارة الكعبي خلال توقف المعرض المتنقل في محطته بمدرسة أم عمارة للتعليم الثانوي بنات في خورفكان، وشكرت الوزيرة، هيئة الشارقة للمتاحف على هذه المبادرة الفريدة التي تنمي الجانب الإبداعي والمعرفي لدى الناشئة، مؤكداً ضرورة تعميمها على مختلف متاحف وإمارات الدولة.

3- سليم الغرياني، السفير التونسي لدى البحرين، حضر أول من أمس، انطلاق مهرجان الأفلام التونسية، في متحف البحرين الوطني، والذي يأتي بالتعاون بين هيئة البحرين للثقافة والآثار والسفارة التونسية في المنامة، بهدف إظهار غنى التجربة السينمائية التونسية. ومن المقرر أن يتواصل مهرجان الأفلام التونسية خلال شهر مارس (آذار)، حيث يقدم يوم 4 مارس فيلم «عالمسكة» للمخرجة أربع السحيري، فيما يتم تقديم فيلم «الزيارة» للمخرج نوفل صاحب الطابع يوم 14 مارس.



موتاري الزايدي  
m.althaidy@awsat.com

### كورونا... بين تعامل السعودية وإيران

لا شماتة في المرض، كل الناس في صف واحد حين تكون المصيبة عامة، لا تفرق بين بني البشر على أي أساس ديني أو عرقي أو ثقافي.

مرض كورونا الذي أثار الخوف في العالم، صار الخبر الأول، تجاوز حروب تركيا وسوريا وليبيا واليمن والعراق، تجاوز «كنديات» الديمقراطيين الأوبامايين ضد ترمب والجمهوريين، اليومية. بكلمة، صار هو الخبر الأهم عالمياً.

هنا يتم امتحان قدرات الدول الحقيقية، وكيف تتعامل مع هذه المصيبة بعقلانية وحزم ومسؤولية، لأن صحة المواطنين والمقيمين والزائرين لأراضي الدولة هي مسؤولية الدولة، في المبدأ والمنتهى. هنا، قارن تعامل الدولة الإيرانية مع هذا الخطر، بتعامل الدولة السعودية، والغرض هنا ليس لتوظيف المرض - معاذ الله - في الحرب السياسية القائمة بين البلدين.

لا... الغرض تقديم مشهد مقارن، وحقيقي، وغير مزيف، يكشف كثيراً عن نهج هنا ونهج هناك، لضرب مثلاً أكثر حساسية ودقة، وهو صون صحة الإنسان وحياته، قبل أي شيء آخر، حتى قبل الالتزامات الدينية.

السعودية هي الراجعة للحرمين الشريفين، وهي المسؤولة عنهما، ضمن أراضي الدولة السيادية، وحسب تحذيرات الأطباء ومنظمة الصحة العالمية، فإن تجنب التجمعات البشرية الكثيفة، يستحسن هذه الأيام للسيطرة على انتشار مرض كورونا. من هنا كان إعلان وزارة الخارجية السعودية، تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف «مؤقتاً»، وكذلك إيقاف الوزارة الدخول إلى المملكة بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد منها خطراً.

الخارجية السعودية نوهت إلى أن إجراءاتها الأخيرة هي لتوفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين وكل من ينوي أن يبد إلى أراضي المملكة لأداء مناسك العمرة أو زيارة المسجد النبوي أو لغرض السياحة.

تحدث هنا عن مكة، قبة المسلمين، ومحج المؤمنين، ومكان «الفريضة» الدينية، فريضة الحج، كما هي مقصد الملايين من المسلمين ممن يؤدون العمرة، خاصة بشهر رمضان. وكذا الأمر عن زوار المسجد النبوي وغيره من المعالم النبوية بالمدينة.

يعني هو أمر يخص كل المسلمين بكل طوائفهم. ومع ذلك بارك العقلاء هذا الإجراء السعودي. قارن ذلك باستهتار السلطات الإيرانية بصحة الزوار من المسلمين الشيعة لمقام الإمام الرضا في مشهد، أو مقام فاطمة المعصومة في قم؛ حيث مركز التعليم الديني الشيعي.

قمّ كما تعلم، صارت مشكلة صحية كبرى بسبب كورونا، ليس لإيران وشعبها وزوارها فقط، بل لمنطقة الشرق الأوسط كلها.

لماذا لم توقف سلطات إيران الزيارة الدينية إلى قمّ وشهد؟! ولماذا يتحدث حسن روحاني عن مؤامرة على الشعب الإيراني؟! من المسؤول عن صحة الإيرانيين وزوار إيران؟! إدارة ترمب أم حكومة روحاني!



عارضة تقدم زياً من تصميم نوفيئا ساري خلال عروض الأزياء في جاكرتا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

### ما بدأتها شهرزاد خانم

لست واثقاً تماماً بالطبع، وأعتقد أنّ أدوات الاستدراك تظهر من مظاهر علو النفس وحسن التربية. لكنّ نخيل إليّ، مع البدء بالتحدّث عن مسلسلات رمضان، أنّ المسألة كلها من اختراع السيدة المعروفة باسم شهرزاد، مجهولة باقي الاسم، فقد كان عليها، أولاً، أن تختبر لنفسها ملكاً، من أجل أن تحدد هي مدة المسلسل وفصوله، وخصوصاً حبكات السرد ولحظة الإثارة.

وقد أقيمت شهريرار صاغياً الليالي، مسامحاً لأجلها جميع النساء. لكنّ هو أيضاً لم يعترف بإدراك الحيلة، وترك الرواية إلى مختلئها. وسمعه أحد أصدقائه يوماً يقول في إحدى المادب: «دعها تتخيّل ما تشاء، إنّ ذلك يوقر علمنا قتل الخائنات». وتدخّل أحد الجلساء المعتادين قائلاً: «لكنّ المشكلة يا سيّدي في أنّها بدأت تتبالغ وتخترع، وأحياناً تفقد السياق». فاعترضه الملك ساخراً من ادّعائه وقال له: «وما هك أنت؟ هل أنت ناشر أم منتج؟ ثمّ لا تدري أنّه مجرد مسلسل يمزج الليالي ويحلي الأمالي؟»

منذ ذلك الوقت، أصبحت تلك الجملة شعار المنتجين والمخرجين في كل المراحل. وحاول النقاد وضع بعض الجذية، من باب التفلسف، فتدخّل شهريرار نفسه قاطعاً: «طزوها (من طراوة) شوي شباب، إلا يكفي الناس ما تراه في الأخبار؟» وانصرفت شهرزاد، بتشجيع من هذا الرأي السديد، إلى تلطيف حكاياتها وتخفيف البكائيات. وكما هي عادتها اللطيفة، زادت قليلاً من البهار والغلغل. وطفقت في الأسواق تتبصّع حلويات ومكسرات الموسم. وأرسلت خدمها في شوارع بغداد عند أشهر الحلواتيين، يوصونهم بالإكثار من ماء الورد، ولو كان الموسم شحيحاً هذه السنة. اكتشف شهريرار بعد سنين أنّه بدأ شيئاً لا نهاية له، فاحتجّ شيء عند الناس الحكاية، واحتجّ ما فيها - تماماً كما في الشعر - أكذبتها. «ولا توصي حريصاً»، كما تقول العاتمة. وتحوّلت العواصم العربية إلى استوديوهات تتنافس بالحدث والقديم معاً، وينطبق ذلك انطباقاً على «باب الحارة» الذي لا يزال يجذّه نفسه يرمي المزيد من الطرايبش عن الرؤوس الغاضبة. بعض المحطّات، وربما جميعها (حكمة الاستدراك)، تعرض ثلاثة مسلسلات في المساء، ومثلها، ثلاثة مُعدّة في النهار. ويُعتبر عن الباقي بسبب محدودية الليل والنهار. ولكن لا يَمزّ عام من دون ظهور تحفة فنيّة جديدة أو أخرى. وصارت المسلسلات تصنع النجوم أحياناً بدل السينما في الماضي. وينطبق ذلك على الإنتاج والمخرجين. وعلى تطوّر التصوير والألوان، بعبقرية لم تخطر يوماً للسوّ الهائم التي بدأت الحكاية كلها.

## بعد اتهامات بالتحرش... نجم الأوبرا الإسباني دومينغو يافي حفلات في مدريد



المغني الأوبرالي الإسباني بلاسيدو دومينغو (أ.ف.ب)

سبتمبر (إيلول) تحقيقاً ثانياً أكدت فيه أن إحدى عشرة امرأة أخرى وجهن اتهامات مشابهة للمغني الإسباني. وقد اضطر هذا الفنان الذي جاب العالم بحفلاته، لوقف مسيرته في الولايات المتحدة حيث ترك في أكتوبر (تشرين الأول) إدارة «أوبرا لوس أنجلوس»، كما أُجبر عن تقديم عروض في دار «متروبوليتان أوبرا» في نيويورك، قبل أن تُعقد دور أوبرالية أميركية أخرى إلى الاستغناء عن خدماته.

«سياسة عدم التسامح إزاء حالات التحرش والانتهاكات من الأنواع كافة، والتضامن الدائم مع الضحايا». وفي تقرير نشرته وكالة «أسوشييتد برس» للأبناء في أغسطس (آب)، أكدت تسع نساء أنهن تعرضن للتحرش من بلاسيدو دومينغو في نهاية ثمانينات القرن الماضي، بما يشمل الملابس والتقويل عنوة، وتوجيه كلام غير لائق، والتهديد بالإضرار بمسيرتهن في حال عدم التجاوب.

والتي قال فيها إن (ما حصل قد حصل) «وهو ما يتعلق بدافع الفعل» وهو ما يتعلق بدافع الفعل خفيفة تطل نساء كثيرات، قربنا إلغاء مشاركته».

وقد أعلن المغني تخليه عن الغناء في عرض «لا ترافياتا» بالمسرح الملكي: «قبل ساعات قليلة من اجتماع» ستعقد إدارة الأوبرا لاتخاذ قرار بسحب مشاركته، وفق بيان للمؤسسة الثقافية التي يديرها صندوق عام وتتمتع فيها الوزارة بتمثيل. وجدد المسرح الملكي التأكيد، في وقت لاحق، على حصول سلوك غير ملائم يراوح بين المغالطة والمعاكسة الجنسية، داخل مكان العمل وخارجه». كذلك أعلنت وزارة الثقافة الإسبانية في مدريد، أول من أمس (الأربعاء)، إلغاء مشاركة دومينغو في عرضين مقررين في مايو (أيار) بمسرح ثارثوبل الوطني، حيث كان مقرراً أن يحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لانطلاق مسيرته الفنية. وتزامن طلب السماح العلني خوسيه مانويل رودريغيز أوريبيس: «اعتباراً من اللحظة

الولايات المتحدة، أعطي «انطباعاً خاطئاً». وكتب دومينغو: «لقد كان اعتدائي صادقاً، وقدمته من كل قلبي لأي زميلة قد أكون جرحتها بطريقة أو بأخرى، بسبب شيء قلته أو فعل قمتّ به».

وتابع: «لكنني أعرف جيداً ما لم أقم به، وسأنتفي ذلك مجدداً. لم أكن يوماً عنيفاً تجاه أحد، ولم أقم قطّ بما يمكن أن يعرقل أو يضرّب المسيرة المهنية لأي شخص». وتزامن طلب السماح العلني مع نشر تحقيق مستقل أمر به الاتحاد الأميركي لفناني الأوبرا بعد يومين على إقراره بـ«المسؤولية» إثر الاتهامات بالتحرش الجنسي التي تطلوه، أعلن المغني الأوبرالي الإسباني بلاسيدو دومينغو، أمس، تخليه عن الغناء في المسرح الملكي في مدريد، وانسحابه من عروض ومسرحيات أخرى.

وكان قد أعرب الفنان البالغ 79 عاماً في بيان عن أسفه، لكون طلبه السماح من أكثر من عشرين امرأة يتهمنه بالاعتداء الجنسي في

## علماء الفلك البريطانيون يبحثون عن حياة على سطح كوكب

تلدن: «الشرق الأوسط»  
الخصوص ومعرفة ما إذا كان توجد مياه سائلة تحت الغلاف الجوي» يقع كوكب K2 - 18b على بُعد نحو 124 سنة ضوئية أو 95,500,000,728 ميل من الأرض.

وعلى الرغم من أن الكوكب أبعد بمسافات كبيرة من أن تصله أي مركبة فضائية أو مسبار، فإن التلسكوبات الفضائية والمراصد الأرضية لا تزال قادرة على دراسة ظروفه الجوية. وأفاد علماء الفلك بأن الكوكب يبلغ عرضه نحو 2,6 ضعف مساحة الأرض واثقل وزناً بمقدار 6,6 مرة. في البداية كان يُنظر إلى الكوكب خارج المجموعة الشمسية على أنه «نبتون صغير» في أجواء عدد من الكواكب الخارجية، المجموعة الشمسية والماء، وفي جوفه الكوكب في المنطقة الصالحة للسكن، فإن هذا لا يعني بالضرورة وجود ظروف صالحة للسكن على سطحه». حسب صحيفة «ديلي إكسبريس».

وأضاف: «ولإيجاد احتمالات للسكن، من المهم الوصول إلى فهم موحد للظروف الداخلية والغلاف الجوي على هذا الكوكب على وجه الخصوص ومعرفة ما إذا كان توجد مياه سائلة تحت الغلاف الجوي» يقع كوكب K2 - 18b على بُعد نحو 124 سنة ضوئية أو 95,500,000,728 ميل من الأرض.

وعلى الرغم من أن الكوكب أبعد بمسافات كبيرة من أن تصله أي مركبة فضائية أو مسبار، فإن التلسكوبات الفضائية والمراصد الأرضية لا تزال قادرة على دراسة ظروفه الجوية. وأفاد علماء الفلك بأن الكوكب يبلغ عرضه نحو 2,6 ضعف مساحة الأرض واثقل وزناً بمقدار 6,6 مرة. في البداية كان يُنظر إلى الكوكب خارج المجموعة الشمسية على أنه «نبتون صغير» في أجواء عدد من الكواكب الخارجية، المجموعة الشمسية والماء، وفي جوفه الكوكب في المنطقة الصالحة للسكن، فإن هذا لا يعني بالضرورة وجود ظروف صالحة للسكن على سطحه». حسب صحيفة «ديلي إكسبريس».

وأضاف: «ولإيجاد احتمالات للسكن، من المهم الوصول إلى فهم موحد للظروف الداخلية والغلاف الجوي على هذا الكوكب على وجه الخصوص ومعرفة ما إذا كان توجد مياه سائلة تحت الغلاف الجوي» يقع كوكب K2 - 18b على بُعد نحو 124 سنة ضوئية أو 95,500,000,728 ميل من الأرض.

## «كورونا» يافي معرض جنيف للساعات



زوريخ - تلدن: «الشرق الأوسط»  
بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، قرر معرض جنيف للساعات إلغاء دورته لعام 2020، وأعلنت عنه أمس الخميس مؤسسة صناعة الساعات الفاخرة المكلفة لتنظيم هذا الحدث، وكان الحدث مقرراً بين 25 أبريل (نيسان) و29 منه.

وقالت المؤسسة في بيان إنها قررت إلغاء المعرض موضحة أنه «القرار الأكثر مسؤولية في ظل المخاطر الصحية الراهنة». وأوضحت «نظراً إلى المستجدات الأخيرة المتعلقة بانتشار فيروس كوفيد - 19 في العالم، من مسؤولية المؤسسة (...) إدراك المخاطر التي تشكلها الرحلات والتجمعات الدولية الكبيرة في الأسابيع المقبلة». ويشكل المعرض الدولي هذا محطة سنوية أساسية في أوساط السلع الفاخرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعرض ماركات الساعات الراقية مجموعاتها الجديدة خلال هذا المعرض، على التجار الذين باتوا من العالم بأسره، ويقام المعرض عادة في يناير (كانون الثاني) لكنه أرجئ إلى نهاية أبريل ليتزامن مع معرض آخر للساعات في بازل في العام الماضي، حيث غطى النشاط التجاري القوي في العديد من دول شرق آسيا، على الانخفاض الذي بلغت نسبته 11.4 في المائة، في ظل

الاضطرابات التي تشهدها هونغ كونغ، أكبر سوق للساعات السويسرية. وما زالت هونغ كونغ، وهي مركز توزيع إقليمي للساعة الفاخرة، تمثل في 12.3 للمائة من الصادرات العالمية السويسرية للساعات في العام الماضي، والتي بلغت قيمتها 21.7 مليار فرنك سويسري الخاص الذي كان سيقام في زوريخ لماركتها الفاخرة.

وكانت قد حققت مبيعات الساعات السويسرية في الخارج نموًا بنسبة 2.4 في المائة في العام الماضي، حيث غطى النشاط التجاري القوي في العديد من دول شرق آسيا، على الانخفاض الذي بلغت نسبته 11.4 في المائة، في ظل

## الاستحمام بالشوفان لعلاج جفاف الجلد والحكة

تلدن: «الشرق الأوسط»  
ويُعتقد أنّ دقيق الشوفان الغروي له خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للاكسدة نظراً لوجود مركبات مثل فيتامين (هـ)، وحمض الفيرليك وأفينانثراميد». من المعتقد أنّ هذه المركبات يمكن أن تساعد في تهدئة البشرة، كما توضح الدكتورة أوفيليا فيريتش، طبيبة أمراض جلدية في عيادة كراني، هارلي ستريت. عندما يتعلق الأمر بحالات جلدية معينة، فإن «حمامات الشوفان الغروي وهو أفضل طريقة لدفع الخصائص المفيدة للشوفان إلى الجلد حسب موقع (إم إس إن).

ربما يكون حمام الشوفان أكثر طرق العناية لتهدئة بشرتك. عادة ما يكون الشوفان مكوناً من مكونات قوية مضادة للالتهابات يستخدم لتهدئة البشرة من (الأكزيما والصدفية) وتغذيتها من الجفاف.

يُعرف الشوفان المطحون في سائل حامل مثل (ماء الحمام الخاص بك) باسم دقيق الشوفان الغروي وهو أفضل طريقة لدفع الخصائص المفيدة للشوفان إلى الجلد حسب موقع (إم إس إن).

الشوفان (غيتي)